



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

لغتي العربية

للف ص السابع من مرحلة التعليم الأساسي

الجزء الثاني



١٤٤٤هـ / ٢٠٢٣م



الجمهورية العربية السورية
وزارة التربية والتعليم
قطاع المناهج والتوجيه
الإدارة العامة للمناهج

لُغَتِي الْعَرَبِيَّةُ

لِلصَّفِّ السَّابِعِ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ

(الجزء الثاني)

فَرِيقُ الْأَعْدَادِ وَالتَّطْوِيرِ

د. ضَيْفُ اللَّهِ حُسَيْنُ الدُّرَيْبِ (رئيساً)

د. صَالِحُ عَلِي النَّهَارِي (عضواً) أ. عَبْدُ الْوَهَّابِ أَحْمَدُ الدَّارِ (عضواً)

أ. أَمَانِي مُحَمَّدُ الْمَطْرِي (عضواً) أ. أَرْوَى أَحْمَدُ شَرْفُ الدِّينِ (عضواً)

أ. مُحَمَّدُ يَحْيَى بَلَابِل (عضواً ومنسقاً)

التَّصْمِيمُ وَالْإِخْرَاجُ الْفَنِّي:

خَالِدُ الْمَطْرِي

حُسَيْنُ ضَيْفُ اللَّهِ

١٤٤٤ هـ - ٢٠٢٣ م

(طَبْعَةٌ تَجْرِبِيَّةٌ)



المصدر: قانون رقم (٣٦) لسنة ٢٠٠٦م بشأن السلام الجمهوري ونشيد الدولة الوطني للجمهورية اليمنية

رَاجِعُهُ فَرِيقٌ مِّنَ الْأَكَادِمِيِّينَ بِمَرْكَزِ الْبُحُوثِ وَالتَّطْوِيرِ التَّرْبَوِيِّ، هُمْ:

١. د. خَالِدُ عَبْدِ الْجَمِيلِي. ٢. د. خَالِدُ فَتْحِ اللَّهِ الْحَوْصَلِي.
٣. د. أَمَّةُ الْبَارِي مُحَمَّدُ الْحَمْزِي. ٤. أ. عَلِيُّ مُحَمَّدُ سَعِيدُ الصَّائِغ.

أَقَرَّتِ اللَّجْنَةُ الْعُلْيَا لِلْمَنَاهِجِ هَذَا الْكِتَابَ يَوْمَ الْأَرْبَعَاءِ ١٤٤٣/١١/٩ هـ الْمُوَافِقَ ٢٠٢٢/٦/٨ م

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَرَضِيَ اللَّهُ
عَنْ أَصْحَابِهِ الْمُنتَجِبِينَ، أَمَّا بَعْدُ:

إِنَّ تَطْوِيرَ الْمَنَاهِجِ الدِّرَاسِيَّةِ يُعَدُّ عَمَلًا مُهِمًّا فِي مَسَارِ الْعَمَلِيَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ؛ لِتَوَاكِبِ التَّغْيِيرِ السَّرِيعِ
فِي الْجَوَانِبِ الْمُخْتَلَفَةِ لِلْحَيَاةِ، وَهَذَا يَقْتَضِي أَلَّا يَكُونَ تَطْوِيرُ الْمَنَاهِجِ عَمَلًا فَرْدِيًّا، بَلْ عَمَلًا تَعَاوُنِيًّا،
يَشْتَرِكُ فِيهِ الْعُلَمَاءُ الْمُخْتَصُّونَ وَالْأَكَادِمِيُّونَ وَالْبَاحِثُونَ وَالْمُشْرِفُونَ التَّرْبَوِيُّونَ وَالْمُؤَجَّهُونَ وَالْمُعَلِّمُونَ
وَأَوْلِيَاءُ الْأُمُورِ.

وَتَهْتَمُّ وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ بِالْمَنَاهِجِ؛ لِبِنَاءِ الْخِبَرَاتِ السَّلِيمَةِ الَّتِي تُشَكِّلُ شَخْصِيَّةَ الْمُتَعَلِّمِ
وَفَقْ الْأَبْعَادِ الَّتِي تَتَطَلَّبُهَا الْمَنَاهِجُ الْحَدِيثَةُ، وَالَّتِي تَتِمُّلُ فِي الْأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ الْمُسْجَمَةِ مَعَ دِينِنَا
وَمُجْتَمَعِنَا، وَالْأَسَالِيبِ الْمُنَاسِبَةِ فِي التَّعْلِيمِ وَالتَّعَلُّمِ، وَأَسَالِيبِ التَّقْوِيمِ الْكَفِيلَةِ بِحِرَاسَةِ الْأَجْيَالِ،
وَالْتَّكْدُّ مِنْ تَحْقُقِ الْأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ الصَّحِيحَةِ.

وَنَسْعَى - بِعَوْنِ اللَّهِ - إِلَى تَطْوِيرِ الْمَنَاهِجِ مِنْ خِلَالِ: دِرَاسَةِ الْوَاقِعِ التَّعْلِيمِيِّ، وَتَعَزِيزِ نِقَاطِ
الْقُوَّةِ الْمَوْجُودَةِ فِي الْمَنَاهِجِ الْحَالِيَةِ، وَمُعَالَجَةِ نِقَاطِ الضَّعْفِ فِيهَا، وَرَبْطِ الْمَادَّةِ الدِّرَاسِيَّةِ الَّتِي يَتَلَقَّاهَا
الْمُتَعَلِّمُ بِالْبِيئَةِ الَّتِي يَعِيشُ فِيهَا، وَتَطْوِيرِ اسْتِرَاطِجِيَّاتِ التَّدْرِيسِ بِمَا يَنْتَاسِبُ مَعَ مُسْتَوَى الْمُتَعَلِّمِينَ،
وَمُرَاعَاةِ الضَّرُوقِ الْفَرْدِيَّةِ بَيْنَهُمْ، وَتَشْوِيقِ الْمُتَعَلِّمِينَ لِفَهْمِ الْمَحْتَوَى وَالْإِرْتِقَاءِ بِمُسْتَوِيَاتِهِمُ التَّحْصِيلِيَّةِ
مِنْ صَفٍّ إِلَى صَفٍّ بِشَكْلِ مُمْتَعٍ.

وَلَا نَنْسَى أَنْ تَنْفِيزَ الْمَنَاهِجِ لَيْسَ مِنْ مَهَامِ الْمُعَلِّمِ وَحْدَهُ، بَلْ لَا بُدَّ أَنْ يَكُونَ عَمَلًا تَكَامُلِيًّا يَشْتَرِكُ
فِيهِ الْمُعَلِّمُ وَالتَّعَلِّمُ وَوَلِيُّ الْأَمْرِ وَالْمُدِيرُ وَالْمُؤَجَّهُ وَمُؤَسَّسَاتُ الْمُجْتَمَعِ الْمَدَنِيِّ كُلِّهَا.

نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يَكْتُبَ أَجْرَ الْمُؤَلِّفِينَ وَكُلَّ مَنْ شَارَكَ فِي تَطْوِيرِ الْمَنَاهِجِ، وَكُلَّ مَنْ يَشَارِكُ فِي
تَنْفِيزِهَا عَلَى أَرْضِ الْوَاقِعِ، وَنَسْأَلُهُ تَعَالَى أَنْ يُبَارِكَ هَذِهِ الْجُهُودَ الطَّيِّبَةَ، وَأَنْ يَأْخُذَ بِأَيْدِينَا لِبِنَاءِ
الْأَجْيَالِ بِنَاءً مُتَكَامِلًا.

وَزِيرُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ

رَبِيسُ اللَّجْنَةِ الْعُلْيَا لِلْمَنَاهِجِ

أ. يحيى بدر الدين الحوْثي

مَقَدِّمَةٌ

الْحَمْدُ لِلَّهِ رَبِّ الْعَالَمِينَ، وَالصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ عَلَى سَيِّدِنَا مُحَمَّدٍ الصَّادِقِ الْأَمِينِ، وَعَلَى آلِهِ الطَّاهِرِينَ، وَرَضِيَ اللَّهُ عَنْ صَحْبِهِ الْمُتَجَبِّينَ، وَعَنَا مَعَهُمْ بِمَنْكَ وَكَرَمِكَ يَا أَرْحَمَ الرَّاحِمِينَ. أَمَّا بَعْدُ:

فَهَذَا كِتَابٌ (لُغَتِي الْعَرَبِيَّةُ) لِلصَّفِّ السَّابِعِ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ (الْجُزْءُ الثَّانِي)، وَهُوَ يَقَعُ ضِمْنَ مَنظُومَةِ التَّطْوِيرِ لِلكِتَابِ التَّعْلِيمِيِّ فِي الْجُمْهُورِيَّةِ الِیْمَنِیَّةِ، وَهَذَا التَّطْوِيرُ يَأْتِي مُوَكَبًا لِلتَّطَلُّعَاتِ الْمُنَشُودَةِ الَّتِي تَسْعَى وَزَارَةُ التَّرْبِيَةِ وَالتَّعْلِيمِ إِلَيْهَا؛ وَذَلِكَ لِتَحْقِيقِ الْأَهْدَافِ التَّرْبَوِيَّةِ وَالتَّعْلِيمِيَّةِ الْمُنْبَثِقَةِ مِنْ مَصَادِرِ اشْتِقَاقِهَا فِي الْمَجَالَاتِ كَافَّةً.

إِنَّ كِتَابَ (لُغَتِي الْعَرَبِيَّةُ) لِلصَّفِّ السَّابِعِ يَقَعُ فِي جُزْأَيْنِ؛ كُلُّ جُزْءٍ يَتَكَوَّنُ مِنْ اثْنَتَيْ عَشْرَةَ وَحْدَةً تَعْلِيمِيَّةً، وَكُلُّ وَحْدَةٍ تَتَضَمَّنُ مَجَالًا مُحَدَّدًا، وَهَذِهِ الْمَجَالَاتُ شَمِلَتْ الْأَبْعَادَ: الْإِيمَانِيَّةَ، وَالْقِيَمِيَّةَ، وَالْأَخْلَاقِيَّةَ، وَالْمُجْتَمَعِيَّةَ، وَالْأُمَمِيَّةَ وَالْوَطَنِيَّةَ، وَالْإِنْسَانِيَّةَ... إلخ.

كَمَا اشْتَمَلَ الْكِتَابُ عَلَى جَوَانِبَ مُتَعَدِّدَةٍ تَضَمَّنَتْهَا الْحَلَقَةُ الثَّالِثَةُ مِنْ مَرَحَلَةِ التَّعْلِيمِ الْأَسَاسِيِّ (٧ - ٩)، حَيْثُ إِنَّهَا شَكَلَتْ زَادًا مَعْرِفِيًّا وَخِبْرَاتِيًّا لِمُتَعَلِّمٍ، فَقَدْ تَضَمَّنَتْ مَعَارِفَ وَقِيَمًا وَاتِّجَاهَاتٍ تُسَهِّمُ فِي بِنَاءِ شَخْصِيَّةِ الْمُتَعَلِّمِ بِنَاءً سَوِيًّا فِي ظِلِّ عَصْرِ يَحْتَاجُ إِلَى رِبْطِ الْمُتَعَلِّمِ بِهَوِيَّتِهِ وَقِيَمِهِ وَمَبَادِنِهِ وَأَخْلَاقِهِ.

إِنَّ وَظِيفَةَ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي الْمَنظُومَةِ التَّعْلِيمِيَّةِ مُهِمَّةٌ فِي تَحْقِيقِ جَوَانِبِ أُسَاسِيَّةٍ لِتَرْبِيَةِ الْمُتَعَلِّمِ وَتَعْدِيلِ سُلُوكِهِ، وَنَمَاءِ ذَوْقِهِ، وَلَا يَتَأْتَى ذَلِكَ إِلَّا مِنْ خِلَالِ رِبْطِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ بِمَهَارَاتِهَا وَوُضَائِفِهَا، وَهَذَا مَا سَعَى إِلَيْهِ فَرِيقُ الْإِعْدَادِ وَالتَّطْوِيرِ؛ فَتَنَوَّعَتْ دُرُوسُ الْمَادَّةِ لِتَبَرَّزَ فِيهَا الْقِيَمُ مُتَازِرَةً مَعَ الْأَبْعَادِ اللُّغَوِيَّةِ الْمُنَشُودَةِ.

لَقَدْ اتَّبَعَ فَرِيقُ التَّطْوِيرِ (الْمُدْخَلَ التَّكَامُلِيَّ) فِي بِنَاءِ الْمُنْهَاجِ، وَهُوَ الْأُسْلُوبُ ذَاتُهُ الَّذِي سَارَتْ عَلَى مَنَوَالِهِ الْحَلَقَةُ الثَّانِيَّةُ (٤ - ٦) إِلَّا أَنَّهُ تَضَمَّنَ تَوْسُعًا أَفْقِيًّا وَرَأْسِيًّا مَلْحُوظَيْنِ، وَيَهْدَفُ الْأُسْلُوبُ التَّكَامُلِيَّ فِي عَرْضِ الْمَعْرِفَةِ بِصُورَةٍ مُتَكَامِلَةٍ وَمُتَرَابِطَةٍ، كَمَا أَنَّ الْمَادَّةَ رَاعَتْ النُّمُوَّ اللُّغَوِيَّ مِنْ خِلَالِ التَّرَابُطِ الرَّأْسِيِّ لِلْمَادَّةِ التَّعْلِيمِيَّةِ، وَالتَّرَابُطِ الْأَفْقِيِّ لِلصَّفِّ التَّعْلِيمِيِّ (السَّابِعِ الْأَسَاسِيِّ) مَعَ الْمَوَادِّ التَّعْلِيمِيَّةِ الْآخَرَى.

لَقَدْ تَمَّ إِعْدَادُ وَتَطْوِيرُ الْوَحَدَاتِ التَّعْلِيمِيَّةِ فِي نَسَقٍ مُتَجَانِسٍ بِدْءًا مِنْ: الْمَوْضُوعِ الْمَحَوْرِيِّ، وَفِيهِ تَنْوُّعٌ وَاضِحٌ حَسَبَ طَبِيعَةِ اللُّغَةِ، مِنْ خِلَالِ النَّصِّ الْقُرْآنِيِّ، وَالْأَحَادِيثِ النَّبَوِيَّةِ الشَّرِيفَةِ، وَمِنْ كَلَامِ الْإِمَامِ عَلِيِّ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ، أَوْ النُّصُوصِ الشَّعْرِيَّةِ، وَقَدْ يَكُونُ الْمَوْضُوعُ الْمَحَوْرِيُّ قِطْعَةً نَثْرِيَّةً ؛ تُعَالِجُ مَهَارَاتِ اللُّغَةِ فِيهَا بِصُورَةٍ وَاضِحَةٍ مِنْ خِلَالِ ذَلِكَ النَّصِّ، وَمَا وَرَدَ فِيهِ مِنْ مَعَانٍ وَقِيَمٍ، مُنْطَلَقًا مِنَ الْمُتَغَيَّرَاتِ الْكُبْرَى فِي السَّاحَةِ الْيَوْمِ، وَبِمَا يُحَقِّقُ تَطَلُّعَاتِ الْجِيلِ الْقَادِمِ، وَبِمَا يَخْدُمُ وَاقِعَ الْمُتَعَلِّمِ دِينِيًّا وَثَقَافِيًّا وَاجْتِمَاعِيًّا وَإِنْسَانِيًّا.

إِنَّ كِتَابَ (لُغَتِي الْعَرَبِيَّةِ) عِنْدَ تَطْوِيرِهِ زَاوَجَ بَيْنَ مَهَارَاتِ اللُّغَةِ وَوُظَائِفِهَا مِنْ حَيْثُ عَرَضُ الْقَوَالِبِ الْعَامَّةِ فِي تَعْلِيمِ اللُّغَةِ بِمَا يَتَنَاسَبُ وَخَصَائِصِ الْمُتَعَلِّمِ الْجَسْمِيَّةِ، وَالْعَقْلِيَّةِ، وَالنَّفْسِيَّةِ، وَالْأَنْفَعَالِيَّةِ، وَكَذَلِكَ مُيُولُهُمْ وَاسْتِعْدَادَاتُهُمْ بِصُورَةٍ مُتَدَرِّجَةٍ، وَبِمَا لَا يَخِلُ بِقَوَاعِدِ اللُّغَةِ، وَذَوْقِهَا الْجَمَالِيِّ.

نَسْأَلُ اللَّهَ تَعَالَى أَنْ يُوفِّقَنَا جَمِيعًا لِمَا فِيهِ الْخَيْرُ وَالصَّلَاحُ، وَأَنْ يُعَيِّنَ الْقَائِمِينَ عَلَى تَنْفِيزِ الْمَنَاهِجِ مِنْ مُعَلِّمِينَ، وَمُوجِّهِينَ، وَأَوْلِيَاءِ أُمُورٍ فِي بَذْلِ قَصَارَى جُهِدِهِمْ فِي سَبِيلِ تَحْقِيقِ الْغَايَاتِ الْمَنْشُودَةِ الَّتِي يَأْمَلُ الْجَمِيعُ تَحْقِيقَهَا.

وَاللَّهُ الْمَوْفَّقُ،،

فَرِيقُ الْإِعْدَادِ وَالتَّطْوِيرِ

المحتويات

الصفحة

الموضوع

٩	الوحدة الثالثة عشرة: الهوية الإيمانية
١٠	• العبادة الحقة (قراءة)
١٥	• النحو (النكرة والمعرفة)
٢٠	• تطبيقات إملائية
٢٣	• تقويم الوحدة الثالثة عشرة

٢٥	الوحدة الرابعة عشرة: مع الرسول والرسالة
٢٦	• في وصف المصطفى (نصوص)
٣١	• النحو (أنواع الأفعال)
٣٥	• الإملاء (الهمزة المتوسطة على الألف)
٣٨	• تقويم الوحدة الرابعة عشرة

٤٠	الوحدة الخامسة عشرة: الزراعة
٤١	• زراعة الحبوب (قراءة)
٤٥	• النحو (من المعارف: الضمير)
٤٨	• تدريبات إملائية
٥٠	• تقويم الوحدة الخامسة عشرة

٥١	الوحدة السادسة عشرة: قيم أخلاقية
٥٢	• أصناف الناس - للإمام علي عليه السلام (نصوص)
٥٧	• النحو (تطبيقات نحوية)
٥٩	• الإملاء (الهمزة المتوسطة على الواو)
٦٢	• تقويم الوحدة السادسة عشرة

الْوَحْدَةُ السَّابِعَةُ عَشْرَةَ: قِيمٌ اجْتِمَاعِيَّةٌ

- ٦٣ الأَخْلَاقُ (نُصُوصٌ)
- ٦٤ النَّحْوُ (الْفَاعِلُ، وَنَائِبُ الْفَاعِلِ)
- ٦٩ الْإِمْلَاءُ (تَطْبِيقَاتُ إِمْلَائِيَّةٍ)
- ٧٣ تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ

الْوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ: مَدُنُ اثَرِيَّةٌ

- ٧٦ مَدِينَةُ تَعَزَّزَ (قِرَاءَةٌ)
- ٧٧ النَّحْوُ (الْمَفْعُولُ بِهِ)
- ٨١ الْإِمْلَاءُ (الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْيَاءِ)
- ٨٣ تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ

الْوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةَ: الْأُسْرَةُ الْمُسْلِمَةُ

- ٨٦ رِعَايَةُ الْأَبْنَاءِ (قِرَاءَةٌ)
- ٨٧ النَّحْوُ (الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ، وَالْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ)
- ٩١ الْإِمْلَاءُ (تَطْبِيقَاتُ عَلَى كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ)
- ٩٥ تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ

الْوَحْدَةُ الْعِشْرُونَ: شَخْصِيَّاتٌ وَأَعْلَامٌ جِهَادِيَّةٌ

- ٩٨ رَاغِبُ حَرْبٍ - الْمُقَاوِمَةُ وَالْجِهَادُ (قِرَاءَةٌ)
- ٩٩ النَّحْوُ (النَّظَرُ وَأَنْوَاعُهُ)
- ١٠٣ الْإِمْلَاءُ (هَاءُ التَّنْبِيهِ)
- ١٠٦ تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ الْعِشْرِينَ

الصَّفْحَةُ

المَوْضُوعُ

الْوَحْدَةُ الْحَادِيَةُ وَالْعِشْرُونَ: الْوَعْيُ الثَّقَافِيُّ

- ١١١
- ١١٢ عَاشُورَاءُ طَرِيقُ الْحُرِّيَّةِ (قِرَاءَةٌ)
- ١١٧ النَّحْوُ (الْحَالُ)
- ١٢٠ الْإِمْلَاءُ (تَطْبِيقَاتٌ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ)
- ١٢٢ تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ

الْوَحْدَةُ الثَّانِيَةُ وَالْعِشْرُونَ: قَضَايَا وَطَنِيَّةٌ

- ١٢٣
- ١٢٤ نَشِيدُ الْبِرَاءَةِ (نُصُوصُ)
- ١٢٨ النَّحْوُ (الْتَّمِيِزُ)
- ١٣١ الْإِمْلَاءُ (إِمْلَاءُ اخْتِبَارِيٍّ)
- ١٣٣ تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعِشْرِينَ

الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ وَالْعِشْرُونَ: مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ

- ١٣٤
- ١٣٥ الْقَمَرُ (قِرَاءَةٌ)
- ١٣٩ النَّحْوُ (الْمَجْرُورُ بِالْحَرْفِ وَالْمَجْرُورُ بِالإِضَافَةِ)
- ١٤٣ الْإِمْلَاءُ (إِمْلَاءُ اخْتِبَارِيٍّ)
- ١٤٥ تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ

الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ: نَوَادِرُ وَفَكَاهَاتُ

- ١٤٧
- ١٤٨ طَرَانِفُ مُحْتَارَةٍ (قِرَاءَةٌ)
- ١٥٢ النَّحْوُ (تَطْبِيقَاتٌ نَحْوِيَّةٌ لِمَا سَبَقَ دَرَسْتُهُ)
- ١٥٥ الْإِمْلَاءُ (تَطْبِيقَاتُ إِمْلَائِيَّةٌ لِمَا سَبَقَ دَرَسْتُهُ)
- ١٥٧ تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ الرَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ

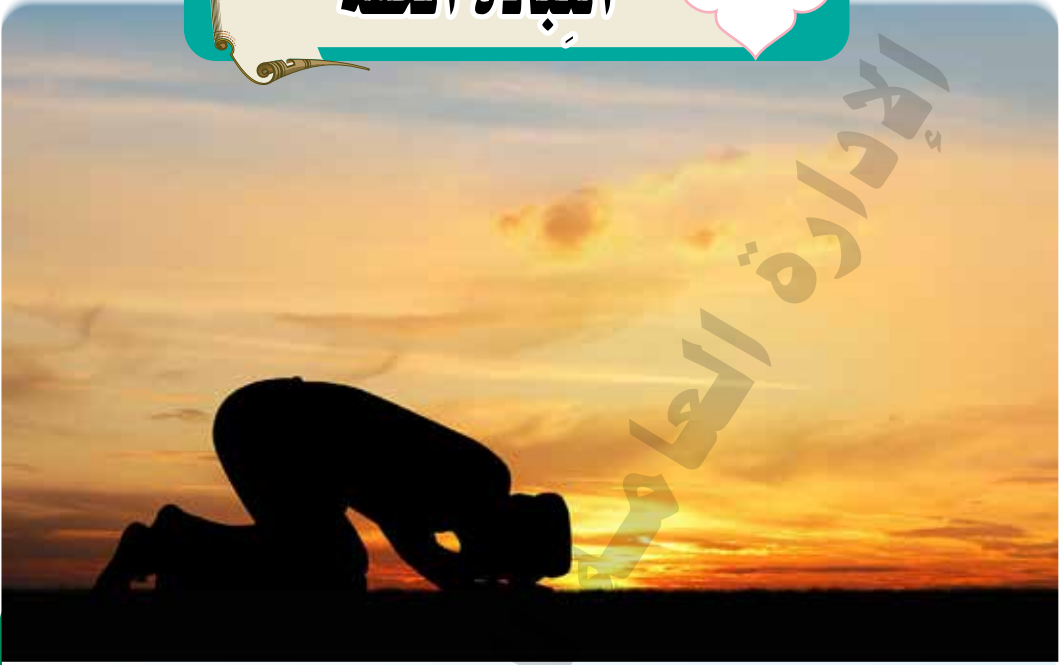


الوحدة الثالثة عشرة

الهوية الإيمانية



قِرَاءَةُ الْعِبَادَةِ الْحَقَّةِ*



... وَسَأَلْتُ نَفْسِي عَنْ أَسْعَدِ لَحْظَةٍ عِشْتُهَا ؟
وَمَرَّ بِخَاطِرِي شَرِيطٌ طَوِيلٌ مِنَ الْمَشَاهِدِ:
لَحْظَةٌ رَأَيْتُ أَوَّلَ قِصَّةٍ تُنْشَرُ لِي، وَلَحْظَةٌ تَخَرَّجْتُ مِنْ كَلِّيَّةِ الطَّبِّ، وَلَحْظَةٌ حَصَلْتُ
عَلَى جَائِزَةِ الدَّوْلَةِ فِي الْأَدَبِ.

اسْتَعْرَضْتُ كُلَّ هَذِهِ الْمَشَاهِدِ وَقُلْتُ فِي سِرِّي: لَا، لَيْسَتْ هَذِهِ...
بَلْ هِيَ لَحْظَةٌ أُخْرَى، ذَاتُ مَسَاءٍ، اخْتَلَطَ فِيهَا الْفَرْحُ بِالدَّمْعِ بِالشُّكْرِ بِالْبَهْجَةِ بِالْحُبُورِ.
حِينَمَا سَجَدْتُ لِلَّهِ فَشَعَرْتُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَدَنِي يَسْجُدُ،
عِظَامِي تَسْجُدُ، أَحْشَائِي تَسْجُدُ، عَقْلِي يَسْجُدُ، ضَمِيرِي يَسْجُدُ، رُوحِي تَسْجُدُ.
حِينَمَا سَكَتَ دَاخِلِي الْقَلْقُ، وَكَفَّ الْأَحْتِجَاجُ، وَرَأَيْتُ الْحِكْمَةَ فِي الْعَذَابِ فَارْتَضَيْتُهُ،
وَرَأَيْتُ كُلَّ فِعْلٍ لِلَّهِ خَيْرًا، وَكُلَّ تَصَرُّفٍ عَدْلًا، وَكُلَّ قَضَائِهِ رَحْمَةً، وَكُلَّ بَلَاءٍ حُبًّا.

* د. مُصْطَفَى مُحَمَّدٍ (بِتَصَرُّفٍ).

لَحِظْتُهَا أَحْسَسْتُ وَأَنَا أَسْجُدُ أَنِّي أَعُودُ إِلَى وَطَنِي الْحَقِيقِيِّ الَّذِي جِئْتُ مِنْهُ، وَأَدْرَكْتُ هَوِيَّتِي وَانْتِسَابِي، وَعَرَفْتُ مَنْ أَنَا، وَأَنَّهُ لَا أَنَا، بَلْ هُوَ، وَلَا غَيْرُهُ.

انْتَهَى الْكِبَرُ وَتَبَخَّرَ الْعِنَادُ، وَسَكَنَ التَّمَرُّدُ، وَأَنْجَابَتْ غِشَاوَاتُ الظُّلْمَةِ، وَكَأَنَّمَا كُنْتُ أَخْتَنِقُ تَحْتَ الْمَاءِ ثُمَّ أَخْرَجْتُ رَأْسِي فَجَاءَ مِنَ اللَّجَّةِ؛ لِأَرَى النُّورَ، وَأَشَاهِدَ الدُّنْيَا، وَأَخْذُ شَهِيقًا عَمِيقًا، وَأَتَنَفَّسُ بِحُرِّيَّةٍ وَأَنْطِلَاقٍ، وَأَيَّ حُرِّيَّةٍ! وَأَيَّ أَنْطِلَاقٍ!

يَا إِلَهِي، لَكَأَنَّمَا كُنْتُ مُبْعَدًا مُنْفِيًّا، مَطْرُودًا أَوْ سَاحِينًا مُكَبَّلًا مُعْتَقَلًا فِي الْأَصْفَادِ ثُمَّ فُكَّ سِجْنِي، وَكَأَنَّمَا كُنْتُ أَدُورُ كَالِدَّابَّةِ، عَلَى عَيْنَيْهَا حِجَابٌ ثُمَّ رُفِعَ الْحِجَابُ. نَعَمْ. لَحِظْتُهَا فَقَطُّ تَحَرَّرْتُ.

نَعَمْ. تِلْكَ كَانَتْ الْحُرِّيَّةُ الْحَقَّةُ. حِينَمَا بَلَغْتُ غَايَةَ الْعُبُودِيَّةِ لِلَّهِ، وَفَكَكْتُ عَنْ يَدَيِ الْقَيْدِ الَّتِي تُقِيدُنِي بِالدُّنْيَا وَآلِهَتِهَا الْمَزَيَّفَةِ: الْمَالِ، وَالْمَجْدِ، وَالشُّهْرَةِ، وَالْجَاهِ، وَالسُّلْطَةِ، وَاللَّذَّةِ، وَالْغَلْبَةِ، وَالْقُوَّةِ.

وَشَعَرْتُ أَنِّي لَمْ أَعُدْ مُحْتَاجًا لِأَحَدٍ وَلَا لَشَيْءٍ؛ لِأَنِّي أَصْبَحْتُ فِي كَنَفِ مَلِكِ الْمُلُوكِ الَّذِي يَمْلِكُ كُلَّ شَيْءٍ.

كُنْتُ كَفَرَحِ الطَّيْرِ الَّذِي عَادَ إِلَى حِضْنِ أُمِّهِ. كَانَتْ لَحْظَةً وَلَكِنْ بِطُولِ الْأَبَدِ، تَأَبَّدَتْ فِي الشُّعُورِ وَفِي الْوُجْدَانِ، وَأَلْقَتْ بِظُلْمِهَا عَلَى مَا بَقِيَ مِنْ عُمْرٍ وَلَكِنَّهَا لَمْ تَتَكَرَّرْ. وَلَقَدْ عَرَفْتُ أَنَّ تِلْكَ هِيَ الْعِبَادَةُ الْحَقَّةُ، وَتِلْكَ هِيَ جَنَّةُ الْأَرْضِ، الَّتِي لَا يُسَاوِيهَا أَيُّ كَسْبٍ مَادِّيٍّ أَوْ مَعْنَوِيٍّ.

يَقُولُ اللَّهُ لِنَبِيِّهِ عَلَيْهِ وَآلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ: ﴿وَأَسْجُدْ وَاقْتَرِبْ﴾ (العلق: ١٩).

صَدَقَ اللَّهُ الْعَظِيمُ.

وَمَا كُلُّ سَاجِدٍ بِمُقْتَرِبٍ إِلَّا إِذَا خَلَعَ النِّعْلَيْنِ، فَأَلْقَى بِالدُّنْيَا وَرَاءَهُ ثُمَّ أَلْقَى بِنَفْسِهِ خَلْفَهَا، وَدَخَلَ مُسَلِّمًا الْقَلْبَ، خَاشِعَ الْفُؤَادِ، سَاجِدَ الْأَعْضَاءِ.

حِينَئِذٍ يَكُونُ الْقُرْبُ، وَتَكُونُ السَّجْدَةُ.
وَلَكِنِّي لَا أَكْفُ عَنِ الْأَمَلِ، وَأَسْأَلُ اللَّهَ أَنْ يَشْفَعَ الْأَمَلُ بِالْعَمَلِ، سُبْحَانَهُ وَسِعَتْ
رَحْمَتُهُ كُلَّ شَيْءٍ.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الْكَلِمَاتُ	مَعْنَاهَا
الْحُبُورُ	الْفَرَحُ وَالسُّرُورُ.
الْإِحْتِجَاجُ	الْمُعَارَضَةُ وَالرَّفْضُ.
الْأَصْفَادُ	الْمُقَرَّدُ صَفْدًا، وَهُوَ الْقَيْدُ.
مُكَبَّلًا	مُقَيَّدًا.
غِشَاوَاتُ	جَمْعُ غِشَاوَةٍ وَهِيَ طَبَقَةٌ رَقِيقَةٌ تَعْلُو الْعَيْنَ وَتُضَعِفُ النَّظَرَ.
فَرَخٌ	وَلَدُ الطَّائِرِ، وَهُوَ كُلُّ صَغِيرٍ مِنَ الْحَيَوَانِ وَالنَّبَاتِ.
الدَّابَّةُ	الْجَمْعُ دَوَابٌّ، وَهِيَ كُلُّ مَا يَدْبُ (يَمْشِي) عَلَى الْأَرْضِ.
كَفَفٌ	الْحِمَايَةُ وَالصُّونُ وَالْحِفْظُ.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْفَهْمُ وَالْاِسْتِيعَابُ

الحوارُ والمناقشة:

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - مَا الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِلْمَقَالَةِ ؟
- ٢ - مَنْ كَاتَبُ الْمَقَالَةِ ؟
- ٣ - لِمَاذَا شَبَّهَ الْكَاتِبُ نَفْسَهُ بِفَرْخِ الطَّيْرِ الَّذِي عَادَ لِأُمِّهِ ؟
- ٤ - مَا هِيَ " أَسْعَدُ اللَّحْظَاتِ " لِلْكَاتِبِ ؟ وَعَلَامَ يَدُلُّ ذَلِكَ ؟
- ٥ - " كَانَتْ لَحْظَةً وَلَكِنْ بِطُولِ الْأَبَدِ، تَأَبَّدَتْ فِي الشُّعُورِ ". اشرحِ الْعِبَارَةَ بِأَسْلُوبِكَ.
- ٦ - هَلْ مَرَّتْ عَلَيْكَ لَحْظَةٌ عِبَادَةٍ حَقِيقِيَّةٍ ؟ وَكَيْفَ كَانَ ذَلِكَ ؟
- ٧ - مَا الْغَايَةُ مِنَ الْعِبَادَةِ كَمَا فَهَمْتُ مِنَ الدَّرْسِ ؟

التَّدْرِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ:

(١) صِلِ الْكَلِمَاتِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهَا فِيمَا يَأْتِي:

مَعْنَاهَا
صَرْتُ فِي حِفْظِ اللَّهِ وَحِمَايَتِهِ.
الْمَوْجُ.
تَخَلَّدْتُ فِي تَفْكِيرِي.
انْقَشَعَتِ الظُّلْمَةُ مِنْ أَمَامِي.
فَهَمْتُ حَقِيقَتِي وَانْتِهَائِي الْأَصْلِيَّ.

الْكَلِمَاتُ
تَأَبَّدْتُ فِي الشُّعُورِ
وَانْجَابَتْ غِشَاوَاتُ الظُّلْمَةِ
وَأَذْرَكْتُ هَوِيَّتِي وَانْتِسَابِي
أَصْبَحْتُ فِي كَنْفِ مَلِكِ الْمُلُوكِ
اللُّجَّةُ

٢) اخْتَرْ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ التَّغْيِيرُ مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَاسِ:

- أ. "وَأَنَّهُ لَا أَنَا، بَلْ هُوَ، وَلَا غَيْرُهُ" الضَّمِيرُ (هُوَ) يَدُلُّ عَلَى:
(الله - الرُّسُول - الْكَاتِبِ نَفْسِهِ)
- ب. "حِينَئِذٍ يَكُونُ الْقُرْبُ، وَتَكُونُ السَّجْدَةُ" وَذَلِكَ عِنْدَمَا:
(تَطْلُبُ مِنَ اللَّهِ بِالْحَاجِ فِي سُجُودِكَ - تَزِيدُ فِي عَدَدِ مَرَّاتِ السُّجُودِ - تَتْرُكُ أَطْمَاعَ الدُّنْيَا وَتَتَخَلَّى عَنْهَا خَاشِعًا مُخْلِصًا).
- ج. "كُنْتُ مُبْعَدًا مَنْفِيًّا، مَطْرُودًا أَوْ سَجِينًا مُكَبَّلًا مُعْتَقَلًا فِي الْأَصْفَادِ" تَدُلُّ عَلَى:
(التَّقَرُّبِ مِنَ اللَّهِ - الْخَوْفِ مِنَ اللَّهِ - الْبُعْدِ عَنِ اللَّهِ).
- د. "كُنْتُ أَدُورُ كَالدَّابَّةِ عَلَى عَيْنَيْهَا حِجَابٌ" تَدُلُّ عَلَى:
(الْجَهْلِ وَالضَّلَالِ - الصَّبْرِ وَالْجَهْدِ - الْبَحْثِ وَالْعَمَلِ الدَّوَّوبِ).

٣) اَمْلَأِ الْفَرَاغَ عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ مُلَاحِظًا الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى:

- أ. يُقَالُ: مَرَّتْ بِخَاطِرِي ذِكْرِيَّاتُ يَوْمِ انْتِصَارِنَا. (بِمَعْنَى: خَطَرَتْ).
- وَيُقَالُ:..... الْقِطْعَةُ بِجَانِبِي. (بِمَعْنَى: تَحَرَّكَتْ).
- وَيُقَالُ:..... الْقَهْوَةُ حِينَ تَرَكْتُهَا طَوِيلًا. (بِمَعْنَى: زَادَتْ مَرَارَتُهَا).
- وَيُقَالُ:..... الْإَيَّامُ. (بِمَعْنَى: ذَهَبَتْ).
- ب. يُقَالُ: تَبَخَّرَ الْمَاءُ. (بِمَعْنَى: تَحَوَّلَ إِلَى بُخَارٍ).
- وَيُقَالُ:..... الْعِنَادُ. (بِمَعْنَى: زَالَ).
- وَيُقَالُ:..... زَيْدٌ بِالْبُخُورِ. (بِمَعْنَى: تَطَيَّبَ).

٤) ضَعِ خَطَأً تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ. مَعْنَى كَلِمَةِ (انْجَابَتْ): (أَتَتْ - زَالَتْ - أَظْلَمَتْ).
- ب. مُفْرَدُ كَلِمَةِ (أَصْفَادٍ): (صَفْدٌ - صَافِدٌ - صَفْدَةٌ).
- ج. جَمْعُ كَلِمَةِ (دَابَّةٍ): (دَبِيبَةٌ - دَابَّتَانِ - دَوَابٌّ).
- د. ضِدُّ كَلِمَةِ (الْحُبُورِ): (السَّعَادَةُ - الْحُزْنُ - التَّفَاوُلُ).

الدَّرْسُ الثَّانِي: النَّحْوُ

النَّكْرَةُ وَالْمَعْرِفَةُ

أَمْثَلَةُ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى:

(أ)

١. مَرَّ بِخَاطِرِي شَرِيطٌ طَوِيلٌ.
٢. حَصَلْتُ عَلَى جَائِزَةٍ.
٣. قَرَأْتُ قِصَّةً.

أَمْثَلَةُ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ:

١. أَنْتَ ذِكِّي.
٢. عَلِيٌّ مُوقِفٌ.
٣. هَذَا رَجُلٌ يَسْجُدُ.

(ب)

٤. مَرَّ بِخَاطِرِي الشَّرِيطُ الطَّوِيلُ.
٥. حَصَلْتُ عَلَى جَائِزَةِ الدَّوْلَةِ.
٦. قَرَأْتُ قِصَّتَكَ.

٤. الَّذِي يَعْبُدُ اللَّهَ يَفُوزُ بِالْجَنَّةِ.
٥. الْعِبَادَةُ الْحَقَّةُ مَطْلُوبَةٌ.
٦. الْإِخْلَاصُ مِفْتَاحُ الْوُصُولِ إِلَى اللَّهِ.

الشَّرْحُ:

■ انْظُرْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى (أ)، وَهِيَ: (شَرِيطٌ، جَائِزَةٌ، قِصَّةٌ)، مَا دَلَالَةُ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ؟ لَاحِظْ اسْمَ (شَرِيط) تَجِدْ أَنَّهُ لَا يَدُلُّ عَلَى مُعَيَّنٍ، وَإِنَّمَا يُطْلَقُ عَلَى كُلِّ مَا يَصِحُّ أَنْ يُطْلَقَ عَلَيْهِ شَرِيطٌ، وَمَعْنَى هَذَا أَنَّهُ شَائِعٌ فِي جِنْسِ الْأَشْرَاطِ، وَذَلِكَ مَا يُمْكِنُ أَنْ نَسَمِّيَهُ (نَكْرَةً)؛ أَيُّ: لِكُونِهِ غَيْرُ مُحَدَّدٍ بِذَاتِ مُعَيَّنَةٍ. فَكُلُّ اسْمٍ لَا يَقْصِدُ بِهِ فَرْدٌ مُعَيَّنٌ مِنْ أَفْرَادِ جِنْسِهِ، فَهُوَ نَكْرَةٌ، وَمِثْلُهُ: الْأَسْمَاءُ: (سَاجِدٌ، مَصْنَعٌ، رَجُلٌ، امْرَأَةٌ، حَاكِمٌ، كِتَابٌ) وَمَا شَابَهَهَا؛ لِأَنَّهَا - كَمَا تُلَاحِظُ - لَيْسَتْ دَالَّةً عَلَى مُسَمِّيَاتٍ مُحَدَّدَةٍ، فَهِيَ نَكِرَاتٌ.

■ وَإِذَا انْتَقَلْتَ إِلَى أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ (ب) فَسَتَجِدُ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ هِيَ: (الشَّرِيطُ، جَائِزَةُ الدَّوْلَةِ، قِصَّتَكَ)، وَهَذِهِ الْكَلِمَاتُ هِيَ الْأَسْمَاءُ ذَاتُهَا الَّتِي رَأَيْنَاهَا فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ)، وَقَدْ عَرَفْتَ أَنَّ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ وَرَدَتْ نَكِرَاتٍ، فَمَا الْفَرْقُ بَيْنَ وَرُودِهَا فِي الْمَجْمُوعَةِ (أ) وَفِي الْمَجْمُوعَةِ (ب)؟

- تَأَمَّلِ الْاسْمَ (الشَّرِيطُ) تَجِدْ أَنَّهُ قَدْ دَخَلَ عَلَيْهِ (ال) الْأَلِفُ وَاللَّامُ. لِمَاذَا؟ لِأَنَّ ذَلِكَ يَدُلُّ عَلَى أَنَّ الْمَقْصُودَ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ: (الشَّرِيطُ)، فَهَذَا الشَّرِيطُ مُعَيَّنٌ مَعْرُوفٌ بِسَبَبِ دُخُولِ الْأَلِفِ وَاللَّامِ، وَهَذَا النَّوعُ مِنَ الْأَسْمَاءِ يُسَمَّى مَعْرِفَةً، وَمِثْلُ ذَلِكَ كَلِمَةُ (جَائِزَةُ) الْوَارِدَةُ فِي الْمِثَالِ

الثَّانِي فَقَدْ أَضِيفَتْ إِلَى (الدَّوْلَةِ) فَأَصْبَحَتْ مَعْرِفَةً، وَمِثْل ذَلِكَ: (مُسْلِمُ الْقَلْبِ، خَاشِعُ الْفُؤَادِ، سَاجِدُ الْأَعْضَاءِ).

- تَأْمَلِ الْمِثَالَ الثَّلَاثَ تَحْدِثُ أَنْ كَلِمَةً (قِصَّةً) قَدْ أَضِيفَتْ إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ، وَبَعْدَ أَنْ كَانَتْ (قِصَّةً) نَكِيرَةً تُطْلَقُ عَلَى آيَةِ قِصَّةٍ، أَصْبَحَتْ مُضَافَةً إِلَى ضَمِيرِ الْمُخَاطَبِ فَعُرِفَتْ، وَكَذَلِكَ كُلُّ نَكِيرَةٍ أَضِيفَتْ إِلَى مَعْرِفَةٍ تُصْبِحُ مَعْرِفَةً بِسَبَبِهَا؛ لِأَنَّهَا تُضَافُ إِلَى مَا بَعْدَهَا، فَتَكْتَسِبُ التَّعْرِيفَ مِنْهَا، مِثْلُ: (مَنْزِلِي، قَلَمٌ سَمِيَّةٌ، رَئِيسُنَا، مَدْرَسُ الصَّفِّ، قَلَمٌ هَذَا، كِتَابُ الَّذِي حَضَرَ.. وَمَا شَابَهُ ذَلِكَ).

■ تَأْمَلِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، وَهِيَ: (أَنْتَ، عَلِيٌّ، هَذَا، الَّذِي، الْعِبَادَةُ، مِفْتَاحُ الْوُصُولِ)، مَاذَا تَلَاخِظُ ؟

- الْكَلِمَةُ الْأُولَى (أَنْتَ) اسْمٌ، وَهُوَ كَمَا عَرَفْتَ ضَمِيرُ الْمُخَاطَبِ، وَالضَّمِيرُ يُطْلَقُ عَلَى شَخْصٍ مَعْرُوفٍ سِوَاءَ أَكَانَ مُتَكَلِّمًا، مِثْلُ: (أَنَا)، أَمْ مُخَاطَبًا، كَمَا فِي الْمِثَالِ (أَنْتَ)، أَمْ غَائِبًا، مِثْلُ: (هُوَ) فَهُوَ مَعْرِفَةٌ. - وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي كَلِمَةُ (عَلِيٌّ)، وَهُوَ اسْمٌ لِشَخْصٍ مَعْرُوفٍ، وَمِثْلُ هَذَا الْاسْمِ يُسَمَّى (عَلَمًا)، وَمِثْلُهُ: (زَيْدٌ، عَائِشَةُ، خَالِدٌ، صَبَاحٌ، تَعَزُّ) فَكُلُّ اسْمٍ أُطْلِقَ عَلَى مُسَمًّى مُعَيَّنٍ فَهُوَ عِلْمٌ، وَالْعِلْمُ يُعَدُّ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَارِفِ.

- وَفِي الْمِثَالَيْنِ الثَّلَاثِ وَالرَّابِعِ الْكَلِمَتَانِ: (هَذَا، الَّذِي)، وَيُسَمَّى الْأَوَّلُ - كَمَا عَرَفْتَ - اسْمَ إِشَارَةٍ، وَالثَّانِي اسْمًا مَوْصُولًا، وَاسْمُ الْإِشَارَةِ يُشَارُ بِهِ إِلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ فَهُوَ مِنْ أَنْوَاعِ الْمَعَارِفِ مِثْلُ: (هَذِهِ، هَذَانِ، هَاتَانِ، هَؤُلَاءِ)، وَكَذَلِكَ الْاسْمُ الْمَوْصُولُ؛ لِأَنَّ صَلَاتَهُ تَوْضِيحُ الْمَقْصُودِ بِهِ، فَهُوَ مَعْرِفَةٌ مِثْلُ: (الَّتِي، اللَّذَانِ، الَّذِينَ، اللَّاتِي). أَمَّا الْكَلِمَتَانِ: (الْعِبَادَةُ، مِفْتَاحُ الْوُصُولِ) فَالْأُولَى اسْمٌ دَخَلَتْ عَلَيْهِ (ال) فَعَرَفْتُهُ بَعْدَ أَنْ كَانَ نَكِيرَةً، وَالثَّانِيَةُ اسْمٌ أَضِيفَ إِلَى مَعْرِفَةٍ فَكَتَسَبَ التَّعْرِيفَ مِنْهَا فَهُمَا - كَمَا عَرَفْتَ - فِي أَمْتِلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى - مَعْرِفَتَانِ.

الْقَاعِدَةُ

١. النَكِيرَةُ: هِيَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ غَيْرِ مُعَيَّنٍ مِثْلُ: كِتَابٍ، لَوْحَةٍ، بَيْتٍ.

٢. الْمَعْرِفَةُ: هِيَ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ مِثْلُ: مُصْطَفَى، أَنْتَ، الْقَلَمُ.

■ أَنْوَاعُ الْمَعَارِفِ:

- الضَّمِيرُ. - اسْمُ الْإِشَارَةِ. - الْاسْمُ الْمَوْصُولُ.
- الْاسْمُ الْعِلْمُ. - الْمَعْرِفَةُ بـ (ال). - الْمُضَافُ إِلَى مَعْرِفَةٍ.



التدريبات النحوية:

(١) اقرأ الجمل، ثم استخرج منها الاسم النكرة والاسم المعرفة، وبين نوع المعرفة، ثم اكتبه في الجدول الآتي:

أ. قابلت رجلاً عجوزاً.

ب. ما أجمل السماء.

ج. نحن لا نتخلى عن عقيدة الإسلام.

د. هذا العمل رائع.

هـ. الذي يحترم الآخرين، يحترمه الآخرون.

و. مصطفى محمود من علماء مصر الكبار.

نوع المعرفة	الاسم المعرفة	الاسم النكرة

(٢) حول كل نكرة إلى معرفة، وأعد كتابة الجملة:

أ. قابلت امرأة عجوزاً.

ب. سرت في طريق واسع.

ج. دخلت من باب زجاجي.

(٣) اجعل المعرفة نكرة، والنكرة معرفة على نمط المثال في كل جدول مما يأتي:

(ب)

المعرفة	النكرة
الرجل	رجل

(أ)

المعرفة	النكرة
كتابي	كتاب

٤) ضَعُ خَطًّا تَحْتَ (النَّكِرَةِ)، وَخَطِّينِ تَحْتَ (المَعْرِفَةِ) فِيمَا يَأْتِي:

(كَارِثَةٌ - جَارٌ - أَبِي - نَسِيمُ الْبَحْرِ - عِبَادَةٌ - الْمَوْتُ - عَالَمٌ - يَتِيمٌ - سُورَةُ الْكَوْثَرِ - مِينَاءُ
عَدَنٌ - مُحَمَّدٌ - أَقْلَامُ حَبْرٍ - مَنْصَةُ الْإِمَامِ).

٥) اِقْرَأِ الْآيَاتِ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

أ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ذَلِكَ أَنْ كَتَبَ لَرَبِّهِ فِيهِ﴾ (البَقَرَةُ: ٢)

ب. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَفَلَا يَتَذَكَّرُونَ الْقُرْآنَ﴾ (مُحَمَّدٌ: ٢٤)

ج. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَتَأَرَّضُ أَبْلَعِي مَاءَكَ﴾ (هُود: ٤٤)

د. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَسَلَّمْ عَلَى الْمُرْسَلِينَ﴾ (الصَّافَّاتِ: ١٨١)

هـ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿إِذْ قَالَ اللَّهُ يٰعِيسَى ابْنَ مَرْيَمَ اذْكُرْ نِعْمَتِي عَلَيْكَ﴾ (الْمَائِدَةُ: ١١٠)

و. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿وَمَا مُحَمَّدٌ إِلَّا رَسُولٌ قَدْ خَلَتْ مِنْ قَبْلِهِ الرُّسُلُ﴾ (أَلْ عِمْرَانُ: ١٤٤)

■ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ النَّكَرَاتِ وَالْمَعَارِفَ وَاكْتُبْهَا فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

النَّكِرَةُ	المَعْرِفَةُ	نَوْعُ الْمَعْرِفَةِ

٦) أُنْمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ:

- الَّذِينَ يَعْبُدُونَ اللَّهَ الْعِبَادَةَ الْحَقَّةَ مُفْلِحُونَ.

الكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
الَّذِينَ	اسْمٌ مَوْصُولٌ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأٌ.
يَعْبُدُونَ	فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ ثُبُوتُ النُّونِ لِأَنَّهُ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٍ.
اللَّهُ	لَفْظُ الْجَلَالَةِ مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ عَلَى التَّعْظِيمِ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
الْعِبَادَةَ	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
الْحَقَّةَ	نَعْتٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.
مُفْلِحُونَ	خَبَرٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَائِيَّةُ نِيَابَةٌ عَنِ الضَّمَّةِ؛ لِأَنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمٌ.

٧) اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا مُسْتَعِينًا بِالْأُنْمُوذَجِ السَّابِقِ:

- الَّذِينَ يُقَدِّرُونَ الْمَسْئُولِيَّةَ مُحْتَرِمُونَ.



الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: الإِمْلَاءُ

تَطْبِيقَاتُ إِمْلَائِيَّةٍ

(١) اِفْرَأْ مَا يَأْتِي ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

... وَسَأَلْتُ نَفْسِي عَنْ أَسْعَدِ لَحْظَةٍ عِشْتُهَا ؟
وَمَرَّ بِخَاطِرِي شَرِيطٌ طَوِيلٌ مِنَ الْمَشَاهِدِ:
لَحْظَةٌ رَأَيْتُ أَوَّلَ قِصَّةٍ تُنْشَرُ لِي، وَلَحْظَةٌ تَخَرَّجْتُ مِنْ كُليَّةِ الطَّبِّ، وَلَحْظَةٌ حَصَلْتُ
عَلَى جَائِزَةِ الدَّوْلَةِ فِي الْأَدَبِ.

اسْتَعْرَضْتُ كُلَّ هَذِهِ الْمَشَاهِدِ وَقُلْتُ فِي سِرِّي: لَا، لَيْسَتْ هَذِهِ...
بَلْ هِيَ لَحْظَةٌ أُخْرَى، ذَاتَ مَسَاءٍ، اخْتَلَطَ فِيهَا الْفَرَحُ بِالذَّمْعِ بِالشُّكْرِ بِالْبَهْجَةِ بِالْحُبُورِ.
حِينَمَا سَجَدْتُ لِلَّهِ فَشَعَرْتُ أَنَّ كُلَّ شَيْءٍ فِي بَدَنِي يَسْجُدُ،
عِظَامِي تَسْجُدُ، أَحْشَائِي تَسْجُدُ، عَقْلِي يَسْجُدُ، ضَمِيرِي يَسْجُدُ، رُوحِي تَسْجُدُ.
حِينَمَا سَكَتَ دَاخِلِي الْقَلْقُ، وَكَفَّ الْأَحْتِجَاجُ، وَرَأَيْتُ الْحِكْمَةَ فِي الْعَذَابِ فَارْتَضَيْتُهُ،
وَرَأَيْتُ كُلَّ فِعْلٍ لِلَّهِ خَيْرًا، وَكُلَّ تَصْرِيفِهِ عَدْلًا، وَكُلَّ قَضَائِهِ رَحْمَةً، وَكُلَّ بَلَاءِهِ حُبًّا.
لَحْظَتَهَا أَحْسَنْتُ وَأَنَا أَسْجُدُ أَنِّي أَعُودُ إِلَى وَطَنِي الْحَقِيقِيِّ الَّذِي جِئْتُ مِنْهُ،
وَأَدْرَكْتُ هَوِيَّتِي وَانْتِسَابِي، وَعَرَفْتُ مَنْ أَنَا، وَأَنَّهُ لَا أَنَا، بَلْ هُوَ، وَلَا غَيْرُهُ.

■ استخرج من القطعة السابقة الكلمات التي كتبت في أولها همزة وصل، والكلمات التي في أولها همزة قطع، والكلمات التي في آخرها تاء مربوطة، والكلمات التي في آخرها تاء مفتوحة:

كَلِمَةٌ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ وَصَلٍ	كَلِمَةٌ أَوَّلُهَا هَمْزَةٌ قَطْعٍ	كَلِمَةٌ آخِرُهَا تَاءٌ مَرْبُوطَةٌ	كَلِمَةٌ آخِرُهَا تَاءٌ مَفْتُوحَةٌ

٢) صَوِّبِ الْخَطَأَ الْإِمْلَائِيَّ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

- العبادة الحقه هي السعاده الحقيقيه.
- فهمت إبنتي اهميه الخشوع .
- إستعن بالله في جميع أمورك .
- دخله البية من بابه.

٣) اكمل الفراغ مستعيناً بالمثالين، ولا حظ الفرق في الكتابة:

أ - ابنة: بنات.

- فتة:

- مسافة:

ب - أخرج: إخراج.

- أقام:

- أحرق:

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْخَطُّ

(١) اَكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ فِي دَفْتَرِكَ:

الحرية الحقّة هي حينما تبلغ غاية العبودية لله
الحرية الحقّة هي حينما تبلغ غاية العبودية لله

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: التَّعْبِيرُ

١ - التَّعْبِيرُ الشَّفْهِيُّ:

- مَا اللَّحْظَاتُ الَّتِي مَرَّتْ بِكَ، وَانْفَرَدَتْ بِهَا فِي اتِّصَالٍ خَاصٍّ مَعَ اللَّهِ سُبْحَانَهُ؟
- وَكَيْفَ كَانَ شُعُورُكَ حِينَهَا؟
- وَضُحِّ كَيْفَ تَكُونُ الْعِبَادَةُ الْحَقَّةُ؟
- مَا الَّذِي اسْتَفَدْتَهُ مِنْ دَرْسِ " الْعِبَادَةُ الْحَقَّةُ "؟

٢ - التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

- اَكْتُبْ مَا لَا يَقِلُّ عَنْ سَبْعَةِ أَسْطُرٍ عَنِ الْعِبَادَةِ الْحَقَّةِ وَضُرُورَةِ ارْتِبَاطِ الْإِنْسَانِ بِاللَّهِ - جَلَّ جَلَالُهُ - مِنْ وَجْهَةِ نَظَرِكَ.

نَشَاطٌ

١. ابْحَثْ فِي الْمَكْتَبَةِ عَنْ كِتَابٍ لِمُصْطَفَى مُحَمَّدٍ مُحَمَّدًا مَوْضُوعُهُ وَأُسْلُوبُهُ.
٢. ابْحَثْ فِي الْإِنْتَرْنِتِ عَنْ عُلَمَاءَ عَرَبٍ آخَرِينَ، وَاكْتُبْ نُبْذَةً عَنْهُمْ وَعَنْ مَجَالِ إِبْدَاعِهِمْ.

الدَّرْسُ السَّادِسُ: تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ عَشْرَةَ

١. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ - مَاذَا يُسَمَّى الْجِنْسُ الْأَدَبِيُّ لِدَرْسِ " الْعِبَادَةِ الْحَقَّة " ؟
 ب - مَا الْعِلَاقَةُ بَيْنَ الْحُرِّيَّةِ وَالْعِبَادَةِ الْحَقَّةِ ؟
 ج - مَا الْغَرَضُ الرَّئِيسُ لِدَرْسِ " الْعِبَادَةِ الْحَقَّة " ؟ وَمَا الْعَاطِفَةُ الَّتِي تَتَمَلَّكَ عِنْدَ قِرَاءَتِهِ ؟
 د - عَلَامٌ يَدُلُّ " كُنْتُ كَفَرَحِ الطَّيْرِ الَّذِي عَادَ إِلَى حِضْنِ أُمِّهِ " ؟

٢. اَمَلِّ الْفَرَائِغَاتِ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ:

إِيمَانِي
خِلَاصَةُ الْخُضُوعِ
حُبُّ الدُّنْيَا وَاتِّبَاعُ الْهَوَى
الْمُتَعَذِّرُ الْوُصُولُ إِلَيْهِ
عِظَمُ قَدْرِ اللَّهِ

- أ - الدُّنْيَا وَآلِهَتُهَا الْمُزَيَّفَةُ:
 ب - هَوِيَّتِي وَانْتِسَابِي:
 ج - الْمَنِيْعُ الْجَنَابِ:
 د - جَلَالُ الْمَقَامِ الْأَسْمَى:
 ه - تَمَامُ الْعُبُودِيَّةِ:

٣. مُسْتَعِينًا بِالْمُعْجَمِ ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تَوْضِحُ مَعْنَاهَا:

(اللَّجَّةُ - حِجَابٌ - بَهْجَةٌ - مَقَامٌ).

٤. حَوِّلِ النِّكَرَاتِ الْآتِيَةَ إِلَى مَعَارِفَ كَمَا فِي الْمِثَالَيْنِ:

النِّكَرَةُ	التَّعْرِيفُ بـ (ال)	التَّعْرِيفُ بِالْإِضَافَةِ
نَجْمٌ	النَّجْمُ	نَجْمٌ سَهِيلٌ
عِبَادَةٌ	الْعِبَادَةُ	عِبَادَتِي
مِرَاةٌ		

التَّعْرِيفُ بِالْإِضَافَةِ	التَّعْرِيفُ بـ (ال)	النَّكِرَةُ
		وَرَقَةٌ
		حَائِطٌ
		كِتَابٌ
		قَبْرٌ

٥. أَغْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

- هَذَا فَضْلُ اللَّهِ.

٦. حَدِّدِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِي أَوَّلِهَا هَمْزَةُ الْوَصْلِ أَوْ هَمْزَةُ الْقَطْعِ، وَادْكُرْ سَبَبَ كِتَابَتِهَا فِي الْجَمْلِ الْآتِيَةِ عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ:

الْجُمْلَةُ	الْكَلِمَةُ الَّتِي فِيهَا الْهَمْزَةُ	نَوْعُ الْهَمْزَةِ	سَبَبُ كِتَابَتِهَا
ارْجِعْ دَوْمًا إِلَى اللَّهِ.	ارْجِعْ إِلَى	وَصْلٌ قَطْعٌ	لِأَنَّهُ فِعْلٌ أَمْرٌ لَيْسَ مَاضِيهِ رُبَاعِيًّا. لِأَنَّهُ حَرْفٌ.
اِثْنَانِ لَا يَفْتَرِقَانِ الرُّوحَ وَالْجَسَدَ.	اِثْنَانِ		
أَنَا اسْتَمَعْتُ لِلْقُرْآنِ.	أَنَا		
أَرَى الْحَقَّ بَوْضُوحٍ.	أَرَى		





الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ عَشْرَةَ

مَعَ الرَّسُولِ وَالرَّسَالَةِ



نُصُوصٌ
وَتَدْوِيقٌ
فِي وَصْفِ الْمُصْطَفَى *

قَالَ الْإِمَامُ عَلِيُّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - فِي وَصْفِ رَسُولِ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ:-
 "إِنَّ اللَّهَ بَعَثَ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - شَهِيدًا وَبَشِيرًا وَنَذِيرًا، خَيْرَ الْبَرِيَّةِ
 طِفْلًا، وَأَنْجَبَهَا كَهْلًا، وَأَطْهَرَ الْمُطَهَّرِينَ شَيْمَةً، وَأَجْوَدَ الْمُسْتَمْطَرِينَ دِيْمَةً.
 أَسْرَتْهُ خَيْرُ أَسْرَةٍ، وَشَجَرَتْهُ خَيْرُ شَجَرَةٍ، أَغْصَانُهَا مُعْتَدِلَةٌ، وَثَمَارُهَا مُتَهَدِّلَةٌ، مَوْلَدُهُ
 بِمَكَّةَ، وَهَجَرَتْهُ بِطَيْبَةِ، عَلَا بِهَا ذِكْرُهُ، وَامْتَدَّ مِنْهَا صَوْتُهِ.
 بَعَثَهُ بِالنُّورِ الْمُضِيِّ، وَالْبُرْهَانِ الْجَلِيِّ، وَالْمِنْهَاجِ الْبَادِي، وَالْكِتَابِ الْهَادِي، فَصَدَعَ
 بِمَا أَمَرَ بِهِ، وَبَلَغَ رِسَالَاتِ رَبِّهِ، فَلَمَّ اللَّهُ بِهِ الصَّدْعَ، وَرَتَّقَ بِهِ الْفَتْقَ، وَأَلْفَ بِهِ الشَّمْلَ بَيْنَ
 ذَوِي الْأَرْحَامِ بَعْدَ الْعَدَاوَةِ الْوَاعِرَةِ فِي الصُّدُورِ، وَالضَّغَائِنِ الْقَادِحَةِ فِي الْقُلُوبِ.

* الْإِمَامُ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - مِنْ كِتَابِ نَهْجِ الْبَلَاغَةِ.

أَرْسَلَهُ بِالضُّيَاءِ، وَقَدَّمَهُ فِي الْأَصْطِفَاءِ، فَرَتَّقَ بِهِ الْمَقَاتِقَ، وَسَاوَرَ بِهِ الْمُعَالِبَ، وَذَلَّلَ بِهِ الصُّعُوبَةَ، وَسَهَّلَ بِهِ الْحُزُونََ، حَتَّى سَرَّحَ الضَّلَالَ، عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ.

أَرْسَلَهُ بِحُجَّةٍ كَافِيَةٍ، وَمَوْعِظَةٍ شَافِيَةٍ، وَدَعْوَةٍ مُتَلَافِيَةٍ، أَظْهَرَ بِهِ الشَّرَائِعَ الْمَجْهُولَةَ، وَقَمَعَ بِهِ الْبِدَعَ الْمَذْخُولَةَ، وَبَيَّنَ بِهِ الْأَحْكَامَ الْمَفْصُولَةَ.

فَتَأَسَّ بِنَبِيِّكَ الْأَطْيَبِ الْأَطْهَرِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - فَإِنَّ فِيهِ أُسْوَةً لِمَنْ تَأْسَى، وَعِزًّا لِمَنْ تَعَزَّى، وَأَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ الْمُتَأَسِّي بِنَبِيِّهِ، وَالْمُقْتَصِّ لِأَثَرِهِ.

وَلَقَدْ كَانَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - يَأْكُلُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَجْلِسُ جِلْسَةَ الْعَبْدِ، وَيَخْصِفُ بِيَدِهِ نَعْلَهُ، وَيَرْقَعُ بِيَدِهِ ثَوْبَهُ.

إِنَّ اللَّهَ جَعَلَ مُحَمَّدًا - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ - عَلَمًا لِلْسَّاعَةِ، وَمُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ، وَمُنْذِرًا بِالْعُقُوبَةِ. خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا حَمِيصًا، وَوَرَدَ الْآخِرَةَ سَلِيمًا، لَمْ يَضَعْ حَجْرًا عَلَى حَجَرٍ حَتَّى مَضَى لِسَبِيلِهِ، وَأَجَابَ دَاعِيَ رَبِّهِ.

معاني الكلمات :

الكلمات	معناها
شِيْمَةٌ	خُلُقٌ، وَالْجَمْعُ شِيَمٌ.
دِيْمَةٌ	سَحَابَةٌ مَاطِرَةٌ.
الْبُرْهَانُ الْجَلِيُّ	الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ.
الْبَادِي	الظَّاهِرُ.
الْحُزُونَةُ	الصُّعُوبَةُ.
الْوَاغِرَةُ	الْمُتَوَقِّدَةُ مِنَ الْعَيْظِ.

الْكَلِمَاتُ	مَعْنَاهَا
قَادِحَةٌ	مَذْمُومَةٌ.
الْبِدْعُ	جَمْعُ بَدْعَةٍ، وَهِيَ الضَّلَالَةُ الْمُخْتَرَعَةُ.
مَدْخُولَةٌ	دَخِيلَةٌ أَجْنَبِيَّةٌ وَغَرِيبَةٌ.
خَمِيصًا	جَائِعًا ضَامِرَ الْبَطْنِ.

الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيُّ لِلنَّصِّ

- تَكَلَّمَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ عَنِ الشَّخْصِيَّةِ الْمَثَالِيَّةِ لِلنَّبِيِّ - عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ الصَّلَاةُ وَالسَّلَامُ - فَبَدَأَ بِالْعَايَةِ مِنْ بَعْثِهِ، وَجُمْلَةٍ مِنْ صِفَاتِهِ وَأَهْمُهَا: كَرَمُ مَنْبَتِهِ، وَاصْطِفَاءُ اللَّهِ لَهُ مِنْ بَيْنِ الْخَلَائِقِ أَجْمَعِينَ؛ مُنَوِّهَا إِلَى شَرَفِ النَّسَبِ، وَطَهَارَةِ الْمَوْلِدِ، وَالْاِخْتِصَاصِ بِالْوَحْيِ، وَالسَّجَايَا الْخُلُقِيَّةِ الْمُتَفَرَّدَةِ، لِيُظْهِرَ لَنَا تَفَرُّدَهُ بَيْنَ الْخَلْقِ مُنْذُ مَوْلَدِهِ، وَيَمْتَدُّ تَمَيُّزُهُ عَنْ سَائِرِ الْخَلْقِ فِي كُلِّ مَرَّاحِلِهِ وَسَائِرِ أَحْوَالِهِ "خَيْرَ الْبَرِيَّةِ طِفْلاً، وَأَنْجَبَهَا كَهْلاً".
- ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى وَصْفِ مِنْهَا جِ الرَّسُولِ ﷺ، وَمَا بُعِثَ بِهِ مِنْ دِينٍ وَنُورٍ، وَكِتَابٍ وَبُرْهَانٍ جَلِيٍّ، وَكَيْفَ بَلَغَ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ - رِسَالَاتِ رَبِّهِ، وَصَدَعَ بِالْحَقِّ، ثُمَّ بَيَّنَّ نِتَاجَ ذَلِكَ التَّبْلِيغِ وَمَالَهُ وَثَرَتُهُ، مِنْ رَتْقٍ لِلْفَتْقِ، وَتَذْلِيلٍ لِلصَّعَابِ، ثُمَّ وَضَحَ الدَّورَ الْمُهَمَّ فِي إِصْلَاحِ الْمُجْتَمَعِ، وَبَثَّ التَّرَاحُمَ وَالْمُودَةَ بَيْنَ أَفْرَادِهِ الْمُتَحَارِبِينَ وَالْمُتَنَاحِرِينَ مِنَ الْإِخْوَةِ وَذَوِي الْأَرْحَامِ، وَدَوَّرَهُ فِي هِدَايَتِهِمْ وَتَأْلِيفِ قُلُوبِهِمْ، بَعْدَ شِقَاقِهِمْ وَتَنَاحُرِهِمْ؛ لِيَفُوزُوا بِالْجَنَّةِ فِي الْآخِرَةِ.
- ثُمَّ انْتَقَلَ بَعْدَ ذَلِكَ إِلَى إِظْهَارِهِ لِلشَّرَائِعِ وَالْأَحْكَامِ الْمَجْهُولَةِ، وَقَمَعَ الْبِدْعَ، ثُمَّ بَعْدَ ذَلِكَ وَجَّهَ خُطَابَهُ إِلَى الْمُسْلِمِينَ فَدَعَاهُمْ إِلَى اتِّبَاعِ نَهْجِ الْمُصْطَفَى وَالتَّأْسِي بِهِ، فَقَدْ جَمَعَ مِنَ الصِّفَاتِ مَا لَمْ يَجْتَمِعْ فِي غَيْرِهِ مِنَ الْخَلَائِقِ، فَاخْتَصَّهُ اللَّهُ بِأَتَمِّ الصِّفَاتِ وَأَجْلَلَهَا "عَلَمًا لِلسَّاعَةِ، مُبَشِّرًا بِالْجَنَّةِ، مُنْذِرًا بِالْعُقُوبَةِ" وَجَعَلَهُ الْأَطْهَرَ عَلَى وَجْهِ الْبَسِيطَةِ؛ لِيَسْتَحِقَّ بِذَلِكَ الْأَقْدَاءَ بِهِ، وَالسَّيْرَ عَلَى خُطَاهُ وَنَهْجِهِ.
- وَفِي خِتَامِ خُطْبَتِهِ ذَكَرَ مَوْقِفَ النَّبِيِّ مِنَ الدُّنْيَا وَزُهْدَهُ فِيهَا، وَالْعَايَةَ مِنْ بَعْثِهِ دُنْيَوِيًّا وَآخِرَوِيًّا، كُلُّ ذَلِكَ فِي قَالِبٍ فَنِّيٍّ جَمَالِيٍّ يَمْتَازُ بِقُدْرَتِهِ عَلَى الْإِفْهَامِ وَالْإِقْنَاعِ وَالصُّورِ الْبَلِيغَةِ الْمُوْحِيَةِ.



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْفَهْمُ وَالْاِسْتِيعَابُ

الحوار والمناقشة:

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - مَا الْفِكْرَةُ الرَّئِيسَةُ لِلْخُطْبَةِ ؟
- ٢ - مَنْ صَاحِبُ الْخُطْبَةِ ؟ وَمَا عِلَاقَتُهُ بِالرَّسُولِ ﷺ ؟
- ٣ - بِمَ شَبَّهَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ الْأَصْلَ النَّبَوِيَّ ؟
- ٤ - عَلَامَ يَدُلُّ قَوْلُهُ: " وَيُخْصِفُ يَدَهُ نَعْلَهُ " ؟
- ٥ - " أَفْضَلُ الْبَشَرِ وَأَطْيَبُهُمْ مَنْبِتًا " مَا الْمَقْطَعُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى ذَلِكَ مِنْ نَصِّ الْخُطْبَةِ ؟
- ٦ - مَا الْمَقْصُودُ بِالتَّأْسِي كَمَا فَهِمْتَ مِنَ النَّصِّ ؟
- ٧ - مَا الْغَايَةُ مِنْ بَعَثِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ ؟

التَّدْرِيبَاتُ الْغَوِيَّةُ:

١) صِلِ الْكَلِمَاتِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهَا فِيهَا يَأْتِي:

مَعْنَاهَا
تَفَرَّقَ وَانْدَثَرَ.
تَزْدَادُ زَلَّتُهُ وَخَطِيئَتُهُ.
الْأَحْقَادُ الدَّفِينَةُ فِي الْقُلُوبِ.
يُصْلِحُ حِذَاءَهُ وَيَرْقَعُهُ.
يَتَفَكَّكُ ثَبَاتُهُ وَتَرَابُطُهُ.

الْكَلِمَاتُ
الضَّغَائِنُ الْقَادِحَةُ فِي الصُّدُورِ
يَخْصِفُ نَعْلَهُ
تَنْقِصُ عُرْوَتَهُ
تَعْظُمُ كِبَوْتُهُ
سَرَحَ الضَّلَالِ عَنْ يَمِينٍ وَشِمَالٍ

(٢) اخْتَرْ مَا يَدُلُّ عَلَيْهِ التَّعْبِيرُ مِنْ بَيْنِ الْأَفْوَاسِ:

- أ - "أَجُودَ الْمُسْتَمْطَرِّينَ دَيْمَةً" تَدُلُّ عَلَى: (الرُّهْدِ - الشَّجَاعَةِ - الْكَرَمِ).
 ب - "يَأْكُلُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَخْصِفُ النُّعْلَ" تَدُلُّ عَلَى: (الصَّلَابَةِ - الرُّهْدِ - الْأَمَانَةِ).
 ج - "فَلَمْ يَلَهُ بِهِ الصَّدْعُ" تَدُلُّ عَلَى: (وَحْدَةٍ - تَفَرُّقٍ - ضَعْفِ الْمُسْلِمِينَ).
 د - "أَجَابَ دَاعِيَ رَبِّهِ" تَدُلُّ عَلَى: (الدَّعْوَةِ - الْعِبَادَةِ وَالِدُّعَاءِ - الْوَفَاةِ).
 هـ - "خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا خَمِيصًا" تَدُلُّ عَلَى: (الْجُوعِ وَالْتَّعَبِ - النَّزَاهَةِ وَالْتَّعَفُّفِ - النَّدَمِ وَالْحُزَنِ).

(٣) اَمْلَأِ الْفَرَاغَ عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ مِلَّا حِظًّا الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى:

- أ. يُقَالُ: **أَلَفَ** اللَّهُ بِالرُّسُولِ ﷺ ذَوِي الْأَرْحَامِ. (بِمَعْنَى: وَصَلَ بَعْضُهُمْ بَعْضًا).
 وَيُقَالُ:..... الْعَالِمُ كِتَابًا فِي اللُّغَةِ. (بِمَعْنَى: صَنَّفَ).
 وَيُقَالُ:..... الرَّئِيسُ حُكُومَةً جَدِيدَةً. (بِمَعْنَى: شَكَّلَ).
 ب. يُقَالُ: **أَجَابَ** الرَّجُلُ دَاعِيَ رَبِّهِ. (بِمَعْنَى: اسْتَجَابَ لَهُ).
 وَيُقَالُ:..... الطَّالِبُ إِجَابَةً صَحِيحَةً. (بِمَعْنَى: رَدَّ عَنِ الْأَسْئَلَةِ).
 وَيُقَالُ:..... الْوَلَدُ أَبَاهُ. (بِمَعْنَى: لَبَّاهُ).
 وَيُقَالُ:..... الْمُدِيرُ طَلَبَ الْمُوظَّفِ. (بِمَعْنَى: قَبِلَهُ).

(٤) ضَعُ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ. مَعْنَى كَلِمَةِ (الْبَرِيَّةِ): (الصَّخْرَاءُ - النَّاسُ - الْأَشْجَارُ).
 ب. مُفْرَدُ كَلِمَةِ (ضَغَائِنِ): (ضَغِينَةٌ - ضَغِينٌ - ضِغْنَةٌ).
 ج. جَمْعُ كَلِمَةِ (شَيْمَةٍ): (شَوَامٌ - شَامَاتٌ - شَيْمٌ).
 د. ضِدُّ كَلِمَةِ (الْمَجْهُولَةِ): (السَّعِيدَةُ - الصَّعْبَةُ - الْمَعْلُومَةُ).

الدَّرْسُ الثَّانِي: النَّحْوُ

أَنْوَاعُ الْفِعْلِ

أَمْثَلَةُ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى:

١. خَلَفَ الْإِمَامُ عَلِيُّ الرَّسُولِ ﷺ عَلَى الْمَدِينَةِ.
٢. فَدَى الْإِمَامُ عَلِيُّ الرَّسُولِ ﷺ لَيْلَةَ الْهَجْرَةِ.
٣. رَافَقَ الْإِمَامُ عَلِيُّ الرَّسُولِ ﷺ فِي جَمِيعِ غَزَوَاتِهِ عَدَا تَبُوكَ.

أَمْثَلَةُ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ:

١. أَتَكَلَّمُ عَنْ صِفَاتِ الرَّسُولِ ﷺ.
٢. نَتَرَاخَمُ فِيمَا بَيْنَنَا.
٣. يَمْضِي الْمُسْلِمُونَ عَلَى نَهْجِ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ.
٤. تَنْفِقُ الْمُسْلِمَاتُ أَمْوَالَهُنَّ فِي سَبِيلِ اللَّهِ.

أَمْثَلَةُ الْمَجْمُوعَةِ الثَّالِثَةِ:

١. جَاهِدُ أَعْدَاءَ اللَّهِ.
٢. تَأَسَّ بِالنَّبِيِّ.
٣. رَاجِعِي أَعْمَالِكَ.

الشرح:

- انْظُرْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَهِيَ: (خَلَفَ، فَدَى، رَافَقَ)، تَجِدُ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ هِيَ أَفْعَالٌ مَاضِيَّةٌ، فَعَلَامٌ تَدُلُّ هَذِهِ الْأَفْعَالُ ؟
- تَأَمَّلْ هَذِهِ الْأَفْعَالُ جَيِّدًا، تَجِدُ أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ، وَأَنَّ زَمَنَ حَدُوثِ الْفِعْلِ انْتَهَى فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي.
- انْظُرْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، وَهِيَ: (أَتَكَلَّمُ، نَتَرَاخَمُ، يَمْضِي، تَنْفِقُ)، تَجِدُ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي الْأَمْثَلَةِ الْأَرْبَعَةِ هِيَ فِعْلٌ مُضَارِعٌ، فَعَلَامٌ تَدُلُّ هَذِهِ الْأَفْعَالُ ؟

- تَأَمَّلْ هَذِهِ الْأَفْعَالَ جَيِّدًا، تَجِدْ أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى حَدَثٍ، وَأَنَّ زَمَنَ حُدُوثِ الْفِعْلِ مُسْتَمَرٌّ فِي الْحَاضِرِ أَوْ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.
- انْظُرْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّلَاثَةِ، وَهِيَ (جَاهِدْ، تَأَسَّ، رَاجِعِي)، تَجِدْ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ فِي الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ هِيَ فِعْلٌ أَمْرٍ، فَعَلَامٌ تَدُلُّ هَذِهِ الْأَفْعَالَ ؟
- تَأَمَّلْ هَذِهِ الْأَفْعَالَ جَيِّدًا، تَجِدْ أَنَّهَا تَدُلُّ عَلَى طَلَبٍ وَحَدَثٍ، وَأَنَّ زَمَنَ حُدُوثِ الْفِعْلِ سَيَكُونُ فِي الْمُسْتَقْبَلِ.
- نَسْتَنْتِجُ مِنْ ذَلِكَ أَنَّ الْفِعْلَ مِنْ حَيْثُ ارْتِبَاطُهُ بِالزَّمَنِ يَنْقَسِمُ إِلَى: فِعْلٍ مَاضٍ، فِعْلٍ مُضَارِعٍ، فِعْلٍ أَمْرٍ.

القاعدة

الْفِعْلُ يَنْقَسِمُ إِلَى ثَلَاثَةِ أَقْسَامٍ:

١. **الْفِعْلُ الْمَاضِي**: وَهُوَ كُلُّ فِعْلٍ دَلَّ عَلَى وَقُوعِ الْحَدَثِ فِي الزَّمَنِ الْمَاضِي مِثْلُ: (جَاهَدَ وَسَعَى)، وَهُوَ مَبْنِيٌّ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ.
٢. **الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ**: وَهُوَ كُلُّ فِعْلٍ يَدُلُّ عَلَى وَقُوعِ الْحَدَثِ فِي الزَّمَنِ الْحَاضِرِ أَوْ الْمُسْتَقْبَلِ، وَيَبْدَأُ بِأَحَدِ هَذِهِ الْحُرُوفِ أ، ن، ي، ت، مِثْلُ: (أَدْعُو، نُنْفِقُ، يُجَاهِدُ، تَعْمَلُ)، وَهُوَ مُعْرَبٌ.
٣. **فِعْلُ الْأَمْرِ**: وَهُوَ الْفِعْلُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الطَّلَبِ بَعْدَ زَمَنِ التَّكَلُّمِ " فِي الزَّمَنِ الْمُسْتَقْبَلِ " وَيَقْبَلُ يَاءَ الْمُخَاطَبَةِ. وَهُوَ مَبْنِيٌّ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ:
 - فَيُبْنَى عَلَى السُّكُونِ إِذَا كَانَ صَحِيحَ الْآخِرِ، مِثْلُ: جَاهِدْ.
 - أَوْ يُبْنَى عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ إِذَا كَانَ مُعْتَلَّ الْآخِرِ، مِثْلُ: اسْعَ.
 - أَوْ يُبْنَى عَلَى حَذْفِ النُّونِ إِذَا اتَّصَلَتْ بِهِ أَلِفُ الْاِثْنَيْنِ أَوْ وَאוُ الْجَمَاعَةِ أَوْ يَاءُ الْمُخَاطَبَةِ، مِثْلُ: ذَاكِرَا، ذَاكِرُوا، ذَاكِرِي.

التدريبات النحوية:

١) اقْرَأ الْجُمْلَ، ثُمَّ اسْتَخْرِجْ مِنْهَا الْأَفْعَالَ: الْمَاضِي وَالْمُضَارِعَ وَالْأَمْرَ، ثُمَّ اكْتُبْهَا فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

أ. صُنْ لِسَانَكَ.

ب. تَصَدَّقْ، وَلَوْ بِشِقِّ تَمْرَةٍ.

ج. تَأْتِي الرِّيَّاحُ بِمَا لَا تَشْتَهِي السُّفُنُ.

د. خَلَقَ اللَّهُ الْإِنْسَانَ وَنَفَخَ فِيهِ مِنْ رُوحِهِ.

فِعْلُ مَاضٍ	فِعْلُ مُضَارِعٍ	فِعْلُ أَمْرٍ

٢) حَوِّلِ أَفْعَالَ الْأَمْرِ إِلَى أَفْعَالٍ مَاضِيَةٍ فِيمَا يَأْتِي، ثُمَّ أَعِدْ كِتَابَةَ الْجُمْلَةِ صَحِيحَةً:

أ. جَاهِدْ عَدُوَّكَ، فَإِمَّا النَّصْرُ وَإِمَّا الشَّهَادَةُ.

ب. اصْبِرْ عَلَى مَا أَصَابَكَ.

ج. انْصِرِ الْحَقَّ دَائِمًا.

٣) حَوِّلِ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَةَ إِلَى أَفْعَالٍ مُضَارِعَةٍ فِيمَا يَأْتِي:

أ. خَطَبَ الْإِمَامُ خُطْبَةَ الْجُمُعَةِ.

ب. عَادَ الْمُجَاهِدُونَ مِنَ الْجَبَهَاتِ مُنْتَصِرِينَ.

ج. سَمِعْتُ الْأَذَانَ.

د. عَلَتْ رَايَةُ الْحَقِّ فَوْقَ كُلِّ رَايَةٍ.

٤) اقْرَأِ الْآيَاتِ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

أ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَإِذْ زَيْنَ لَهُمُ الشَّيْطَانُ أَعْمَلَهُمْ﴾ (الأنفال: ٤٨)

ب. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿يَخْنُصُ بِرَحْمَتِهِ مَنْ يَشَاءُ﴾ (آل عمران: ٧٤)

ج. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَضْرِبْ بَعْصَاكَ الْحَجَرَ﴾ (البقرة: ٦٠)

د. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿أَقْتَرَبَتِ السَّاعَةُ وَانْشَقَّ الْقَمَرُ﴾ (القمر: ١)

هـ. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿لَا يَكْلِفُ اللَّهُ نَفْسًا إِلَّا وُسْعَهَا﴾ (البقرة: ٢٨٦)

و. وَقَالَ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ﴾ (النحل: ١٢٥)

■ اسْتَخْرِجْ مِنَ الْآيَاتِ السَّابِقَةِ الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَّةَ وَالْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ وَأَفْعَالَ الْأَمْرِ

وَ اكْتُبْهَا فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

أَفْعَالَ الْأَمْرِ	الْأَفْعَالَ الْمُضَارِعَةَ	الْأَفْعَالَ الْمَاضِيَّةَ

٥) اُنْمُودِجْ لِلْإِعْرَابِ:

- انْظُرْ إِلَى السَّمَاءِ.

إِعْرَابُهَا	الْكَلِمَةُ
فِعْلُ أَمْرٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ.	انْظُرْ
حَرْفُ جَرٍّ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ.	إِلَى
اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.	السَّمَاءِ

٦) اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا مُسْتَعِينًا بِالْأَنْمُودِجِ السَّابِقِ:

- اقْتَدِ بِالرَّسُولِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الإِمْلاؤُ

الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْأَلِفِ

الْأَمْثَلَةُ:

١. تَأَسَّ بَنِيَّكَ الْكَرِيمَ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ.
٢. لَا تَسْأَلْ عَمَّا لَا يَعْنِيكَ.
٣. نَحْنُ الْيَمِينِيُّنَ أَوْلُو قُوَّةٍ وَبَأْسٍ شَدِيدٍ.

الِإِيضَاحُ:

- تَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ، وَهِيَ (تَأَسَّ، تَسْأَلُ، بَأْسُ)، تَجِدُ أَنَّ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ كُتِبَتْ فِيهَا الْهَمْزَةُ عَلَى الْأَلِفِ، لِمَاذَا؟
- تَأَمَّلِ الْكَلِمَةَ الْأُولَى (تَأَسَّ)، تَجِدُ أَنَّ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ هِيَ الْفَتْحُ، وَأَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي يَسْبِقُهَا مَفْتُوحٌ أَيْضًا.
- تَأَمَّلِ الْكَلِمَةَ الثَّانِيَةَ (تَسْأَلُ)، تَجِدُ أَنَّ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ هِيَ الْفَتْحُ، وَأَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي يَسْبِقُهَا سَاكِنٌ.
- تَأَمَّلِ الْكَلِمَةَ الثَّلَاثَةَ (بَأْسُ)، تَجِدُ أَنَّ حَرَكَةَ الْهَمْزَةِ هِيَ السُّكُونُ، وَأَنَّ الْحَرْفَ الَّذِي يَسْبِقُهَا مَفْتُوحٌ.

الْخُلَاصَةُ

تُكْتَبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْأَلِفِ فِي الْحَالَاتِ الْآتِيَةِ:

١. إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، مِثْلُ: (سَأَلَ، دَابَّ، زَارَ، يَتَأَرَّجَحُ).
٢. إِذَا كَانَتْ مَفْتُوحَةً وَمَا قَبْلَهَا حَرْفٌ صَحِيحٌ سَاكِنٌ، مِثْلُ: (يَسْأَلُ، مَسْأَلَةٌ، مَرَأَى، يَنْأَى).
٣. إِذَا كَانَتْ سَاكِنَةً وَمَا قَبْلَهَا مَفْتُوحٌ، مِثْلُ: (كَأْسٌ، فَأْسٌ، مَا تَمْ، يَسْتَأْجِرُ).

التَّدْرِيبَاتُ الْإِمْلَائِيَّةُ:

(١) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ الْآتِيَةِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَنْتَهِي بِتَاءٍ مَرْبُوطَةٍ أَوْ هَاءٍ، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:
 "فَتَأْسَ بْنَيْكَ الْأَطِيبُ الْأَطْهَرُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - فَإِنَّ فِيهِ أُسُوءَةً لِمَنْ تَأْسَى،
 وَعِزَاءً لِمَنْ تَعَزَّى - وَأَحَبُّ الْعِبَادِ إِلَى اللَّهِ الْمُتَأَسِّي بِنَبِيِّهِ، وَالْمُقْتَصُّ لِأَثَرِهِ. وَلَقَدْ كَانَ - صَلَّى
 اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ وَسَلَّمَ - يَأْكُلُ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَجْلِسُ جَلْسَةَ الْعَبْدِ، وَيَخْصِفُ بِيَدِهِ نَعْلَهُ، وَيَرْفَعُ
 يَدَهُ ثَوْبَهُ.

(٢) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي كُتِبَتْ فِيهَا الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْأَلِفِ،
 مُبَيِّنًا السَّبَبَ:

السَّبَبُ الْكِتَابَةُ	الْكَلِمَةُ الَّتِي فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى أَلِفٍ

(٣) صَوِّبِ الْخَطَأَ الْإِمْلَائِيَّ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ مُحَدِّدًا الْكَلِمَاتِ الَّتِي بِهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ:

- أ. امْتِلَاءُ الْكَأْسِ مَاءً.
- ب. قَرَأْتُ الْقُرْآنَ كُلَّهُ.
- ج. أَدِرِ الْكَلَامَ فِي رُؤْسِكَ قَبْلَ أَنْ تَنْطِقَ.

(٤) اكْمِلِ الْفَرَاغَ مُسْتَعِينًا بِالْمِثَالَيْنِ، وَلَا حِظَ الْفَرْقِ فِي الْكِتَابَةِ:

- | | |
|----------------------|----------------------|
| أ - رُؤُوسٌ: رَأْسٌ. | ب - أَكَلٌ: يَأْكُلُ |
| - كُؤُوسٌ: | - أَخَذَ: |
| - فُؤُوسٌ: | - أَمَرَ: |

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْخَطُّ

١) اَكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّي النَّسْخِ وَالرُّفْعَةِ فِي دَفْتَرِكَ:

تَأْسُ بَنِيكَ الْأَطِيبِ الْأَطْهَرِ .

تَأْسُ بَنِيكَ الْأَطِيبِ الْأَطْهَرِ .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: التَّعْيِيرُ

١- التَّعْيِيرُ الشَّفْهِ:

- مَا الصِّفَاتُ الَّتِي انْفَرَدَ بِهَا الرَّسُولُ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ - عَنْ غَيْرِهِ مِنَ الْخَلْقِ؟ وَكَيْفَ بَلَغَ رِسَالَتَهُ؟
- وَضَحْ كَيْفَ نَقْتَدِي بِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلِهِ؟
- مَا الَّذِي اسْتَفَدْتُهُ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ؟
- مَا الْوَاجِبُ عَلَيْنَا بَعْدَ مَعْرِفَةِ صِفَاتِ الرَّسُولِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ؟

٢- التَّعْيِيرُ الْكِتَابِيُّ:

- اَكْتُبْ مَا لَا يَقِلُّ عَنْ سَبْعَةِ أَسْطُرٍ عَنِ الصِّفَاتِ الْمُحَمَّديَّةِ، مُوضِّحًا مَدَى مَحَبَّتِكَ لِرَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَعَلَى آلِهِ وَسَلَّمَ؟

ابْحَثْ فِي الْمَكْتَبَاتِ عَنْ كِتَابٍ لِلْخُطْبِ، وَاخْتَرِ مِنْهُ خُطْبَةً
وَاقْرَأْهَا مُحَدِّدًا مَوْضُوعَهَا وَأُسْلُوبَهَا.

نشاط

الدَّرْسُ السَّادِسُ: تَقْوِيمُ الْوَخْدَةِ الرَّابِعَةِ عَشْرَةَ

١. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ - مَاذَا يَعْنِي الْإِمَامُ عَلِيٌّ بِقَوْلِهِ: " فَلَمْ اللَّهُ بِهِ الصَّدْعَ " ؟
 ب - اذْكُرْ أَهَمَّ الصِّفَاتِ الَّتِي اتَّصَفَ بِهَا الرَّسُولُ ﷺ .
 ج - مَا الَّذِي يَحْصُلُ لِمَنْ يَتَّبِعُونَ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ ؟
 د - عَلَامَ يَدُلُّ: " يَا كُلُّ عَلَى الْأَرْضِ، وَيَجْلِسُ جِلْسَةَ الْعَبْدِ، وَيَخْصِفُ بِيَدِهِ نَعْلَهُ، وَيَرْقَعُ بِيَدِهِ ثَوْبَهُ " ؟

٢. اَمْلَأِ الْفَرَغَاتِ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ:

أَحْقَادُ النَّفُوسِ
لَقِيَ اللَّهَ خَالِيًا
يَرْقَعُ حِذَاءَهُ
عَلَامَةُ الْقِيَامَةِ
الدَّلِيلُ الْوَاضِحُ

- أ - عَلَمًا لِلسَّاعَةِ:
 ب - الصُّغَائِنُ الْقَادِحَةُ فِي الْقُلُوبِ:
 ج - الْبُرْهَانُ الْجَلِيُّ:
 د - خَرَجَ مِنَ الدُّنْيَا خَمِيصًا:
 هـ - يَخْصِفُ نَعْلَهُ:

٣. ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ عِنْدِكَ تَوْضِّحْ مَعْنَاهَا:
(عُرْوَةٌ - شَيْمٌ - دَيْمَةٌ - كَافِيَةٌ).

٤. اخْتَرِ أَرْبَعَةَ أَفْعَالٍ مَاضِيَةٍ ثُمَّ حَوِّطْهَا إِلَى أَفْعَالٍ مُضَارِعَةٍ، ثُمَّ إِلَى أَفْعَالٍ أَمْرٍ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

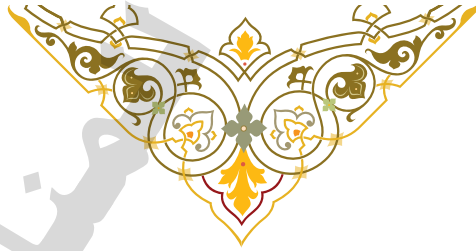
الْفِعْلُ الْمَاضِي	الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ	فِعْلُ الْأَمْرِ
ذَهَبَ	يَذْهَبُ	اذْهَبْ

٥. أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

- يَحْتَفِلُ الْمُسْلِمُونَ بِمَوْلِدِ الرَّسُولِ.

٦. حُدِّدِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا الهمزةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْأَلْفِ وَسَبِّبْ كِتَابَتَهَا فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

السَّبَبُ	الكَلِمَةُ الَّتِي فِيهَا الهمزةُ	الجُمْلُ
		لَا تَأْسُ عَلَى مَا فَاتَ.
		تَأْسَفُ لِمَنْ أَخْطَأَتْ فِي حَقِّهِ.
		قَرَأْتُ الْخُطْبَةَ كَامِلَةً.
		مَنْ رَأَى الرَّسُولَ ﷺ فِي مَنَامِهِ، فَهُوَ حَقٌّ.





الْوَحْدَةُ الْخَامِسَةُ عَشْرَةَ

الزَّرَاعَةُ



قراءة زراعة الحبوب



يلعب القطاع الزراعي دوراً مهماً في الاقتصاد الوطني للجمهورية اليمنية، حيث يعدّ قطاع الزراعة أحد أهمّ دعائم ومركّبات الاقتصاد الوطني، ومن أهمّ القطاعات التي تلعب دوراً رئيساً في التنمية الاقتصادية، وذلك لها يسهم به من إمداد السكان بالغذاء والمنتجات الزراعية والمواد الخام اللازمة للعديد من الصناعات الزراعية، كما أنّ القطاع الزراعي يشكل سوقاً مهماً للسلع غير الزراعية.

ويأتي القطاع الزراعي في المرتبة الأولى من حيث استيعاب الأيدي العاملة، حيث تصل نسبة الأيدي العاملة إلى ٥٤ % من إجمالي القوى العاملة في البلاد.

وتتسم الزراعة في اليمن بالتنوع نظراً لما تتمتع به من تفاوت الخصائص المناخية الناتجة عن تفاوت معدلات الأمطار، ودرجات الحرارة والرطوبة، واختلاف الظروف الجغرافية؛ مما أدى إلى اختلاف الأقاليم النباتية الذي ساعد على تنوع الإنتاج.

وقد أدرك اليمنيون خلال مراحل التاريخ المختلفة وإلى يومنا هذا الأهمية الكبيرة للقطاع الزراعي في تعزيز الصمود والثبات والنصر، وضرورة التحرر من قيود الأعداء،

وَالاعْتِمَادِ عَلَى النَّفْسِ فِي زِرَاعَةِ الْأَرْضِ، وَأَنَّ الْأُمَّةَ لَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُدَافِعَ عَنْ دِينِهَا، وَلَا تَسْتَطِيعُ أَنْ تُدَافِعَ عَنْ نَفْسِهَا، وَهِيَ لَا تَزَالُ فَاقِدَةً لِقُوَّتِهَا الضَّرُورِيِّ، وَمُعْتَمِدَةً عَلَى الْأَسْتِيرَادِ مِنَ الْخَارِجِ؛ وَلِهَذَا أَصْبَحَ ضَرُورِيًّا الْأَهْتِمَامُ بِجَانِبِ الزَّرَاعَةِ فِي مَجَالِ نُصْرَةِ الْإِسْلَامِ، فَالْأُمَّةُ تُهَدِّدُ كُلَّ يَوْمٍ؛ لِأَنَّ قُوَّتَهَا مِنْ تَحْتَ أَقْدَامِ أَعْدَائِهَا، وَمِنْ فُتَاتِ مَوَائِدِهِمْ؛ لِهَذَا لَا بُدَّ أَنْ تَحْصُلَ عَلَى الْاِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ فِيهَا يَتَعَلَّقُ بِحَاجَاتِهَا الضَّرُورِيَّةِ.

وَمِنْ الضَّرُورِيِّ التَّوَجُّهُ نَحْوَ الزَّرَاعَةِ، وَالْإِنْتِاجِ الْمَحَلِّيِّ مِنَ الْعِذَاءِ؛ لِتَقْلِيلِ الْأَسْتِيرَادِ الْخَارِجِيِّ، وَتَحْقِيقِ الْاِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ، خُصُوصًا فِي ظِلِّ الظُّرُوفِ الَّتِي يُعَانِي مِنْهَا الشَّعْبُ الْيَمَنِيُّ جَرَاءَ الْعُدْوَانِ وَالْحِصَارِ الْاِقْتِصَادِيِّ.

وَحِلَالِ الْعُدْوَانِ وَالْحِصَارِ الْاِقْتِصَادِيِّ الْجَائِرِ عَلَى الْيَمَنِ تَمَّ إِنْشَاءُ الْمَوْسَسَةِ الْعَامَّةِ لِإِنْتِاجِ وَتَنْمِيَةِ الْحُبُوبِ فِي الْعَامِ ٢٠١٦م، كَضَرُورَةٍ فَرَضَتْهَا التَّدَاعِيَّاتُ الْكَارِثِيَّةُ لِلْعُدْوَانِ عَلَى الْيَمَنِ؛ بِهَدَفِ رَفْعِ نِسْبَةِ الْاِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ لِتَأْمِينِ الْعِذَاءِ، لِإِرْتِبَاطِهِ بِاسْتِقْلَالِيَّةِ الْقَرَارِ الْيَمَنِيِّ، وَتَحْرِيرِ الْإِرَادَةِ الْيَمَنِيَّةِ، وَلِتَكُونَ جَبْهَةً مُتَقَدِّمَةً فِي مُوَاجَهَةِ الْعُدْوَانِ، وَإِبْطَالِ مُحْطَطَاتِ التَّرْكِيْعِ وَالْإِذْلَالِ وَالتَّجْوِيعِ الْمُتَوَاصِلَةِ دُونَهَا رَحْمَةً أَوْ وَازِعٍ مِنْ ضَمِيرٍ.

وَمَعْلُومٌ أَنَّ الْحُبُوبَ مِنَ الْمَحَاصِيلِ الْاِسْتِرَاتِيْجِيَّةِ الْمُرْتَبِطَةِ بِسِيَادَةِ الدَّوْلِ، وَتَحْرِيرِ قَرَارَاتِهَا؛ لِذَا لَنْ يَتِمَّكَنَ الْيَمَنِيُّونَ مِنْ نَيْلِ حُرِّيَّتِهِمْ، وَامْتِنَاكِ قَرَارِهِمُ السِّيَادِيِّ إِلَّا إِذَا تَمَكَّنُوا مِنْ إِنْتِاجِ اِحْتِيَاجَاتِهِمْ مِنَ الْعِذَاءِ.

وَالْيَمَنِ يُعَانِي مِنْ فَجْوَةٍ غِذَائِيَّةٍ كَبِيرَةٍ، فِي مَحَاصِيلِ الْحُبُوبِ الرَّئِيسَةِ، خَاصَّةً الْقَمْحَ وَالدُّرَّةَ الصَّفْرَاءَ، مَا يَجْعَلُ قَضِيَّةَ تَأْمِينِ الْعِذَاءِ مِنْ أَهَمِّ الْأَوَّلَوِيَّاتِ الَّتِي يَجِبُ الْأَهْتِمَامُ بِهَا، وَالْعَمَلُ عَلَى تَضْيِيقِ الْفَجْوَةِ وَتَحْجِيمِهَا، وَصُولاً إِلَى تَحْقِيقِ الْاِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ؛ لِأَنَّ مَنْ لَا يَمْلِكُ قُوَّتَهُ لَا يَمْلِكُ قَرَارَهُ، وَمَنْ لَا يَمْلِكُ قَرَارَهُ لَا يَمْلِكُ حُرِّيَّتَهُ وَاسْتِقْلَالَهُ وَسِيَادَتَهُ.

وَعِنْدَمَا تَصِلُ الْأُمَّةُ إِلَى الْاِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ - فَسَتَكُونُ أُمَّةً مُتَطَوِّرَةً فِي جَمِيعِ مَجَالَاتِ الْحَيَاةِ، وَقَادِرَةً عَلَى مُوَاجَهَةِ الْأَعْدَاءِ.

معاني الكلمات:

معناها	الكلمات
أُسُسٌ وَدَعَائِمٌ.	مُرْتَكِزَاتٌ
إِعَانَةٌ.	إِمْدَادٌ
جَمْعُ سِلْعَةٍ وَهِيَ كُلُّ مَا يَتَجَرَّبُهُ مِنَ الْبِضَاعَةِ.	سِلْعٌ
اتِّسَاعٌ وَاحْتِوَاءٌ.	اسْتِيعَابٌ
مَا تَكَسَّرَ مِنَ الشَّيْءِ الْمَفْتُوتِ وَتَسَاقَطَ.	فُتَّتْ
أَنْ تَسُدَّ الْأُمَّةُ حَاجَتَهَا مِنْ إِنْتَاجِهَا.	الْاِكْتِفَاءُ
الْمُتَّسِعُ بَيْنَ الشَّيْئَيْنِ.	الْفَجْوَةُ
الْحِمَايَةُ وَالصُّونُ وَالْحِفْظُ.	الْكَنْفُ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْفَهْمُ وَالْاِسْتِيعَابُ

الحوار والمناقشة:

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - لِمَاذَا يُعَدُّ الْقِطَاعُ الزَّرَاعِيُّ أَحَدَ دَعَائِمِ الْاِقْتِصَادِ الْوَطَنِيِّ؟
- ٢ - لِمَاذَا تَتَّسِمُ الزَّرَاعَةُ فِي الْيَمَنِ بِالتَّنَوُّعِ؟
- ٣ - تَحْتُلُ الزَّرَاعَةُ خِلَالَ مَرَاكِحِ التَّارِيخِ أَهَمِّيَّةً كَبِيرَةً فِي تَعْزِيزِ الصُّمُودِ وَالتَّابَاتِ وَالنَّصْرِ. وَضَحْ ذَلِكَ.
- ٤ - مَتَى تَمَّ انْشَاءُ الْمَوْسَسَةِ الْعَامَّةِ لِإِنْتَاجِ وَتَنْمِيَةِ الْحُبُوبِ؟ وَمَا السَّبَبُ؟
- ٥ - كَيْفَ يُمَكِّنُ لِلدَّوْلَةِ الْوُصُولَ إِلَى الْاِكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ؟

التَّدْرِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ:

(١) صَلِّ الْكَلِمَاتِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهَا فِيمَا يَأْتِي:

مَعْنَاهَا
تَنْتَوَعُ الزَّرَاعَةُ بِتَنْوَعِ الْمَنَاطِقِ الْيَمْنِيَّةِ.
قِطَاعُ الزَّرَاعَةِ مِنْ أَهَمِّ الْقِطَاعَاتِ.
الْحِصَارُ الظَّالِرُّ.
دَوْلُ الْأَسْتِكْبَارِ الْعَالَمِيِّ.
إِضْعَافُ إِرَادَةِ الْيَمْنِيِّينَ.

الْكَلِمَاتُ
يَلْعَبُ الْقِطَاعُ الزَّرَاعِيُّ دَوْرًا مَهْمًا.
تَتَسِمُ الزَّرَاعَةُ فِي الْيَمَنِ بِالتَّنَوُّعِ.
دَوْلُ الْهَيْمَنَةِ.
الْحِصَارُ الْجَائِرُ.
تَثْبِيْطُ عَزِيْمَةِ الْيَمْنِيِّينَ.

(٢) اَمْلَأِ الْفَرَاغَ عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ مُلَاحِظًا الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى:

- أ. يُقَالُ: سَعَى الْيَمَنُ لِلْكَتْفَاءِ الذَّائِي. (بِمَعْنَى: عَمِلَ).
وَيُقَالُ: الْحَاجُّ بَيْنَ الصَّفَا وَالْمَرْوَةِ. (بِمَعْنَى: مَشَى بَيْنَهُمَا).
وَيُقَالُ: الطَّالِبُ لِنَيْلِ الْعِلْمِ. (بِمَعْنَى: جَدَّ).
ب. يُقَالُ: وَصَلَ الْمُسَافِرُ إِلَى الْمَدِينَةِ. (بِمَعْنَى: بَلَغَهَا).
وَيُقَالُ: الرَّجُلُ أَقَارِبَهُ. (بِمَعْنَى: أَحْسَنَ إِلَيْهِمْ).
وَيُقَالُ: الْخَبَرُ إِلَى وَسَائِلِ الْإِعْلَامِ. (بِمَعْنَى: انْتَشَرَ).

(٣) ضَعُ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ. مَعْنَى كَلِمَةِ (الْجَائِرِ):
ب. مُفْرَدُ كَلِمَةِ (الْأَقَالِيمِ):
ج. جَمْعُ كَلِمَةِ (مُخَطَّطٍ):
د. ضِدُّ كَلِمَةِ (التَّحْرُرِ):
(الظَّالِرُّ - الْحَاكِمُ - الْهَاكِرُ).
(أَقْلَمَةٌ - قَلَمٌ - إِقْلِيمٌ).
(خُطَطٌ - مَخْطُوطَاتٌ - مَخْطُطَاتٌ).
(الْعُبُودِيَّةُ - الْأَنْتِصَارُ - الْأَنْطِلَاقُ).

الدَّرْسُ الثَّانِي: النَّحْوُ

مِنَ الْمَعَارِفِ: الضَّمِيرُ

الأمثلة:

١. أَنَا أَحِبُّ زِرَاعَةَ الْحُبُوبِ وَالشَّارِ.
٢. زَرَعْتُ أَرْضِي ثَمَارًا وَقَاكِهَةً.
٣. دَافِعٌ عَنِ وَطْنِكَ ضِدَّ الْغَزَاةِ وَالْمُحْتَلِّينَ.

الشرح:

الكلمات التي تحتها خط في الأمثلة السابقة هي: أَنَا، زَرَعْتُ، دَافِعٌ.
تأمل المثال الأول تجد في بداية الجملة ضميرًا بارزًا منفصلاً دلَّ على مُتَكَلِّمٍ هُوَ: (أَنَا) ومثله: (نَحْنُ) لِلْمُتَكَلِّمِينَ.

- وَالضَّمِيرُ (أَنْتَ) يَدُلُّ عَلَى مُخَاطَبٍ، كَمَا فِي قَوْلِكَ: (أَنْتَ تُحِبُّ وَطْنَكَ)، وَمِنْ ضَمَائِرِ الْمُخَاطَبِ: (أَنْتَ، أَنْتِ، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ).
- وَالضَّمِيرُ (هُوَ) يَدُلُّ عَلَى الْغَائِبِ، كَمَا فِي قَوْلِكَ: (هُوَ طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ)، وَمِثْلُهُ: (هُمَا طَالِبَانِ مُجْتَهِدَانِ)، وَ(هِيَ طَالِبَةٌ مُجْتَهِدَةٌ).

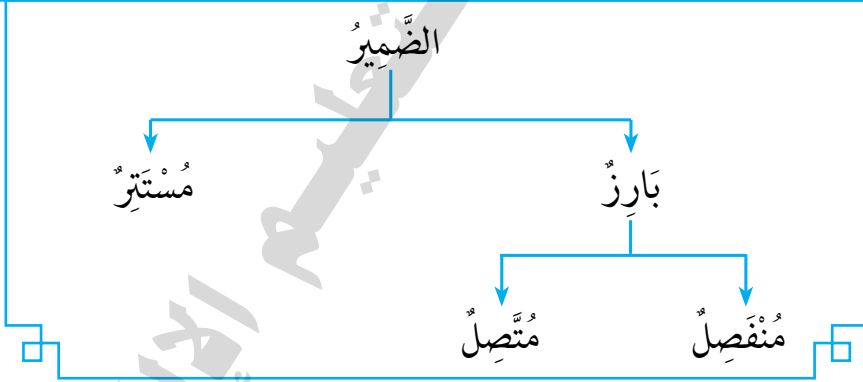
- هَلِ الضَّمَائِرُ السَّابِقَةُ مَعَارِفٌ أَوْ نِكِرَاتٌ ؟
- الضَّمَائِرُ السَّابِقَةُ مَعَارِفٌ ؛ لِأَنَّ كُلَّ وَاحِدٍ مِنْهَا دَلَّ عَلَى شَيْءٍ مُعَيَّنٍ.
- لَاحِظِ الضَّمَائِرَ السَّابِقَةَ، كَيْفَ تَجِدُهَا بَارِزَةً أَمْ مُسْتَتْرَةً ؟
- إِنَّهَا ضَمَائِرٌ بَارِزَةٌ ؛ لِأَنَّ لَهَا صُورَةً فِي اللَّفْظِ وَهِيَ - أَيْضًا - مُنْفَصِلَةٌ لِأَنَّهَا لَمْ تَتَّصِلْ بِغَيْرِهَا.

- عُدْ وَاقْرَأِ الْمَثَالَ الثَّانِي: أَيْنَ تَجِدُ الضَّمِيرَ فِيهِ ؟
- الضَّمِيرُ فِي الْمَثَالِ هُوَ: تَاءُ الْفَاعِلِ اتَّصَلَ بِالْفِعْلِ (زَرَعَ) وَهُوَ ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، وَمِثْلُهُ: (نَا) الْفَاعِلِينَ كَمَا فِي قَوْلِنَا: (زَرَعْنَا) وَآلِفُ الْأَتْنَيْنِ كَمَا فِي (زَرَعَا)، وَوَاوُ الْجَمَاعَةِ فِي (زَرَعُوا) وَيَاءُ الْمُخَاطَبَةِ فِي (تَزْرَعِينَ)، وَوَوُ النَّسْوَةِ فِي (يَزْرَعُنَ).
- اقْرَأِ الْمَثَالَ الثَّلَاثَ هَلْ تَجِدُ فِيهِ ضَمِيرًا بَارِزًا ؟

- لَا رَيْبَ أَنَّ الضَّمِيرَ فِي الْمَثَلِ لَيْسَ بَارِزًا، وَإِنَّمَا هُوَ مُسْتَتَرٌّ؛ أَيُّ: لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ ظَاهِرَةٌ فِي اللَّفْظِ، وَإِنَّمَا يُفْهَمُ وَيُقَدَّرُ مِنَ الْكَلَامِ، وَإِذَا أَرَدْتَ أَنْ تَعْرِفَ ذَلِكَ فَعَلَيْكَ أَنْ تَبْحَثَ عَنِ الْفَاعِلِ لِفِعْلِ الْأَمْرِ (دَافِعٍ)، وَالْفَاعِلُ هُنَا ضَمِيرٌ مُسْتَتَرٌّ تَقْدِيرُهُ أَنْتَ، وَمِثْلُهُ: هُوَ فِي قَوْلِكَ: (أَيُّهَا الطَّالِبُ انْتِزِمِ الصَّدَقَ).

الْقَاعِدَةُ

- من أنواع المعارف الآتي:
- **الضَّمِيرُ**: وَهُوَ اسْمٌ وَضِعَ لِيُدَلَّ عَلَى مُتَكَلِّمٍ، أَوْ مُحَاطَبٍ، أَوْ غَائِبٍ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ فِي جَمِيعِ حَالَاتِهِ.
 - وَمِنْ أَقْسَامِ الضَّمِيرِ:
 - **الضَّمِيرُ الْبَارِزُ**: وَهُوَ مَا لَهُ صُورَةٌ ظَاهِرَةٌ يُلْفَظُ بِهَا، وَهُوَ نَوْعَانِ: **مُنْفَصِلٌ**، وَ**مُتَّصِلٌ**.
 - **الضَّمِيرُ الْمُسْتَتَرُّ**: وَهُوَ مَا لَيْسَ لَهُ صُورَةٌ ظَاهِرَةٌ وَإِنَّمَا يُقَدَّرُ وَيُفْهَمُ مِنَ الْكَلَامِ.



التَّدْرِيبَاتُ النَّحْوِيَّةُ:

(١) اِقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ اسْتَخْرِجِ الضَّمَائِرَ وَبَيِّنْ نَوْعَهَا، وَاكْتُبْهَا فِي جَدْوَلٍ:

- أ. أَنَا أَحَبُّ زِرَاعَةِ الْحُبُوبِ.
- ب. أَنْتُمَا تَدَافِعَانِ عَنِ وَطَنِكُمَا.
- ج. هُوَ طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ.
- د. نَحْنُ نَحِبُّ الْعِلْمَ.



٢) اكْمِلِ الْفَرَاغَ بِضَمِيرٍ مُكْمَلٍ لِمَعْنَى الْجُمْلَةِ:

- أ. مُتَّازٌ فِي عَمَلِهِ. ج. نَاجِحَانِ فِي عَمَلِهِمَا.
ب. تُكْرِمُونَ الضَّيْفَ. د. تَسْعَيْنَ إِلَى الْخَيْرِ.

٣) اكْمِلِ الْفَرَاغَ بِمَا يَنَاسِبُهُ مِنْ ضَمِيرٍ بَارِزٍ أَوْ فِعْلٍ فَاعِلُهُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ فِيمَا يَأْتِي:

- أ. الطُّلَّابُ الدَّرْسَ.

٤) اقْرَأِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ:

- نَحْنُ نَحِبُّ زِرَاعَةَ الْحُبُوبِ حَتَّى وَصَلْنَا إِلَى الْأَكْتِفَاءِ الذَّائِي.
■ اسْتَخْرِجِ الضَّمِيرَ وَبَيِّنْ نَوْعَهُ فِي الْفِقْرَةِ السَّابِقَةِ:

نَوْعُهُ	الضَّمِيرُ

٥) أُنْمُوذَجِ لِلإِعْرَابِ:

- أَنَا أَحِبُّ لُغَتِي.

إِعْرَابُهَا	الْكَلِمَةُ
ضَمِيرٌ مَنْفَصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ مُبْتَدَأً.	أَنَا
فِعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ، وَالْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ أَنَا، وَالْجُمْلَةُ الْفِعْلِيَّةُ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ خَبَرُ الْمُبْتَدَأِ (أَنَا).	أَحِبُّ
مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الْمَقْدَرَةُ مَعَ مِنْ ظُهُورِهَا اشْتِغَالُ الْمَحَلِّ بِالْحَرَكَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِلْيَاءِ، وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْيَاءُ ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ فِي مَحَلِّ جَرٍّ مُضَافٍ إِلَيْهِ.	لُغَتِي

٦) اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا مُسْتَعِينًا بِالْأُنْمُوذَجِ السَّابِقِ:

- أَنْتُمَا تَحِبَّانِ وَطَنَكُمَا.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الإِمْلاؤُ

التَّدْرِيبَاتُ الإِمْلايَّةُ:

(١) اقْرَأْ مَا يَأْتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ:

أ. قَالَ تَعَالَى: ﴿لَمْ يَأْنِ لِلَّذِينَ ءَامَنُوا أَنْ تَخْشَعَ قُلُوبُهُمْ لِذِكْرِ اللَّهِ﴾ (الحديد: ١٦)
ب. قَالَتِ الشَّاعِرَةُ:

وَإِنْ صَخْرًا لَتَأْتُمُ الْهَدَاةَ بِهِ كَأَنَّهُ عَلِمَ فِي رَأْسِهِ نَارُ
■ اسْتَخْرِجْ مِمَّا سَبَقَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ الْمَرْسُومَةُ عَلَى أَلِفٍ مَعَ
بَيَانِ سَبَبِ الْكِتَابَةِ:

سَبَبُ الْكِتَابَةِ	الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ الْمَكْتُوبَةُ عَلَى الْأَلِفِ

(٢) بَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ عَلَى الْأَلِفِ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:
- مَأْرَب - مَأْمَن - يَنْأَى - بَأْسُ

(٣) أَكْمِلِ الْأَفْعَالَ عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ:

أ - أَمِنَ: يَأْمُنُ

ب - يَنْسُ:

ج - سَأَلَ:

د - سَمِمَ:

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْخَطُّ

(١) اكتب ما يأتي بخطي النسخ والرُّقعة في دفترِكَ:

لا تستطيع الأمة أن تدافع عن نفسها وهي فاقدة لقوتها.
لاستطيع الأمة أن تدافع عن نفسها وهي فاقدة لقوتها.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: التَّعْبِيرُ

١- التَّعْبِيرُ الشَّفْهِ:

- كَيْفَ نَسْتَطِيعُ أَنْ نَعْتَمِدَ عَلَى أَنْفُسِنَا وَنَصِلَ إِلَى الْأَكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ فِي الْجَانِبِ الزَّرَاعِيِّ؟

٢- التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

- اكتب ما لا يقلُّ عن سبعة أسطرٍ عن أهمِّيةِ الزَّراعةِ.

- ابحث في المكتبة المدرسية عن أنواع المحاصيل الزراعية،
وعن أشهر الوديان الزراعية في بلادنا.

نشاط

الدَّرْسُ السَّادِسُ: تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ الْخَامِسَةِ عَشْرَةَ

١. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ - لِلزَّرَاعَةِ دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي تَعْزِيزِ الصُّمُودِ وَالثَّبَاتِ وَالنَّصْرِ. وَضَّحْ ذَلِكَ.
 ب - لِمَاذَا تَتَفَاوَتُ الْخَصَائِصُ الْمُنَاخِيَّةُ فِي الْيَمَنِ ؟
 ج - لِمَاذَا تُعْتَبَرُ الْجُوبُ مِنَ الْمَحَاصِيلِ الزَّرَاعِيَّةِ الْإِسْتِرَاطِيَّةِ ؟

٢. اَمْلَأِ الْفَرَاغَ فِي الْجُمْلِ الْآتِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِنَ الْعُمُودِ الْمَقَابِلِ:

زِيَادَةٌ

نَيْلٍ

تَخْفِيفُ

الضَّرُورِيَّةُ

- أ - لَا بُدَّ أَنْ تَحْصُلَ الْأُمَّةُ عَلَى الْأَكْتِفَاءِ الذَّاتِيِّ بِحَاجَاتِهَا.....
 ب - تَشْجِيعُ الزَّرَاعَةِ وَالْإِنْتِاجِ الْمَحَلِّيِّ يُسَاعِدُ عَلَى.....الاستيرادِ الْخَارِجِيِّ.
 ج - لَنْ يَتِمَّ كَنْ الْيَمَنِيِّونَ مِنْ.....حُرِّيَّتِهِمْ إِلَّا بِالْاعْتِمَادِ عَلَى أَنْفُسِهِمْ.
 د - تَشْجِيعُ وَدَعْمُ الْبُحُوثِ الزَّرَاعِيَّةِ يُؤَدِّي إِلَى.....الْإِنْتِاجِ.

٣. ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلٍ مِنْ عِنْدِكَ تَوْضِّحُ مَعْنَاهَا:

- (تَفَاوُتٌ، تَشْيِيطٌ، جَائِرٌ، حَثِيثٌ).

٤. اَكْتُبْ أَرْبَعَةَ أَفْعَالٍ مَاضِيَةٍ ثُمَّ حَوِّلْهَا إِلَى أَفْعَالٍ مُضَارِعَةٍ، ثُمَّ إِلَى أَفْعَالٍ أَمْرٍ كَمَا فِي الْمِثَالِ:

الْفِعْلُ الْمَاضِي	الْفِعْلُ الْمُضَارِعُ	فِعْلُ الْأَمْرِ
وَقَفَ	يَقِفُ	قِفْ

٥. اَكْتُبْ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ فِي كُلِّ مِنْهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى الْأَلِفِ مَعَ بَيَانِ السَّبَبِ.



الوحدة السادسة عشرة

قيم أخلاقية



أَصْنَافُ النَّاسِ

عَنْ كُمَيْلِ بْنِ زِيَادٍ النَّخَعِيِّ قَالَ: أَخَذَ أَمِيرُ الْمُؤْمِنِينَ عَلِيُّ بْنُ أَبِي طَالِبٍ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - يَدَيَّ بِالْكُوفَةِ، فَأَخْرَجَنِي حَتَّى انْتَهَيْنَا إِلَى نَاحِيَةِ الْجَبَانَةِ، فَلَمَّا أَصَحَرْنَا جَلَسَ، ثُمَّ تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءَ، ثُمَّ قَالَ: يَا كُمَيْلُ، إِنَّ هَذِهِ الْقُلُوبَ أَوْعِيَةٌ، فَخَيْرُهَا أَوْعَاهَا، فَاحْفَظْ عَنِّي مَا أَقُولُ لَكَ: النَّاسُ ثَلَاثَةٌ: فَعَالِمٌ رَبَّانِيٌّ، وَمُتَعَلِّمٌ عَلَى سَبِيلِ نَجَاةٍ، وَهَمَّجٌ رِعَاعٌ أَتْبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ، يَمِيلُونَ مَعَ كُلِّ رِيحٍ، لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ، وَلَمْ يَلْجَأُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ. يَا كُمَيْلُ، الْعِلْمُ خَيْرٌ مِنَ الْمَالِ، الْعِلْمُ يَحْرُسُكَ، وَأَنْتَ تَحْرُسُ الْمَالَ. وَالْمَالُ تَنْقُصُهُ النَّفَقَةُ، وَالْعِلْمُ يَزْكُو عَلَى الْإِنْفَاقِ، وَصَنِيعُ الْمَالِ يَزُولُ بِزَوَالِهِ.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

الْكَلِمَاتُ	مَعْنَاهَا
الْجَبَانَةُ	مَكَانٌ خَالٍ خَارِجَ الْمَدِينَةِ.
أَصَحَرْنَا	خَرَجْنَا إِلَى الصَّحَرَاءِ.
تَنَفَّسَ الصُّعْدَاءَ	أَخْرَجَ نَفْسًا عَمِيقًا مِنَ التَّعَبِ وَالْمَشَقَّةِ.
رَبَّانِيٌّ	عَالِمٌ بِالْحَقِّ، عَامِلٌ بِهِ، مُعَلِّمٌ لِلْخَيْرِ.
هَمَّجٌ	حَمَقِيٌّ.
رِعَاعٌ	الَّذِينَ لَيْسَ لَهُمْ مَنْزِلَةٌ بَيْنَ النَّاسِ.
نَاعِقٌ	صَائِحٌ.
وَثِيقٌ	مَا يُعْتَمَدُ عَلَيْهِ.

الْمَعْنَى الْإِجْمَاعِي لِلنَّصِّ

صَنَّفَ الْإِمَامُ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - النَّاسَ إِلَى أَصْنَافٍ ثَلَاثَةٍ فِي إِحْدَى رَوَائِعِ الْحُكْمِ فِي نَهْجِ الْبَلَاغَةِ كَمَا يَأْتِي: الصَّنْفُ الْأَوَّلُ: (الْعَالِمُ الرَّبَّانِيُّ) وَهُوَ الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ، وَالطَّالِبُ بِعِلْمِهِ وَجْهَ اللَّهِ، وَالْمُتَمَسِّكُ بِدِينِ اللَّهِ.

وَالْعَالِمُ الرَّبَّانِيُّ: هُوَ الْمُرَبِّي الْمُصْلِحُ الَّذِي يَعْلَمُ النَّاسَ، وَيُرْشِدُهُمْ إِلَى طَرِيقِ الْحَقِّ، وَالْعَالِمُ بِالْحَلَالِ وَالْحَرَامِ، الْأَمْرُ بِالْمَعْرُوفِ وَالنَّاهِي عَنِ الْمُنْكَرِ، وَهُوَ الْعَالِمُ الْمُتَأَلَّهُ الْعَارِفُ بِاللَّهِ. وَيُؤَكِّدُ الْإِمَامُ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - عَلَى الْعُلَمَاءِ الْعَارِفِينَ: لِأَنَّهُمْ أَشَدُّ النَّاسِ مُرَاقَبَةً لَأَنْفُسِهِمْ، وَأَكْثَرُ النَّاسِ ابْتِعَادًا عَنِ الْهَوَى، وَأَعْدَلُ النَّاسِ فِي الْحُكْمِ، وَلِأَنَّهُمْ أَصْحَابُ إِشْرَاقَاتٍ نُورَانِيَّةٍ، لَا يُجَايِلُونَ أَحَدًا عَلَى حِسَابِ الْحَقِّ، وَلَا يُمَارُونَ بِجَدَلٍ عَقِيمٍ لَا طَائِلَ مِنْهُ. فَهَؤُلَاءِ الْعُلَمَاءُ هُمْ أُنْبَى تَجَلَّى لِلرَّحْمَةِ الْإِلَهِيَّةِ، وَأَوْضَحَ أَلْطَافِ الْخَالِقِ بِالْمَخْلُوقِينَ، إِذْ يَتِمُّ الْإِلْتِجَاءُ إِلَيْهِمْ فِي أَوْقَاتِ الْفِتَنِ، وَالْهَرُوبُ إِلَيْهِمْ عِنْدَ الْمَحَنِ، وَهَؤُلَاءِ وَرَثَةُ الْأَنْبِيَاءِ حَقًّا وَحَمَلَةُ الرِّسَالَاتِ الْإِلَهِيَّةِ يَقِينًا وَصِدْقًا.

أَمَّا الصَّنْفُ الثَّانِي: فَهُوَ الْمُتَعَلِّمُ عَلَى سَبِيلِ النَّجَاةِ: وَالْمُتَعَلِّمُونَ الَّذِينَ يَسِيرُونَ عَلَى طَرِيقِ النَّجَاةِ أَنْوَاعٌ، فَمِنْهُمْ مَنْ يَصِلُ وَيَنْجُو، وَمِنْهُمْ مَنْ يَنْقَطِعُ وَلَا يَنْجُو، فَكَثِيرٌ مِنَ الْمُتَعَلِّمِينَ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِيَمَارُوا بِهِ الْعُلَمَاءَ، لَا لِأَجْلِ التَّعَلُّمِ وَأَخْذِ الْعِبْرَةِ وَالْفَائِدَةِ، وَمِنْ الْمُتَعَلِّمِينَ مَنْ يُخَالِجُهُ الْغُرُورُ، فَيَرَى نَفْسَهُ أَكْبَرَ مِنْ حَجْمِهِ الْحَقِيقِيِّ، وَبِذَلِكَ يَنْقَطِعُ عَنِ مُوَاصَلَةِ السَّيْرِ فِي سَبِيلِ النَّجَاةِ، وَمِنْهُمْ مَنْ تَسْتَغْطِبُهُ الدُّنْيَا بِزَخَارِفِهَا، وَلَمَّا يَكْمُلِ الْوُصُولُ، فَيَضِيعُ فِي شَهَوَاتِ الدُّنْيَا مِنْ حُبٍّ لِلشُّهُرَةِ وَالْمَالِ، وَلَا يُوفِّقُ لِمَا كَانَ يَصْبُو لَهُ مِنْ مَقَامٍ رَفِيعٍ، وَمَنْزِلٍ عَظِيمٍ، فِيمَا لَوْ أَنَّكُمْ طَرِيقَهُ نَحْوُ النَّجَاةِ فَلَا يَنْجُو، وَمِنْهُمْ مَنْ يَكُونُ عِلْمُهُ وَبَالًا عَلَيْهِ، فَتَحَوَّلَ نِعْمَةُ الْعِلْمِ وَالتَّعَلُّمِ إِلَى نِقْمَةِ الْجَهْلِ وَالتَّكْبَرِ. فَرَأْسُ مَالِ الْعِلْمِ هُوَ التَّقْوَى، وَلَا فَائِدَةٌ حَقِيقِيَّةٌ مَرْجُوَّةٌ مِنْ دُونِ التَّقْوَى.

وَمِنْهُمْ مَنْ يَسِيرُ سَيْرًا حَثِيثًا نَحْوَ النَّجَاةِ، فَلَا يَشْغُلُهُ أَمْرٌ مِمَّا ذَكَرْنَاهُ، فَهُوَ يَقَاوِمُ
الْإِغْرَاءَاتِ، وَيُحَارِبُ هَمَزَاتِ الشَّيَاطِينِ وَنَزَغَاتِهِمْ، وَنَفَحَاتِ النَّفْسِ الْأَمَّارَةِ بِالسُّوءِ،
وَهَؤُلَاءِ هُمُ الَّذِينَ يَصِلُونَ إِلَى النَّجَاةِ، وَيَحْمِلُونَ مِشْعَلَ الْعِلْمِ.

وَالصَّنْفُ الثَّالِثُ وَالْآخِرُ: هُمُ الْأَعْلِيَّةُ السَّاحِقَةُ - مَعَ شَدِيدِ الْأَسْفِ - وَهُمْ (الْهَمَجُ)
الْحَمَقَى مِنَ النَّاسِ؛ أَيُّ: الَّذِينَ يَغْلِبُ غَضَبُهُمْ عَقْلَهُمْ، وَتَغْلِبُ شِدَّةُ بَأْسِهِمْ حَصَانَةَ تَعَقُّلِهِمْ،
فَهُمْ فِي حَالَةِ غَضَبِهِمْ يَكُونُونَ أَدَاةَ يَدِ الشَّيْطَانِ يُحَرِّكُهَا كَيْفَ يَشَاءُ، (وَالرَّعَاعُ) الْأَحْدَاثُ
الطُّغَامُ الَّذِينَ لَا مَنْزِلَةَ لَهُمْ فِي النَّاسِ، وَلَا يُقِيمُونَ زِنًا لِحُلُقٍ وَلَا لِعِلْمٍ، وَيَتَّبِعُونَ كُلَّ نَاعِقٍ
فَلَا يُمَيِّزُونَ بَيْنَ دَاعِي الْحَقِّ وَنَاعِقِ الْبَاطِلِ، لَيْسَ لَهُمْ مِنْ رَادِعِ خُلُقِيٍّ أَوْ دِينِيٍّ أَوْ عِرْقِيٍّ،
فَعِنْدَمَا يَسْمَعُونَ كَلِمَةً يَتَّبِعُونَهَا مِنْ غَيْرِ أَنْ يُمَيِّزُوا إِنْ كَانَتْ كَلِمَةً حَقٌّ يُرَادُ بِهَا حَقٌّ أَوْ
كَلِمَةً حَقٌّ يُرَادُ بِهَا بَاطِلٌ، فَالْمُهِمُّ لَدَيْهِمْ أَنْ تَكُونَ هُنَاكَ دَعْوَةٌ لِأَمْرٍ مَا يَسِيرُونَ مَعَهَا مِنْ
دُونِ تَدَبُّرٍ أَوْ تَحْلِيلٍ لِتِلْكَ الدَّعْوَةِ.

ثُمَّ يَفْصِلُ الْإِمَامُ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ وَجْهَهُ - صِفَاتِ الْهَمَجِ الرَّعَاعِ - فَيَقُولُ: (يَمِيلُونَ مَعَ
كُلِّ رِيحٍ)؛ أَيُّ: أَنَّهُمْ لَا يُمَيِّزُونَ مَا إِذَا كَانَتْ هَذِهِ رِيحًا عَاتِيَةً تُرِيدُ تَمْزِيقَ الْمُجْتَمَعَاتِ، أَوْ
رِيحًا طَيِّبَةً تُرِيدُ بِنَاءَ الْإِنْسَانِ وَالْمُجْتَمَعِ عَلَى أَكْمَلِ وَجْهِهِ، وَيَعْلَلُ الْإِمَامُ عَلِيٌّ - كَرَّمَ اللَّهُ
وَجْهَهُ - ذَلِكَ بِسَبَبَيْنِ:

الْأَوَّلُ: أَنَّهُمْ لَمْ يَسْتَضِيئُوا بِنُورِ الْعِلْمِ، فَبَقَاؤُهُمْ فِي ظِلَامِ الْجَهْلِ أُولَى بِهِمْ لِلْسَّيْرِ خَلْفَ
كُلِّ نَاعِقٍ بِلا مَعْرِفَةٍ.

الثَّانِي: أَنَّهُمْ لَمْ يَلْجَأُوا إِلَى رُكْنٍ وَثِيقٍ، وَالرُّكْنُ الْوَثِيقُ هُمُ الْعُلَمَاءُ وَالرَّبَّانِيُّونَ الَّذِينَ إِذَا
تَمَسَّكَ بِهِمْ أَحَدٌ أَبْعَدُوهُ عَنِ ظِلَامِ الْجَهْلِ، وَعَنْ أَتْبَاعِ كُلِّ نَاعِقٍ.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْفَهْمُ وَالْاِسْتِيعَابُ

الحوارُ والمناقشة:

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - صَنَّفَ الْإِمَامُ عَلِيُّ النَّاسَ إِلَى ثَلَاثَةِ أَصْنَافٍ - اذْكُرْهَا.
- ٢ - مَا الْمَقْصُودُ بِالْعَالِمِ الرَّبَّانِيِّ؟
- ٣ - اذْكُرْ صِفَاتِ الصَّنْفِ الثَّانِي مِنَ النَّاسِ.
- ٤ - لِلصَّنْفِ الثَّالِثِ دَوْرٌ سَلْبِيٌّ فِي الْحَيَاةِ. وَضَّحْ ذَلِكَ.
- ٥ - أَيُّهُمَا أَكْثَرُ فَائِدَةً لِلْإِنْسَانِ الْعِلْمُ أَمْ الْمَالُ؟ وَلِمَاذَا؟

التَّدْرِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ:

(١) صِلِ الْكَلِمَاتِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهَا فِيَمَا يَأْتِي:

مَعْنَاهَا
تَجَذِبُهُ الدُّنْيَا بِزِينَتِهَا.
الرَّاسِخُ فِي الْعِلْمِ.
يَعْتَمِدُ النَّاسُ عَلَى الْعُلَمَاءِ فِي أَوْقَاتِ الشَّدَّةِ.
يَنْمُو وَيَزْدَادُ.
يَكُونُ عِلْمُهُ فَسَادًا عَلَيْهِ.
يَنْتَهِي.

الْكَلِمَاتُ
الْعَالِمُ الرَّبَّانِيُّ.
تَسْتَقْطِبُهُ الدُّنْيَا بِزَخَارِفِهَا.
يَكُونُ عِلْمُهُ وَبَالًا عَلَيْهِ.
يَلْتَجِئُ النَّاسُ إِلَى الْعُلَمَاءِ فِي أَوْقَاتِ الْفِتَنِ وَالْمِحَنِ.
يَزْكُو.
يَزُولُ.

(٢) اَمْلَأِ الْفَرَاغَ عَلَى غَمَطِ الْمِثَالِ مُلَاحِظًا الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى:

- أ. يُقَالُ: تَنَفَّسَ الرَّجُلُ الصُّعْدَاءَ. (بِمَعْنَى: تَنَهَّدَ).
وَيُقَالُ: الصَّبَاحُ. (بِمَعْنَى: ظَهَرَ).
وَيُقَالُ: النَّهْرُ. (بِمَعْنَى: زَادَ مَاوُهُ).
وَيُقَالُ: فِي الْكَلَامِ. (بِمَعْنَى: أَطَالَ).
ب. يُقَالُ: زَكَ عَقْلُ الْإِنْسَانِ. (بِمَعْنَى: زَادَ).
وَيُقَالُ: الْمَالُ بِالْصَّدَقَةِ. (بِمَعْنَى: نَمَّا).
وَيُقَالُ: الْعَالِمُ. (بِمَعْنَى: صَارَ زَكِيًّا صَالِحًا).

(٣) ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيهَا يَأْتِي:

- أ. مَعْنَى كَلِمَةِ (يَزْكُو): (يَشْتَهَرُ - يَنْمُو - يَتَطَوَّرُ).
ب. مُفْرَدُ كَلِمَةِ (اتَّبَاعٍ): (تَبِعَ - تَبِعَ - تَابَعَ).
ج. جَمْعُ كَلِمَةِ (نَاعِقٍ): (نَوَاعِقُ - نَاعِقُونَ - نَعَّاقُونَ).
د. ضِدُّ كَلِمَةِ (هَمَجٍ): (عُقْلَاءُ - مُتَهَوِّرُونَ - مُهْمِلُونَ).

(٤) ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تَوْضِحُ مَعْنَاهَا:

(أَوْعَى - نَجَاةٌ - تَحَرُّسٌ - يَزُولُ).



الدَّرْسُ الثَّانِي: النَّحْوُ

تَطْبِيقَاتٌ نَحْوِيَّةٌ عَلَى مَا سَبَقَتْ دِرَاسَتُهُ

- (١) اِقْرَأِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ ثُمَّ أَجِبْ عَنِ السُّؤَالِ:
 ذَهَبَ مُحَمَّدٌ وَزَيْدٌ إِلَى حَدِيقَةٍ جَمِيلَةٍ فِي الْمَدِينَةِ الَّتِي يَسْكُنَانِ فِيهَا، فَشَاهَدَا أَنْوَعًا
 مُخْتَلِفَةً مِنَ الْحَيَوَانَاتِ وَالطُّيُورِ الَّتِي تَزْخُرُ بِهَا الْحَدِيقَةُ.
 سَأَلَ زَيْدٌ حَارِسَ الْحَدِيقَةِ: أَيْنَ نَجِدُ الْأَسْوَدَ وَالنُّمُورَ ؟
 قَالَ الْحَارِسُ: إِنَّهَا فِي الْجُزْءِ الْجَنُوبِيِّ مِنَ الْحَدِيقَةِ.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ النِّكْرَةَ وَالْمَعْرِفَةَ، وَضَعْهَا فِي الْجَدُولِ الْآتِي:

النِّكْرَةُ	الْمَعْرِفَةُ

(٢) اكْمَلِ الْفَرَاغَ بِالْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ كَمَا هُوَ مَطْلُوبٌ مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَاسِ:

- أ. الْمُعَلِّمُ الدَّرْسَ.
 ب. سَعَادٌ إِلَى الْمَدِينَةِ.
 ج. الْأَوْرَاقَ فِي الْمَكَانِ الْمُخَصَّصِ.
 د. أَنْتُمْ فِي الدَّرَاسَةِ.
 (فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ).
 (فِعْلٌ مُضَارِعٌ صَحِيحُ الْآخِرِ مَجْزُومٌ).
 (فِعْلٌ أَمْرٌ مَبْنِيٌّ عَلَى حَذْفِ حَرْفِ الْعِلَّةِ).
 (فِعْلٌ مُضَارِعٌ مِنَ الْأَفْعَالِ الْخَمْسَةِ مَرْفُوعٌ).

٣) اقرأ الجمل، ثم استخرج الضمائر، وبين نوعها، واكتبها في الجدول:

أ. أَنَا أَجْتَهِدُ فِي دِرَاسَتِي.

ب. أَنْتَ طَالِبَانِ مُهَذَّبَانِ.

ج. هُمَا يَتَمَيَّزَانِ بِالْمَذَاكِرَةِ وَالْاجْتِهَادِ.

د. نَحْنُ نَحِبُّ الْعِلْمَ.

هـ. هُنَّ مَرِيَّاتُ الْأَحْيَالِ.

نوعه	الضمير

٤) اكمل الفراغ بضمير يكمل معنى الجملة:

أ..... يُدَاكِرُ دُرُوسَهُ بِاهْتِمَامٍ كَبِيرٍ.

ب..... تَسْعَيْنَ لِلْخَيْرِ.

ج..... مُتَابِرَانِ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.

د..... تُعَلِّمْنَ أَوْلَادَهُنَّ الْأَخْلَاقَ الْفَاضِلَةَ.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الإِمْلَاءُ

الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْوَاوِ

الْأَمْثَلَةُ:

١. لِلَّهِ فِي خَلْقِهِ شُؤْنٌ.
٢. قَدَّمَ لُؤْيٌ قَصِيدَةً جَمِيلَةً فِي طَابُورِ الصَّبَاحِ.
٣. رَأَيْتُ مَسْؤُولَ النَّشَاطِ فِي الْمَلْعَبِ.

الإِيضَاحُ:

- الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خُطٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، هِيَ: (شُؤْنٌ - لُؤْيٌ - مَسْؤُولٌ).
- الْأَسْمُ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ (شُؤْنٌ) كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى وَاوٍ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ.
- الْأَسْمُ فِي الْمِثَالِ الثَّانِي (لُؤْيٌ) كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى وَاوٍ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا ضَمَّةٌ.
- الْأَسْمُ فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ (مَسْؤُولٌ) كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى وَاوٍ؛ لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَضْمُومَةً وَقَبْلَهَا سُكُونٌ.

الْخُلَاصَةُ

١. تَكْتُبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى (الْوَاوِ) إِذَا كَانَ الضَّمُّ أَقْوَى الْحَرَكَتَيْنِ (حَرَكَةُ الْهَمْزَةِ، وَحَرَكَةُ الْحَرْفِ قَبْلَهَا).
٢. عِنْدَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ عَلَى (الْوَاوِ) نَنْظُرُ فِي حَرَكَتِهَا وَحَرَكَةِ الْحَرْفِ الَّذِي قَبْلَهَا فَتَكْتُبُ عَلَى أَقْوَى حَرَكَةٍ كَالآتِي:
- إِذَا اجْتَمَعَ الضَّمُّ وَالْفَتْحُ فَالضَّمُّ أَقْوَى الْحَرَكَتَيْنِ.
- إِذَا اجْتَمَعَ الضَّمُّ وَالسُّكُونُ فَالضَّمُّ أَقْوَى الْحَرَكَتَيْنِ.

التَّدْرِيبَاتُ الْإِمْلَانِيَّةُ:

اقْرَأْ مَا يَأْتِي ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- ١ - لُوِيٌّ مِنْ طُلَّابِ الْعِلْمِ الْمُتَابِرِينَ.
- ٢ - الْوَالِدَانِ هُمَا الْمَسْئُولَانِ عَنْ تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ.
- ٣ - سَأَلَ الْمُعَلِّمُ تَلَامِيذَهُ عَنْ أَهَمِّيَّةِ الْعِلْمِ.
- ٤ - رَأْسُ الْحِكْمَةِ مَخَافَةُ اللَّهِ.
- ٥ - الْيَمِينُونَ أُولُو بَأْسٍ شَدِيدٍ.
- ٦ - نَدْعُو اللَّهَ أَنْ يُؤْتِينَا مِنْ فَضْلِهِ.

■ اسْتَخْرِجْ مِمَّا سَبَقَ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةَ الْمَكْتُوبَةَ عَلَى الْأَلِفِ، أَوِ الْمَكْتُوبَةَ عَلَى الْوَاوِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَتِهَا، عَلَى نَمَطِ الْمَثَالِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

م	الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْأَلِفِ	الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْوَاوِ	السَّبَبُ
١		لُوِيٌّ	لِأَنَّ الْهَمْزَةَ مَفْتُوحَةً وَقَبْلَهَا مَضْمُومٌ.
٢			
٣			
٤			
٥			
٦			

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْخَطُّ

١) اكتب ما يأتي بخطي النسخ والرُقعة في دفترِكَ:

القلوب أوعية فخيرها أوعاها.

القلوب أوعية فخيرها أوعاها.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: التَّعْبِيرُ

١- التَّعْبِيرُ الشَّفْهِيُّ:

- مَا أَصْنَافُ النَّاسِ؟

٢- التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

- اكتب ما لا يقلُّ عن سبعة أسطرٍ عن طلبِ العلمِ.

ابحث في المكتبة المدرسية عن كتاب نهج البلاغة للإمام علي - كرم الله وجهه - واكتب منه خمس حِكَمٍ.

نشاط

الدَّرْسُ السَّادِسُ: تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ السَّادِسَةِ عَشْرَةَ

١. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

أ - اذْكُرْ أَصْنَافَ النَّاسِ.

ب - مَنْ هُمُ الْهَمَجُ الرَّعَاعُ أَتَبَاعُ كُلِّ نَاعِقٍ ؟

ج - أَيُّهُمَا أَفْضَلُ طَلَبُ الْعِلْمِ أَمْ طَلَبُ الْمَالِ ؟ وَلِمَاذَا ؟

٢. اَمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ:

الرَّاسِخُ

أ - الْعَالِمُ الرَّبَّانِيُّ هُوَ..... فِي الْعِلْمِ وَالْعَمَلِ.

يَزْكُو

ب - بَعْضُ الْمُتَعَلِّمِينَ تَعَلَّمُوا الْعِلْمَ لِأَجْلِ.....

المُهَارَاة

ج - الْعِلْمُ..... بِمَا يَصْنَعُهُ الْإِنْسَانُ مِنْ أَثَرٍ وَهَدَايَةٍ لِلآخَرِينَ.

٣. ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ عِنْدِكَ تَوْضِحُ مَعْنَاهَا:

(رَعَاعٌ، هَمَجٌ، أَصْحَرْنَا، الْجَبَانَةُ).

٤. ضَعِ ضَمَائِرَ مُنَاسِبَةً فِي الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةِ:

أ -..... اجْتَهِدَا فِي دِرَاسَتِهِمَا.

ب -..... تَطْلُبُونَ الْعِلْمَ النَّافِعَ.

ج -..... تَذَاكَرْنَ لِأَوْلَادِكُنَّ بِاهْتِمَامٍ.

٥. أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِنَ الْجَدْوَلِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ:

الْجُمْلَةُ	السَّبَبُ	الْكَلِمَةُ
اسْتَخْرَجَ مُحَمَّدٌ..... مِنَ الْبَحْرِ.		فُؤَادٌ
..... طَالِبٌ مُجْتَهِدٌ.		لَوْلَا
مُديرُ الْمَدْرَسَةِ..... الْأَوَّلُ عَنِ النَّظَامِ.		يُؤْخَذُ
..... عَلَيْكَ عَدَمُ الْمَذَاكِرَةِ.		الْمَسْئُولُ



الوحدة السابعة عشرة

قيم اجتماعية



* الْأَخْلَاقُ

الْأَخْلَاقُ السَّيِّئَةُ



الْأَخْلَاقُ الْحَسَنَةُ

١- إِذَا سُقِيَ بِمَاءِ الْمَكْرَمَاتِ
عَلَى سَاقِ الْفَضِيلَةِ مُثْمِرَاتِ
كَمَا اتَّسَقَتْ أَنَابِيْبُ الْقَنَاءِ
بِأَزْهَارِهَا مُتَضَوِّعَاتِ
يَهْدِيهَا كَحِضْنِ الْأُمَمَاتِ
بِتَرْبِيَةِ الْبَنِينَ أَوْ الْبَنَاتِ
بِأَخْلَاقِ النِّسَاءِ الْوَالِدَاتِ
كَمَثَلِ رَيْبِ سَافِلَةِ الصِّفَاتِ
كَمَثَلِ النَّبْتِ يَنْبُتُ فِي الْفَلَاةِ

١- هِيَ الْأَخْلَاقُ تُنْبِتُ كَالنَّبَاتِ
٢- تَقُومُ إِذَا تَعَهَّدَهَا الْمُرَبِّي
٣- وَتَسْمُو لِلْمَكَارِمِ بِاتِّسَاقِ
٤- وَتُنْعِشُ مِنْ صَمِيمِ الْمَجْدِ رُوحًا
٥- وَلَمْ أَرِ لِلْخَلَائِقِ مِنْ مَحَلٍّ
٦- فَحِضْنُ الْأُمِّ مَدْرَسَةٌ تَسَامَتْ
٧- وَأَخْلَاقُ الْوَلَدِ تُقَاسُ حُسْنًا
٨- وَلَيْسَ رَيْبٌ عَالِيَةٍ الْمَزَايَا
٩- وَلَيْسَ النَّبْتُ يَنْبُتُ فِي جَنَانٍ

* لِلشَّاعِرِ الْعِرَاقِيِّ: مَعْرُوفِ الرُّصَايِي.

التعريف بالشاعر:



وُلِدَ الشَّاعِرُ مَعْرُوفُ الرُّصَافِي بِبَغْدَادَ فِي مِنتَقَةِ تُسَمَّى الرُّصَافَةَ عَامَ ١٨٧٥م، نَشَأَ فِي بَغْدَادَ حَيْثُ أَكْمَلَ دِرَاسَتَهُ فِي الْكُتَاتِيبِ، وَخِلَالَ فِتْرَةِ تَلْقِيهِ الدُّرُوسَ كَتَفَ جُهِودَهُ فِي دِرَاسَةِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ، وَبَعْدَ أَنْ أَكْمَلَ تَعْلِيمَهُ، عَمِلَ مُحَرَّرًا فِي عِدَّةٍ أَمَاكِنَ، ثُمَّ انْتَقَلَ لِلْعَمَلِ فِي مِهْنَةِ تَدْرِيسِ اللُّغَةِ الْعَرَبِيَّةِ فِي عِدَّةٍ مَدَارِسَ عِرَاقِيَّةٍ.

- تَقَلَّدَ الرُّصَافِي بَعْدَ ذَلِكَ مَنَاصِبَ عَدِيدَةً، وَانْتُخِبَ عَضْوًا فِي مَجْلِسِ النُّوَابِ الْعِرَاقِيِّ خَمْسَ مَرَّاتٍ، وَقَدْ تُوُفِّيَ عَامَ ١٩٤٥م.

معاني الكلمات :

الْكَلِمَاتُ	مَعْنَاهَا
الْمَكْرُمَاتُ	الْعِزَّةُ وَالْمَكَانَةُ.
الْفَضِيلَةُ	الْأَخْلَاقُ الْحَسَنَةُ.
بِاتِّسَاقٍ	بِانْتِظَامٍ.
الْقَنَاءُ	الْعَصَا الْمُسْتَوِيَّةُ.
مُتَضَوِّعَاتٌ	تَضَوَّعَتْ: انْتَشَرَتْ رَائِحَتُهَا الطَّيِّبَةُ.
تَسَامَتْ	عَلَتْ وَارْتَفَعَتْ.
الرَّيْبُ	الْمُتَعَهِّدُ بِالتَّرْبِيَةِ.
جِنَانٍ	جَمْعُ جَنَّةٍ وَهِيَ الْحَدِيقَةُ.
الْفَلَاةُ	الصَّحْرَاءُ.

جُؤ النَّصْ:

لِلْأَخْلَاقِ مَكَانَةٌ كَبِيرَةٌ فِي حَيَاةِ الْإِنْسَانِ، بَلْ هِيَ جُزْءٌ مِنْ شَخْصِيَّتِهِ السَّوِيَّةِ، وَتُعَدُّ الْأَخْلَاقُ الْفَاضِلَةُ أَسَاسَ النَّجَاحِ فِي الْحَيَاةِ الدُّنْيَا، وَهِيَ أَثْقَلُ مَا يَكُونُ فِي مِيزَانِ الْعَبْدِ يَوْمَ الْقِيَامَةِ، وَلِلْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ أَثَرٌ طَيِّبٌ فِي صَاحِبِهَا، وَبِهَا يَسْمُو الْمَرْءُ، وَتَرْتَفِعُ مَنْزِلَتُهُ عِنْدَ اللَّهِ وَالنَّاسِ، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ - صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَآلَهُ وَسَلَّمَ -: ((إِنَّمَا بُعِثْتُ لِأَتَمِّمَ مَكَارِمَ الْأَخْلَاقِ)). وَفِي هَذِهِ الْقَصِيدَةِ نَجِدُ الشَّاعِرَ مُحِبًّا لِلْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ مِنْ خِلَالِ هَذِهِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحَدَّثُ عَنِ الْأَخْلَاقِ وَأَثَرِ التَّحَلِّيِ بِهَا.

الْمَعْنَى الْإِجْمَالِيَّةُ:

اشْتَمَلَ النَّصُّ عَلَى فِكْرَةٍ رَئِيسَةٍ هِيَ (الْأَخْلَاقُ الْفَاضِلَةُ) وَأَثَرُ التَّحَلِّيِ بِهَا، وَدَوْرُ الْأُمَمَاتِ فِي تَرْبِيَةِ وَتَنْشِئَةِ الْأَبْنَاءِ وَالنَّبَاتِ عَلَى الْأَخْلَاقِ وَالْقِيَمِ.

فِي الْقَصِيدَةِ يَتَحَدَّثُ الشَّاعِرُ عَنْ إِعْجَابِهِ بِالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ، وَسَعَادَتِهِ بِهَا، وَيُشَبِّهُ الْأَخْلَاقَ الْفَاضِلَةَ الَّتِي تَنْمُو وَتَزْدَهَرُ بِالنَّبَاتِ الَّذِي يَنْمُو وَيَتَرَعَّرُ حَتَّى يَسْتَوِي عُودُهُ وَتَمْتَدَّ وَتَتَفَرَّعَ أَغْصَانُهُ، وَفِي ذَلِكَ صُورَةٌ رَائِعَةٌ تَبْرُزُ مَدَى حُبِّهِ لِلْأَخْلَاقِ الْكَرِيمَةِ، ثُمَّ يَذْكُرُ الشَّاعِرُ أَهْمِيَّةَ الْأَخْلَاقِ فِي إِنْعَاشِ رُوحِ الْمَجْدِ عَبْرَ الْأَزْمَانِ، لَهَا مِنْ أَثَرٍ مَلْمُوسٍ فِي تَرْكِيبَةِ النُّفُوسِ، وَالشُّعُورِ بِالْكَرَامَةِ وَالْعِزَّةِ وَالْإِبَاءِ. وَتَعْبِيرُ الشَّاعِرِ بِقَوْلِهِ: (وَتُنْعِشُ مِنْ صَمِيمِ الْمَجْدِ رُوحًا) يَدُلُّ عَلَى التَّغْيِيرِ الَّذِي تَقُومُ بِهِ الْأَخْلَاقُ فِي حَيَاةِ الشُّعُوبِ وَالْأُمَمِ، وَتُوَدِّي إِلَى خُلُودِ الْحَضَارَاتِ.

ثُمَّ يُشِيرُ إِلَى أَنَّ الْأَخْلَاقَ الْفَاضِلَةَ مَحَلُّهَا حِضْنُ الْأُمَمَاتِ الْفَاضِلَاتِ، اللَّوَاتِي يُرَبِّينَ وَيُنْشِئْنَ أَوْلَادَهُنَّ عَلَى الْفَضِيلَةِ، وَالْأَخْلَاقِ الْعَالِيَةِ، مُقَارِنًا بَيْنَ التَّرَبِّيَةِ الْفَاضِلَةِ عَلَى أَيْدِي الْأُمَمَاتِ الْفَاضِلَاتِ، وَبَيْنَ السَّاءِ اللَّوَاتِي لَا يَعْلَمْنَ أَوْلَادَهُنَّ الْأَخْلَاقَ وَالْقِيَمَ النَّبِيلَةَ، مُشَبِّهًا ذَلِكَ بِالنَّبَاتِ الَّذِي يَنْبُتُ فِي الْحَدَائِقِ الْجَمِيلَةِ، وَيُقَارَنُ بَيْنَهُ وَبَيْنَ النَّبَاتِ الَّذِي يَنْبُتُ بِالْفَلَاةِ، وَهَذِهِ الْمُقَارَنَةُ الْوَاضِحَةُ تَوْضِيحُ الصُّورَةِ وَتَعَمُّقُهَا.



الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْفَهْمُ وَالْاِسْتِيعَابُ

الحوار والمناقشة:

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

١. بِمَاذَا شَبَّهَ الشَّاعِرُ الْأَخْلَاقَ الْحَمِيدَةَ فِي الْبَيْتِ الْأَوَّلِ ؟
٢. يُشِيرُ الشَّاعِرُ إِلَى أَهَمِّيَّةِ الْمَرْبِيِّ فِي تَعَهُدِ الْأَخْلَاقِ. وَضَحْ ذَلِكَ.
٣. لِلْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ دَوْرٌ مُهِمٌّ فِي أَجَادِ الشُّعُوبِ. مَا الْبَيِّنَاتُ الدَّالَّةُ عَلَى ذَلِكَ مِنَ النَّصِّ ؟
٤. مَا دَوْرُ الْأُمِّ فِي تَرْبِيَةِ الْأَوْلَادِ عَلَى الْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ ؟
٥. مَا الْمُقَارَنَةُ الَّتِي عَقَدَهَا الشَّاعِرُ لِتَوْضِيحِ فِكْرَتِهِ فِي الْبَيْتَيْنِ الْآخِرَيْنِ ؟

التَّدْرِيبَاتُ الْلُغَوِيَّةُ:

(١) صِلِ الْكَلِمَاتِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهَا فِيمَا يَأْتِي:

مَعْنَاهَا
رَائِحَةٌ مُنْتَشِرَةٌ.
الْأُمّهَاتُ يَلْتَزِمْنَ بِتَرْبِيَةِ أَوْلَادِهِنَّ.
الصَّحْرَاءُ.
مُتَعَهِّدَاتُ الْأَخْلَاقِ.

الْكَلِمَاتُ
الْأُمّهَاتُ يَتَعَهَّدْنَ بِتَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ.
رَائِحَةٌ مُتَضَوِّعَةٌ.
رَبِيبَاتُ الْأَخْلَاقِ.
الْقَلَاءُ.

(٢) اَمْلَأِ الْفَرَاغَ عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ مَلَا حِظًا الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى:

- أ. يُقَالُ: **تَعَهَّدْتُ** الْأُمَهَاتُ بِتَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ. (بِمَعْنَى: اهْتَمَمْتُ).
 وَيُقَالُ:..... الْمَحْكَمَةُ بِسُرْعَةٍ إِصْدَارِ الْحُكْمِ. (بِمَعْنَى: التَّزَمَّتْ).
 وَيُقَالُ:..... الطَّالِبُ بِالْتَّمِيزِ فِي الدِّرَاسَةِ. (بِمَعْنَى: قَطَعَ عَلَى نَفْسِهِ عَهْدًا).
 وَيُقَالُ:..... الْغَنِيُّ أَمْلَاكُهُ. (بِمَعْنَى: أَصْلَحَهَا).
 ب. يُقَالُ: **هَدَّبَ** الْوَالِدُ أَبْنَاءَهُ. (بِمَعْنَى: رَبَّاهُمْ).
 وَيُقَالُ:..... الصَّائِغُ الْجَوَاهِرَ. (بِمَعْنَى: شَذَّهَبَهَا وَنَقَّاهَا).
 وَيُقَالُ:..... التَّلْمِيزُ شَعْرُهُ. (بِمَعْنَى: مَشَطَهُ).
 وَيُقَالُ:..... الْمُعَلِّمُ النَّصَّ. (بِمَعْنَى: لَحَّصَهُ).

(٣) ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ. مَعْنَى كَلِمَةِ (تَسْمُو): (تُسْرِعُ - تَعْلُو - تَتَكَاثَرُ).
 ب. مُفْرَدُ كَلِمَةِ (مَكَارِمَ): (كَرِيمٌ - كَرَمٌ - مَكْرَمَةٌ).
 ج. جَمْعُ كَلِمَةِ (رَبِيبٍ): (رَبَاتٌ - رَبَائِبٌ - أَرْبَابٌ).
 د. ضِدُّ كَلِمَةِ (عَالِيَةٍ): (كَبِيرَةٌ - صَغِيرَةٌ - مُنْخَفِضَةٌ).

(٤) ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

(أَرَى - يَهْدُبُ - الْبَنِينَ - الصِّفَاتُ).



الدَّرْسُ الثَّانِي: النَّحْوُ

الْفَاعِلُ وَنَائِبُهُ

- | | |
|--|---|
| المَجْمُوعَةُ الْأُولَى: | المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ: |
| ١. أَكْرَمَ مُحَمَّدٌ الضَّيْفَ. | ١. أَكْرَمَ الضَّيْفَ مُحَمَّدٌ. |
| ٢. كَتَبَ الطَّالِبَانِ الدَّرْسَ. | ٢. كَتَبَ الدَّرْسَ. |
| ٣. قَرَأَ أَخُوكَ الْقَصِيدَةَ. | ٣. قُرِئَتِ الْقَصِيدَةُ. |
| ٤. يُكْرَمُ الْمُعَلِّمُونَ الطَّلَبَةُ الْمُتَفَوِّقِينَ. | ٤. كُرِّمَ الطَّلَبَةُ الْمُتَفَوِّقُونَ. |
| ٥. حَفِظْتُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ. | ٥. حُفِظَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ. |

الشرح:

- تَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى وَهِيَ: (مُحَمَّدٌ، الطَّالِبَانِ، أَخُوكَ، الْمُعَلِّمُونَ، وَتَاءُ الْفَاعِلِ فِي الْفِعْلِ: (حَفِظْتُ)).
- مَا الَّذِي تُلَاحِظُ فِيهَا؟ لَا شَكَّ أَنَّكَ لَاحِظْتَ أَنَّ الْأَسْمَاءَ الْمَذْكُورَةَ جَاءَتْ مَرْفُوعَةً، أَوْ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ.
- عُدْ إِلَى الْمِثَالِ الْأَوَّلِ تَجِدْ أَنَّ الْأِسْمَ الَّذِي تَحْتَهُ خَطٌّ وَقَعَ مِنْهُ الْفِعْلُ، وَهُوَ: (مُحَمَّدٌ)، سُمِّيَ فَاعِلًا، وَلَكِنْ مَا عَلَامَةُ الْفَاعِلِ؟
- الْفَاعِلُ يَكُونُ مَرْفُوعًا وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ إِذَا كَانَ اسْمًا مُفْرَدًا كَمَا فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ، وَمِثْلُهُ: (ذَهَبَ عَلِيٌّ إِلَى الْمَدْرَسَةِ، نَجَحَتْ زَيْنَبُ فِي الْإِخْتِبَارِ).
- وَإِذَا كَانَ مثنًى فَإِنَّهُ يُرْفَعُ وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ كَالْمِثَالِ الثَّانِي، وَمِثْلُهُ: (سَافَرَ الرَّجُلَانِ إِلَى الْمَدِينَةِ، وَقَدَّمَتِ الطَّالِبَتَانِ هَدِيَّتَيْنِ جَمِيلَتَيْنِ).
- وَإِذَا كَانَ اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، أَوْ جَمْعٍ مُذَكَّرٍ سَالِمًا فَيَكُونُ مَرْفُوعًا وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْوَأُو كَالْمِثَالَيْنِ الثَّالِثِ وَالرَّابِعِ وَمِثْلُهُمَا: (حَضَرَ أَخُوكَ الْإِحْتِفَالَ، أَخْلَصَ الْمُسْلِمُونَ فِي مَعْرَكَةِ بَدْرٍ، نَطَقَ فُوكَ أَطِيبَ الْكَلَامِ، فَازَ الْمُتَسَابِقُونَ فِي سَبَاقِ الْأَوَائِلِ).

- لَاحِظِ الْمِثَالَ الْخَامِسَ: (حَفِظْتُ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ)، وَتَأَمَّلِ الْفَاعِلَ. هَلْ هُوَ اسْمٌ مُفْرَدٌ أَوْ مُثْنًى أَوْ جَمْعٌ؟ دَقِّقِ النَّظَرَ تَجِدْ أَنَّ الْفَاعِلَ اخْتَلَفَ فِي هَذَا الْمِثَالِ إِذْ أَنَّهُ هُنَا ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ بَارِزٌ هُوَ (التَّاءُ) فِي حَفِظْتُ، وَمِثْلُهُ (نَا) فِي (أَنْشَأْنَا)، وَتُونُ النَّسْوَةِ فِي (الْمُعَلِّمَاتُ يَنْشِئْنَ أَوْلَادَهُنَّ عَلَى الْفَضِيلَةِ).

- إِذَا الْفَاعِلُ إِمَّا أَنْ يَكُونَ اسْمًا ظَاهِرًا كَمَا هُوَ فِي أَمْثَلَةِ الْمُفْرَدِ وَالْمُثْنَى وَالْجَمْعِ، أَوْ ضَمِيرًا بَارِزًا كَمَا سَبَقَ.

■ تَأَمَّلِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، وَهِيَ: (الضَّيْفُ، الدَّرْسُ، الْقَصِيدَةُ، الطَّلَبَةُ، الْقُرْآنُ).

- أَلَا تَجِدُ تَقَارُبًا بَيْنَهَا وَبَيْنَ أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى؟ وَلَكِنْ مَا هَذَا التَّقَارُبُ؟
- عُدْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ تَجِدُ الْكَلِمَةَ نَفْسَهَا الَّتِي جَاءَتْ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَهِيَ: (الضَّيْفُ)، إِلَّا أَنَّهُا تَغَيَّرَتْ قَلِيلًا. فَمَا هُوَ هَذَا التَّغْيِيرُ؟

- بَعْدَ أَنْ كَانَتْ تُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ صَارَتْ هُنَا تُعْرَبُ نَائِبَ فَاعِلٍ، بَعْدَ أَنْ حُذِفَ الْفَاعِلُ وَتَغَيَّرَتْ صِيغَةُ الْفِعْلِ.

- انْظُرِ الْفِعْلَ (أَكْرَمَ) فَقَدْ جَاءَ مَبْنِيًّا لِلْمَجْهُولِ، فَضُمَّ أَوَّلُهُ وَكُسِرَ مَا قَبْلَ آخِرِهِ، وَكَانَ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ: (أَكْرَمَ مُحَمَّدٌ الضَّيْفَ) مَبْنِيًّا لِلْمَعْلُومِ وَجَاءَ بَعْدَهُ فَاعِلٌ (مُحَمَّدٌ) أَمَّا فِي (أَكْرَمَ) فَإِنَّهُ حُذِفَ (مُحَمَّدٌ) وَحَلَّ الْمَفْعُولُ بِهِ مَحَلَّ الْفَاعِلِ فَسُمِّيَ نَائِبَ فَاعِلٍ.

- إِذَا نَائِبُ الْفَاعِلِ هُوَ: اسْمٌ مَرْفُوعٌ حَلَّ مَحَلَّ الْفَاعِلِ بَعْدَ حَذْفِهِ وَتَقَدَّمَ فِعْلٌ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ. فَمَثَلًا: (سَمِعَ النَّاسُ الْخَبَرَ) تَصِيرُ بَعْدَ بِنَائِهَا لِلْمَجْهُولِ (سَمِعَ الْخَبَرَ) وَمِثْلُهَا: (فَهُمُ التَّلْمِيزُ الدَّرْسُ) تَصِيرُ بَعْدَ بِنَائِهَا لِلْمَجْهُولِ (فَهُمُ الدَّرْسُ).

- وَهَلْ يَكُونُ لِنَائِبِ الْفَاعِلِ الصُّورِ الَّتِي لِلْفَاعِلِ؟ نَعَمْ، فَكَمَا يَصِحُّ أَنْ يَكُونَ الْفَاعِلُ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا أَوْ بَارِزًا يَصِحُّ أَيْضًا أَنْ يَكُونَ نَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا أَوْ بَارِزًا مِثْلُ: (ضَرَبْتُ) الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، وَفِي (ضَرَبْتُ) نَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ، وَفِي (أَخْرَجْنَا) نَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ بَارِزٌ مُتَّصِلٌ (نَا). وَفِي (الرَّجُلُ يَأْكُلُ الطَّعَامَ) الْفَاعِلُ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ. وَفِي (الطَّعَامُ يُؤْكَلُ) نَائِبُ الْفَاعِلِ ضَمِيرٌ مُسْتَتِرٌ تَقْدِيرُهُ هُوَ.



القاعدة

١. **الفاعل:** اسم مرفوعٌ تقدّمه فعلٌ مبنيٌّ للمعلوم ودلّ على مَنْ فَعَلَ الفِعْلَ.
- علامة إعرابه: يُرْفَعُ، وَعلامةُ رُفْعِهِ الضَّمةُ إذا كان مُفْرَدًا، أَوْ جَمْعَ تَكْسِيرٍ، أَوْ جَمْعَ مُوَنَّثٍ سَالِمًا.
- وَيُرْفَعُ، وَعلامةُ رُفْعِهِ الواوُ إذا كان جَمْعَ مُذَكَّرٍ سَالِمًا، أَوْ اسْمًا مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ، وَيُرْفَعُ، وَعلامةُ رُفْعِهِ الألفُ إذا كان مُثَنًى.
- صُورَةٌ: يَكُونُ اسْمًا ظَاهِرًا، أَوْ ضَمِيرًا بَارِزًا مُتَّصِلًا، أَوْ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا.
٢. **نائبُ الفاعل:** اسمٌ مرفوعٌ حلَّ محلَّ الفاعلِ بعدَ حذفِهِ وتقدّمه فعلٌ مبنيٌّ للمجهولِ.
- علامةُ إعرابه هي علاماتُ إعرابِ الفاعلِ نفسه.
- صُورَةٌ: يَكُونُ اسْمًا ظَاهِرًا، أَوْ ضَمِيرًا بَارِزًا مُتَّصِلًا، أَوْ ضَمِيرًا مُسْتَتِرًا.

التدريبات النحوية:

- ١) اقرأ الجمل، ثم استخرج الفاعل ونائبه، واكتبهما حسب ما هو مطلوب في الجدول أدناه:
- أ. نجح الطالبان في الاختبار.
- ب. منح الفقير ثوبًا.
- ج. سلّمت الجائزة للطلاب المتفوقين.
- د. تميّزت فاطمة الزهراء بصفات عظيمة.

الكلمة	نوعها	إعرابها

(٢) أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِوَضْعِ فَاعِلٍ أَوْ نَائِبِ فَاعِلٍ، وَبَيِّنْ عِلَامَةَ إِعْرَابِهِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ. سَعَتْ..... لِتَرْيِيَةِ أَبْنَائِهِنَّ تَرْيِيَةً حَسَنَةً.
 ب. أَلْقَى..... الْكَلِمَةَ عَلَى الْحَاضِرِينَ.
 ج. دَافَعَ..... عَنِ الْمُقَدَّسَاتِ الْإِسْلَامِيَّةِ.
 د. وَصَفَ..... بِأَعْظَمِ الصِّفَاتِ.
 هـ. سَعَى..... فِي طَلَبِ الرِّزْقِ.

(٣) أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مَطْلُوبٌ مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ - تَعَلَّمْتُ..... الْعِلْمَ النَّافِعَ.
 ب - اسْتَفَادَ..... مِنَ الْخِدْمَاتِ الصَّحِيَّةِ الْمُقَدَّمَةِ.
 ج - حَفِظْتُ.....
 د - كَرَّمَ..... بِجَوَائِزِ ثَمِينَةٍ.
 هـ - حَضَرَ..... الْأَحْتِفَالَ بِالْمَوْلِدِ النَّبَوِيِّ الشَّرِيفِ.
 (فَاعِلُ جَمْعُ مُؤَنَّثٍ سَالِمٍ).
 (فَاعِلُ جَمْعُ تَكْسِيرٍ).
 (نَائِبُ فَاعِلٍ مُثَنَّى).
 (نَائِبُ فَاعِلٍ جَمْعُ مُذَكَّرٍ سَالِمٍ).
 (فَاعِلُ اسْمٍ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ).

(٤) اقْرَأِ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ وَضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْفَاعِلِ وَخَطَيْنِ تَحْتَ نَائِبِ الْفَاعِلِ:

أَلْقَى مُدِيرُ الْمَدْرَسَةِ كَلِمَةً قَالَ فِيهَا: فِي الْأُسْبُوعِ الْقَادِمِ تَبْدَأُ الْأَمْتِحَانَاتُ النَّهَائِيَّةُ، وَيَجِبُ عَلَيْكُمْ يَا أَبْنَائِي أَنْ تَهْتَمُّوا بِالْمَدَاكِرَةِ، لِكَيْ تَحْصُدُوا أَعْلَى النَّتَائِجِ، وَمَا أَجْمَلَ الْحِكْمَةَ الْقَائِلَةَ: "عِنْدَ الْأَمْتِحَانِ يَكْرُمُ الْمَرْءُ أَوْ يِهَانُ".

(٥) أُنْمُوذَجِ لِلْإِعْرَابِ:

- كَرَّمَ الطَّالِبَانِ الْفَائِزَانِ:

إِعْرَابُهَا	الْكَلِمَةُ
فَعِلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ، وَهُوَ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.	كَرَّمَ
نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعِلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مُثَنَّى.	الطَّالِبَانِ
صِفَةٌ مَرْفُوعَةٌ، وَعِلَامَةُ رَفْعِهَا الْأَلِفُ لِأَنَّهُ مُثَنَّى.	الْفَائِزَانِ

(٦) اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا مُسْتَعِينًا بِالْأُنْمُوذَجِ السَّابِقِ:

- رَبَّتِ الْأُمَهَاتُ الْأَبْنَاءَ عَلَى الْقِيَمِ.

الدَّرْسُ الثَّالثُ: الإِملَاءُ

أَوَّلًا: تَطْبِيقَاتُ إِمْلَائِيَّةٍ عَلَى مَا سَبَقَتْ دِرَاسَتُهُ

■ اقْرَأْ مَا يَأْتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

١. حَفَرَ لُؤْيٌ بَثْرًا فِي الْبُسْتَانِ.

٢. قَطَعَ الْفَلَّاحُ الشَّجَرَةَ بِالْفَأْسِ.

٣. فُوَادٌ تَلْمِيزٌ يَتَأَبَّرُ عَلَى تَحْصِيلِ الْعُلُومِ.

٤. اللَّؤْمُ صِفَةٌ مَذْمُومَةٌ.

٥. الْأُسْرَةُ الْمَسْئُولُ الْأَوَّلُ عَنْ تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ.

٦. سَلَّمَتْ إِدَارَةُ الْمَدْرَسَةِ كَأْسَ الْبُطُولَةِ لِلصَّفِّ السَّابِعِ.

■ اسْتَخْرِجْ مِمَّا سَبَقَ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى الْأَلِفِ، وَالْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةَ عَلَى الْوَاوِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَتِهَا:

السَّبَبُ	الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْوَاوِ	الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْأَلِفِ

ثَانِيًا: اكْتُبْ مَا يُمْلِئُهُ عَلَيْكَ مُعَلِّمُكَ.

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْخَطُّ

١) اَكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ فِي دَفْتَرِكَ:

هي الأخلاق تنبت كالنبات إذا سقيت بماء المكرمات
هي الأخلاق تنبت كالنبات إذا سقيت بماء المكرمات

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: التَّعْبِيرُ

١- التَّعْبِيرُ الشَّفْهِيُّ:

- مَا قِيَمَةُ التَّحَلِّيِّ بِالْأَخْلَاقِ الْفَاضِلَةِ ؟

٢- التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

- اَكْتُبْ مَا لَا يَقِلُّ عَنْ سَبْعَةِ أَسْطُرٍ حَوْلَ أَثَرِ الْأَخْلَاقِ فِي الْفَرْدِ وَالْمُجْتَمَعِ.

- اُبْحَثْ فِي الْمَكْتَبَةِ عَنْ قَصِيدَةِ حَافِظِ إِبْرَاهِيمَ عَنِ الْأَخْلَاقِ
وَاَكْتُبْ خَمْسَةَ آيَاتٍ مِنْهَا.

نَشَاطٌ

الدَّرْسُ السَّادِسُ: تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ السَّابِعَةِ عَشْرَةَ

١. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

أ - مَا الْعَلَاقَةُ الَّتِي تَجْمَعُ بَيْنَ تَرْبِيَةِ النَّبَاتِ، وَتَرْبِيَةِ الْبَنَاتِ ؟
ب - اذْكُرْ دَوْرَ الْأُمّهَاتِ فِي تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ.

ج - مَا الْبَيْتُ الشَّعْرِيُّ الَّذِي أَعْجَبَكَ مِنَ الْقَصِيدَةِ ؟ وَلِهَذَا ؟

٢. اَمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ:

حِضْنِ

مَدْرَسَةِ

النَّبَاتِ

أ - الْأَخْلَاقُ تُنْبِتُ فِي الْإِنْسَانِ كَمِثْلَ..... فِي التُّرْبَةِ.

ب - لَا يُوْجَدُ مَكَانٌ تَتَرَعَّرُ فِيهِ الْأَخْلَاقُ مِثْلَ..... الْأُمّهَاتِ.

ج - الْأُمُّ..... الْأَخْلَاقِ الْأُولَى.

٣. ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تَوْضُحُ مَعْنَاهَا:

(الْمَرْبِي، سَاقٌ، تُنْعِشُ، الْفَلَاة).

٤. اَمْلَأِ الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مَطْلُوبٌ مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَاسِ فِيْمَا يَأْتِي:

أ - نَطَقَ..... بِأَجْمَلِ الْكَلَامِ. (فَاعِلٌ مِنَ الْأَسْمَاءِ الْخَمْسَةِ).

ب - تَمَيَّزَ..... فِي دِرَاسَتِهِمَا. (فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ).

ج - قُرِئَتْ..... (نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ).

٥. أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

- كَرَّمَتْ إِدَارَةُ الْمَدْرَسَةِ الْمُعَلِّمِينَ الْمُثَابِرِينَ.

٦. اسْتَخْرِجْ مِنَ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ وَبَيْنَ سَبَبِ كِتَابَتِهَا:

م	الْجُمْلُ	الْكَلِمَةُ	سَبَبُ الْكِتَابَةِ
أ	الْبَحْرُ الْأَحْمَرُ فِيهِ لَوْلُو تَمِينُ.		
ب	شَرِبْتُ كَأْسًا مَمْلُوءَةً بِالْعَصِيرِ.		
ج	مَنْ الْمَسْئُولُ عَنِ الْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ ؟		

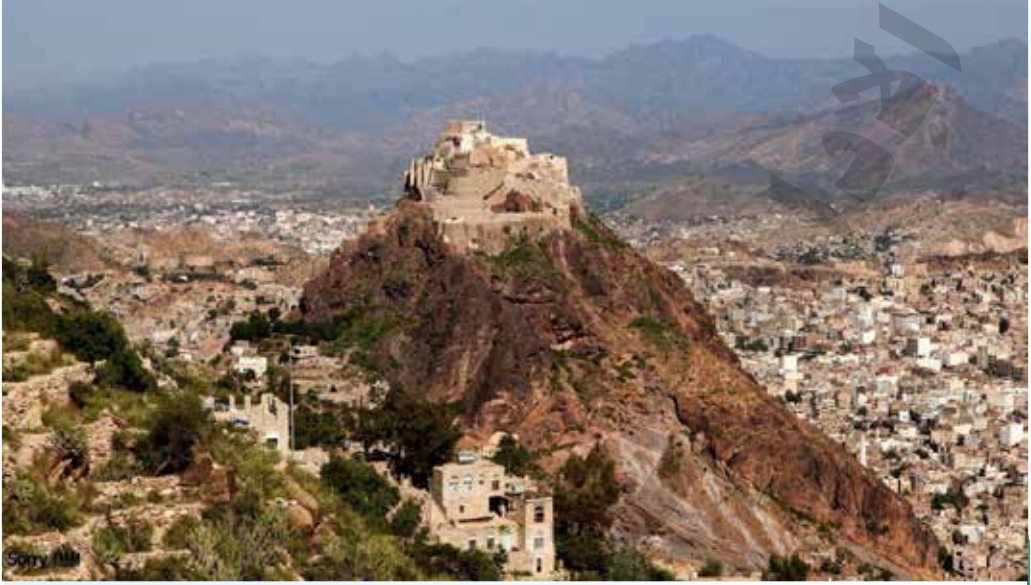


الوَحْدَةُ الثَّامِنَةُ عَشْرَةَ

مَدَن أَثَرِيَّة



مَدِينَةُ تَعَزٍّ



تَعَزُّ مُحَافَظَةٌ يَمِينِيَّةٌ جَمِيلَةٌ، يَتَرَدَّدُ اسْمُهَا عَلَى أَلْسِنَةِ كَثِيرٍ مِنَ النَّاسِ، وَتَقَعُ فِي الْمُرْتَفَعَاتِ الْجَنُوبِيَّةِ لِلْيَمَنِ، وَتَبْعُدُ عَنِ الْعَاصِمَةِ الْيَمِينِيَّةِ (صَنْعَاءَ) بِحَوَالِي (٢٥٦) كَم، وَتَقَعُ أَسْفَلَ السَّفْحِ الشَّامِلِي لِجَبَلِ صَبْرِ، عَلَى ارْتِفَاعِ (١٣٥٠) مِثْرٍ فَوْقَ سَطْحِ الْبَحْرِ، فِي مَنطَقَةِ مُرْتَفَعَاتِ الْحُجْرِيَّةِ الْخُصْبَةِ. وَقَدْ اتَّسَعَتْ تَعَزُّ مُنْذُ ثَمَانِيَّاتِ الْقُرْنِ الْعِشْرِينَ إِلَى مَا وَرَاءَ حُدُودِ الْمَدِينَةِ الْقَدِيمَةِ .

وَتَتَنَوَّعُ تَضَارِيسُ مُحَافَظَةِ تَعَزٍّ بَيْنَ سَلَاسِلِ جَبَلِيَّةٍ مُرْتَفِعَةٍ وَمُتَوَسِّطَةٍ تَتَخَلَّلُهَا الْعَدِيدُ مِنَ السَّهُولِ وَالْأَوْدِيَةِ وَالْقِيَعَانِ، وَتُطِلُّ عَلَى مَسَاحَةٍ وَاسِعَةٍ مِنَ الشَّرِيطِ السَّاحِلِيِّ لِلْبَحْرِ الْأَحْمَرِ. وَمِنْ أَهَمِّ قِيَعَانِهَا: قَاعُ الْجَنْدِ . أَمَّا أَشْهُرُ أَوْدِيَّتِهَا، فَهُوَ: وَادِي نَحْلَةٍ، وَوَادِي الزَّرَاعِيِّ، وَوَادِي سَيَّانٍ، وَوَادِي مَوْزَعِ .

وَنَظَرًا لِمَوْقِعِ " تَعَزٍّ " الْجُغْرَافِيِّ وَطَقْسِهَا الْمُعْتَدِلِ وَتَارِيخِهَا الضَّارِبِ فِي الْقِدَمِ ، فَهِيَ تُعَدُّ وَجْهَةً سِيَاحِيَّةً جَادِبَةً لِعُشَّاقِ الثَّرَاثِ ، وَمُحِبِّي السِّيَاحَةِ الْجَبَلِيَّةِ .

اشْتَهَرَتْ تَعَزُّ بِالْمَسَاجِدِ وَالْمَدَارِسِ، وَلَا تَزَالُ مِنْهَا الْمَدْرَسَةُ الْأَشْرَفِيَّةُ ذَاتُ الْمِئْدَتَيْنِ الْمُمَيَّزَتَيْنِ بِاللَّوْنِ الْأَبْيَضِ وَسَطَ تِلْكَ الصُّخُورِ الْبُرْكَانِيَّةِ عِنْدَ أَقْدَامِ الْجَبَلِ. وَكَذَا جَامِعُ الْمُظْفَرِ وَقَبَّةُ الْمَعْتَبَةِ الَّتِي تُزِينُهَا مِنَ الدَّخْلِ أَجْمَلُ الصُّورِ بِالْأَلْوَانِ الْمَائِيَّةِ. كَمَا امْتَارَتْ الْمَدِينَةُ بِالْقَبَابِ وَأَبْرَزُهَا قُبَّةُ وَجَامِعُ الشَّيْخِ "عَبْدِ الْهَادِي السُّودِيِّ".

وَعِنْدَمَا نَتَلَمَّسُ بَعْضَ مَا امْتَارَتْ بِهِ مَدِينَةُ تَعَزُّ مِنْ آثَارٍ، فَسَنَجِدُ تَعَزُّ مُحَطًّا لِأَنْظَارِ عُلَمَاءِ الْأَثَارِ، وَمَهْوَى قُلُوبِ السَّائِحِينَ؛ وَذَلِكَ لَوْجُودِ مَوَاقِعَ أَثَرِيَّةٍ وَسِيَاحِيَّةٍ. مِنْ أَهَمِّهَا:

١. **السُّورُ الْأَثَرِيَّةُ لِلْمَدِينَةِ:** حَيْثُ كَانَتْ مَدِينَةُ تَعَزُّ حَتَّى وَقْتُ قَرِيبٍ مُحَاطَةً بِسُورٍ حَجَرِيٍّ يَرْتَفِعُ حَوَالِي "١٣ قَدَمًا" تَكْتَنِفُهُ خَمْسَةُ أَبْوَابٍ هِيَ: (الْبَابُ الْكَبِيرُ) فِي الْجَنُوبِ، وَبِالْقُرْبِ مِنْهُ (بَابُ مُوسَى)، وَكَانَ هَذَانِ الْبَابَانِ الْوَاقِعَانِ عَلَى طَرِيقِ (الْمَخَا - صَنْعَاءَ) الْمَدْخَلَيْنِ الرَّئِيسَيْنِ إِلَى الْمَدِينَةِ. وَهُنَاكَ بَابٌ ثَالِثٌ يُسَمَّى (بَابُ الْمَدَاجِرِ) يَقَعُ فِي الْجَنُوبِ الْغَرْبِيِّ وَيُودِّي إِلَى مَنَاطِقَةِ الْحُجَرِيَّةِ، وَفِي الْجَنُوبِ (بَابُ عَيْنِ الدُّهْمَةِ) الَّذِي أُطْلِقَ عَلَيْهِ فِيمَا بَعْدُ "بَابُ الدِّمَّةِ"، وَيُودِّي إِلَى الْقَلْعَةِ. وَأَخِيرًا (بَابُ الْخَضِيرَةِ) الْمُؤَدِّي إِلَى صَبْرِ. وَلَمْ يَبْقَ الْيَوْمَ غَيْرُ الْبَابِ الْكَبِيرِ وَبَابِ مُوسَى وَبَعْضُ أَجْزَاءٍ مِنَ السُّورِ الْمُتَّصِلَةِ بِقَلْعَةِ الْقَاهِرَةِ.

٢. **قَلْعَةُ الْقَاهِرَةِ:** تَقَعُ فِي السَّفْحِ الشَّمَالِيِّ لَجَبَلِ صَبْرِ فَوْقَ مُرْتَفَعٍ صَخْرِيٍّ تُطِلُّ مِنْهُ عَلَى مَدِينَةِ تَعَزُّ الْقَدِيمَةِ، وَالْمَوْقِعُ يَرْجِعُ إِلَى عُصُورٍ مَا قَبْلَ الْإِسْلَامِ، أَمَّا الْأَسْمُ الْحَالِيُّ فَيَعُودُ إِلَى عَهْدِ الدَّوْلَةِ الصُّلَيْحِيَّةِ، وَهِيَ مِنْ أَهَمِّ الْمَزَارَاتِ الْأَثَرِيَّةِ وَالتَّارِيخِيَّةِ وَالسِّيَاحِيَّةِ فِي الْمَحَافِظَةِ.

٣. **جَبَلُ صَبْرِ:** يُطِلُّ عَلَى مَدِينَةِ تَعَزُّ مِنَ الْجَنُوبِ الشَّرْقِيِّ، وَيَصِلُ ارْتِفَاعُهُ إِلَى (٣٢٠٠) مِثْرًا فَوْقَ مُسْتَوَى سَطْحِ الْبَحْرِ، وَهُوَ ثَانِي أَعْلَى جَبَلٍ ارْتِفَاعًا فِي الْيَمَنِ. هَذِهِ هِيَ مُحَافِظَةُ تَعَزُّ الَّتِي تُعَدُّ قَبْلَةً أَثَرِيَّةً وَسِيَاحِيَّةً رَائِعَةً، وَهَكَذَا بَقِيَّةُ الْمُدُنِ الْيَمَنِيَّةِ، مَا إِنْ تَدْخُلُهَا حَتَّى تَشْعُرَ بِانْتِقَالٍ رُوحِيٍّ وَوَجْدَانِيٍّ إِلَى مَنَابِعِ الْحَيَاةِ، وَمِيلَادِ الْحَضَارَةِ.



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

مَعْنَاهَا	الْكَلِمَاتُ
تُشْرِفُ .	تُطِلُّ
يَتَضَمَّنُهَا .	يَتَخَلَّلُهَا
سَاحِرَةٌ جَمِيلَةٌ .	جَادِبَةٌ
تَفَرَّدَتْ .	امْتَارَتْ
أَشْهَرُهَا .	أَبْرَزُهَا
أَسْفَلَ الْجَبَلِ .	سَفْحُ الْجَبَلِ
جَوَانِبُ .	مَنَاكِبُ
مُوزَعَةٌ .	مُتَنَاطِرَةٌ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْفَهْمُ وَالِاسْتِيعَابُ

الْجَوَارُ وَالْمُنَاقَشَةُ:

أولاً: أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - أَيْنَ تَقَعُ مُحَافَظَةُ تَعِزٍّ ؟
- ٢ - وَضُحٌ تَضَارِيسَ مُحَافَظَةِ تَعِزٍّ .
- ٣ - اكْتُبْ بِإِيجَازٍ عَنِ آثَارِ مُحَافَظَةِ تَعِزٍّ .
- ٤ - لِمَإِذَا تُعَدُّ مُحَافَظَةُ تَعِزٍّ مَحَطًّا لِانْظَارِ عُلَمَاءِ الْآثَارِ وَحُبِّي السِّيَاحَةِ ؟
- ٥ - مَاذَا تُعْرِفُ عَنِ قَلْعَةِ الْقَاهِرَةِ ؟

التَّدْرِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ:

(١) صَلِّ الْكَلِمَاتِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهَا فِيهَا يَأْتِي:

مَعْنَاهَا
مُصَادِرُ الْحَيَاةِ .
هَدَفُ أَثَرِيٍّ وَسِيَّاحِيٍّ .
مَكَانُ إِعْجَابِ السَّائِحِينَ .
قَدِيمٌ جِدًّا .
حُبُّو التَّرَاثِ

الْكَلِمَاتُ
ضَارِبٌ فِي الْقَدَمِ .
عُشَّاقُ التَّرَاثِ .
مَهْوَى قُلُوبِ السَّائِحِينَ .
قِبْلَةُ أَثَرِيَّةٍ وَسِيَّاحِيَّةٍ .
مَنَابِعُ الْحَيَاةِ .

(٢) اَمْلَأِ الْفَرَاغَ عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ مُلَاحِظًا الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى:

- (أ) ١ - يُقَالُ: تَشَكَّلَ الْمَوْضُوعُ مِنْ عِدَّةٍ عَنَاصِرَ. (بِمَعْنَى: تَكَوَّنَ).
 ٢ - وَيُقَالُ: الْمُنْظَرُ. (بِمَعْنَى: تَصَوَّرَ).
 ٣ - وَيُقَالُ: الْعَنْبُ. (بِمَعْنَى: بَدَأَ يَنْضِجُ).
 (ب) ١ - يُقَالُ: ازْدَهَرَتِ التَّجَارَةُ. (بِمَعْنَى: نَمَتْ وَزَادَتْ أَرْبَاحُهَا).
 ٢ - وَيُقَالُ: أَشْجَارُ الْحُقُولِ. (بِمَعْنَى: تَرَعَّرَعَتْ).
 ٣ - وَيُقَالُ: الْعُلُومُ فِي عَصْرِنَا. (بِمَعْنَى: تَقَدَّمَتْ).

(٣) ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيهَا يَأْتِي:

- أ. جَمْعُ كَلِمَةِ (سَفْح): (أَسْفَاحٌ - سُفُوحَاتٌ - سُفُوحٌ).
 ب. مُفْرَدُ كَلِمَةِ (مَزَارَاتٍ): (مَزَارٌ - زَائِرٌ - مَزَارَةٌ).
 ج. ضِدُّ كَلِمَةِ (مُتَنَاطِرَةٍ): (مُنْتَشِرَةٌ - مُتَجَمِّعَةٌ - مُشْتَتَةٌ).
 د. مَعْنَى كَلِمَةِ (حَنَانٍ): (رَحْمَةٌ - عَطْفٌ - مَوَدَّةٌ).

الدَّرْسُ الثَّانِي: النَّحْوُ

المَفْعُولُ بِهِ

الْأَمْثَلَةُ:

١. زَارَ السَّائِحُ مُحَافَظَةَ تَعِزٍّ.
٢. شَاهَدَ الزَّائِرُ قَلْعَةَ الْقَاهِرَةِ.
٣. تُزَيِّنُ الْأَشْجَارُ الْحَدَائِقَ.
٤. أَحَبَّ السَّائِحُ الْمَدِينَةَ.

الشَّرْحُ:

- انْظُرْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، وَهِيَ: (مُحَافَظَةٌ، قَلْعَةٌ، الْحَدَائِقُ، الْمَدِينَةُ)، تَجِدُ أَنَّ (مُحَافَظَةً) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ اسْمٌ وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، وَهُوَ (زَارَ). وَتَأْمَلُ (قَلْعَةً) فِي الْمِثَالِ الثَّانِي تَجِدُهَا اسْمًا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، وَهُوَ (شَاهَدَ). وَتَأْمَلُ كَلِمَةً (الْحَدَائِقُ) فِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ تَجِدُهَا اسْمًا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، وَهُوَ (تُزَيِّنُ). وَتَأْمَلُ كَلِمَةً (الْمَدِينَةَ) فِي الْمِثَالِ الرَّابِعِ تَجِدُهَا اسْمًا وَقَعَ عَلَيْهِ الْفِعْلُ، وَهُوَ (أَحَبَّ).
- وَالْآنَ تَأْمَلُ حَرَكَةَ آخِرِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، وَهِيَ: (مُحَافَظَةً، قَلْعَةً، الْحَدَائِقُ، الْمَدِينَةَ) مَا حَرَكَةُ آخِرِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ؟ سَتَجِدُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ كُتِبَتْ عَلَى آخِرِهَا فَتَحَةٌ؛ لِأَنَّهَا مَنْصُوبَةٌ لَوْقُوعِ الْفِعْلِ عَلَيْهَا. وَتَسَمَّى هَذِهِ الْأَسْمَاءُ مَفْعُولًا بِهِ. وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ الْأُخْرَى عَلَى الْمَفْعُولِ بِهِ: (أَكَلَ السَّائِحُ الطَّعَامَ، اشْتَرَى السَّائِحُ هَدِيَّةً، قَادَ السَّائِحُ السَّيَّارَةَ). فَالْكَلِمَاتُ (الطَّعَامَ، هَدِيَّةً، السَّيَّارَةَ) كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا تُعْرَبُ مَفْعُولًا بِهِ مَنْصُوبًا وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ؛ لِأَنَّهُ وَقَعَ عَلَى كُلِّ كَلِمَةٍ مِنْهَا فِعْلٌ الْفَاعِلِ.

القَاعِدَةُ

المَفْعُولُ بِهِ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى مَنْ وَقَعَ عَلَيْهِ فِعْلُ الْفَاعِلِ، وَهُوَ مَنْصُوبٌ دَائِمًا، أَوْ فِي حَلِّ نَصْبٍ.

التَّدْرِيبَاتُ النَّحْوِيَّةُ:

(١) اقْرَأ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ اسْتَخْرِجِ الْمَفْعُولَ بِهِ، وَاكْتُبْهُ فِي الْجَدْوَلِ:

م	الْجُمْلَةُ	الْمَفْعُولُ بِهِ
أ	يَزْرَعُ الْفَلَّاحُ الْأَرْضَ.	
ب	يَقُودُ السَّائِقُ السَّيَّارَةَ.	
ج	غَرَسَ الْمُزَارِعُ الْأَشْجَارَ.	
د	حَثَّتِ الْأُمُّ أَبْنَاءَهَا عَلَى النَّظَافَةِ.	

(٢) اكْمِلِ الْفَرَاغَ بِوَضْعِ الْمَفْعُولِ بِهِ الْمُنَاسِبِ:

- أ. تَحْفَظُ السَّدُودُ ج. يَقْرَأُ الْمُسْلِمُ
- ب. رَدَّدَ التَّلْمِيزُ د. قَرَأَتْ زَيْنَبُ

(٣) اقْرَأ الْفِقْرَةَ الْآتِيَةَ، وَضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْمَفْعُولِ بِهِ:

وَفِي عَام ٦٥٣ هـ أَصْبَحَتْ مَدِينَةُ تَعِزَّ عَاصِمَةً لِلدَّوْلَةِ الرَّسُولِيَّةِ الَّتِي حَكَمَتْ أَجْزَاءَ كَبِيرَةً مِنْ شِبْهِ الْجَزِيرَةِ الْعَرَبِيَّةِ مُنْذُ عَام (٥٣٢ هـ)، وَشَهِدَتْ خِلَالَ حُكْمِ الدَّوْلَةِ الرَّسُولِيَّةِ تَطَوُّرًا فِي الْأَنْظِمَةِ الْإِدَارِيَّةِ، حَيْثُ انْتَشَرَتْ ثَقَافَةُ الْحُصُونِ وَالْمَدَارِسِ، كَمَا ازْدَهَرَتْ تِجَارَةُ الْقَهْوَةِ وَالْمَحَاصِيلِ الزَّرَاعِيَّةِ الْمُرَبِّحَةِ، وَاسْتُخْدِمَ مِينَاءُ " الْمَحَا " لِلتِّجَارَةِ.

(٤) اُنْمُذِجْ لِلْإِعْرَابِ:

- زَارَ السَّائِحُ الْمُتَحَفَ:

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
زَارَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
السَّائِحُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الْمُتَحَفَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(٥) اقْرَأ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا مُسْتَعِينًا بِالْأُنْمُودِجِ السَّابِقِ:

- شَاهَدَ السَّائِحُ الْقُلْعَةَ.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الإِمْلاءُ

الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْيَاءِ (نَبْرَةٌ)

الأمثلة:

١. مَدِينَةٌ تَعَزِّزُ مَدِينَةً رَائِعَةً.
٢. كُلُّ فِئَةٍ فِي تَعَزُّزٍ تَخْدُمُ بَقِيَّةَ الْفِئَاتِ فِي الْمَجْتَمَعِ.
٣. هَيْئَةُ الزَّكَاةِ فِي الْمَدِينَةِ تَتَلَمَّسُ حَاجَةَ الْفُقَرَاءِ.

الإيضاح:

- انْظُرْ إِلَى الْكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ ، وَهِيَ (رَائِعَةً) ، حَيْثُ جَاءَتْ فِيهَا الْهَمْزَةُ مَكْسُورَةٌ ؛ لِذَلِكَ كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى يَاءٍ بِدُونِ نِقَاطٍ (نَبْرَةٍ).
- لَاحِظَ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْمِثَالِ الثَّانِي ، وَهِيَ (فِئَةٍ) ، تَجِدُ أَنَّ الْهَمْزَةَ مَفْتُوحَةً لَكِنْ قَبْلَهَا حَرْفٌ مَكْسُورٌ ، وَمِثْلُهَا: (رَيْةٌ ، مَائَةٌ ، تَهْدِيَةٌ) أَوْ كَانَتِ الْهَمْزَةُ سَاكِنَةً وَقَبْلَهَا حَرْفٌ مَكْسُورٌ مِثْلُ: (بِرٌّ ، ذُبُّ ، اَشْمِزَانُ) ؛ لِذَلِكَ كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى يَاءٍ.
- وَالْآنَ لَاحِظِ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ ، وَهِيَ (هَيْئَةً) وَمِثْلُهَا: (مَشِيئَةً ، بَطِيئَةً ، رَدِيئَةً) ، تَجِدُ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ جَاءَ الْحَرْفُ (الْيَاءُ) السَّاكِنَةُ قَبْلَ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ ؛ لِذَلِكَ كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى يَاءٍ.

الْخُلَاصَةُ

تَكْتُبُ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْيَاءِ بِدُونِ نِقَاطٍ (نَبْرَةٍ) فِي حَالَاتٍ أَهْمُهَا :

١. إِذَا كَانَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ مَكْسُورَةً ، مِثْلُ: سَائِلٌ ، مُطْمَئِنَّةٌ ، نَائِبٌ.
٢. إِذَا سُبِقَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ بِكَسْرٍ ، مِثْلُ: رَيْةٌ ، مَائَةٌ.
٣. إِذَا سُبِقَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ بِيَاءٍ سَاكِنَةٍ ، مِثْلُ: بَطِيئَةً ، رَدِيئَةً .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْخَطُّ

(١) اَكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ فِي دَفْتَرِكَ:

تعد محافظة تعز قبلة أثرية وسياحية رائعة.

تعد محافظة تعز قبلة أثرية وسياحية رائعة.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: التَّعْبِيرُ

١- التَّعْبِيرُ الشَّفْهِيُّ:

- وَضِّحْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ جَامِعِ الْجَنْدِ .
- مَا الَّذِي اسْتَفَدْتَهُ مِنَ الدَّرْسِ الْقِرَائِيِّ (مَدِينَةُ تَعَزٍّ) ؟
- مَا الْوَاجِبُ عَلَيْنَا نَحْوَ الْمَنَاطِقِ الْيَمَنِيَّةِ الْأَثَرِيَّةِ ؟

٢- التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

- اَكْتُبْ مَا لَا يَقِلُّ عَنْ سَبْعَةِ أَسْطُرٍ عَمَّا تَعْرِفُهُ عَنْ مَدِينَتِكَ أَوْ قَرْيَتِكَ .

- ابْحَثْ فِي مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ أَوْ عَبْرَ النِّتِّ عَنْ كُتُبٍ تَنَاولَتْ
الْمَوَاقِعَ الْأَثَرِيَّةَ فِي الْيَمَنِ .

نَشَاطٌ

الدَّرْسُ السَّادِسُ: تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ الثَّامِنَةِ عَشْرَةَ

١. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ - كَمْ يَبْلُغُ ارْتِفَاعُ جَبَلِ صَبِرٍ ؟
- ب - اذْكُرْ أَشْهَرَ أَوْدِيَةِ مُحَافَظَةِ تَعَزٍّ .
- ج - لِمَ إِذَا تُعَدُّ مُحَافَظَةُ تَعَزٍّ مَهْوَى قُلُوبِ السَّائِحِينَ ؟
- د - اذْكُرْ ثَلَاثَةً مِنْ أَشْهَرِ الْمَوَاقِعِ الْأَثَرِيَّةِ فِي مُحَافَظَةِ تَعَزٍّ .
- هـ - مَا مَعْنَى : (تَعَزُّ مُحَطُّ أَنْظَارِ عُلَمَاءِ الْأَثَارِ) ؟

٢. اَمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ:

أَبْوَابُ
وَالْمَدَارِسُ
جَمِيلَةٌ
قَبْلَةٌ
الْيَمَنُ
قَاعُ الْجَنْدِ

- أ - تَعَزُّ مُحَافَظَةُ يَمِينَةٍ
- ب - مِنْ أَهَمِّ قِيَعَانِ تَعَزٍّ :
- ج - لِلسُّورِ الْأَثَرِيِّ لِمَدِينَةِ تَعَزٍّ خَمْسَةٌ
- د - اشتهرت تَعَزُّ بِالْمَسَاجِدِ
- هـ - جَبَلُ صَبِرٍ هُوَ ثَانِي أَعْلَى جَبَلِ ارْتِفَاعًا فِي
- و - تُعَدُّ مُحَافَظَةُ تَعَزٍّ أَثَرِيَّةً وَسِيَّاحِيَّةً رَائِعَةً.

٣. ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ عِنْدِكَ تَوْضُحُ مَعْنَاهَا:

(رَائِعَةٌ، الْمَزَارَاتُ، اَزْدَهَرَتْ ، وَاسِعَةٌ).

٤. مَثِّلْ لِمَا يَأْتِي فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ :

- أ - مَفْعُولٌ بِهِ جَاءَ مَذْكُرًا .
- ب - مَفْعُولٌ بِهِ جَاءَ مُؤَنَّثًا .

٥. أَعْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

- يَزُورُ السَّائِحُ الْيَمَنَ.

٦. اَكْتُبْ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ فِيهَا عَلَى الْيَاءِ ، وَثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كُتِبَتِ

الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْوَائِ ، وَأَدْخِلْهَا فِي جُمْلٍ مُفِيدَةٍ .



الوَحْدَةُ التَّاسِعَةُ عَشْرَةُ

الْأُسْرَةُ الْمُسْلِمَةُ





الْمَقْصُودُ بِرِعَايَةِ الْأُسْرَةِ لِأَبْنَائِهَا: تَرْبِيَةُ الْأَبْنَاءِ وَالْإِعْتِنَاءُ بِهِمْ وَالْقِيَامُ بِكُلِّ شُؤْنِهِمْ عَلَى الْوَجْهِ الْأَفْضَلِ، وَحِمَايَتُهُمْ مِنْ كُلِّ مَا يَلْحَقُ بِهِمْ مِنَ الْأَذَى، وَتَوَجُّيهِمْ إِلَى الْخَيْرِ، وَإِبْعَادُهُمْ عَنِ الشَّرِّ بِمَا يُحَقِّقُ نُمُوَ شَخْصِيَّتِهِمْ بِشَكْلٍ مُتَوَازِنٍ وَفَقِ مَنْهَجِ الْإِسْلَامِ.

وَالْأُسْرَةُ فِي الْإِسْلَامِ لَهَا دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي رِعَايَةِ الْأَبْنَاءِ، وَالْإِهْتِمَامُ بِهِمْ، وَقَدْ أَسْنَدَ الشَّرْعُ الْإِسْلَامِيُّ رِعَايَةَ الْأَبْنَاءِ وَتَنْشِئَتَهُمْ إِلَى الْأُسْرَةِ الْمُتَمَثِّلَةِ بِالْوَالِدَيْنِ أَوِ الْوَلِيِّ عَنْهُمْ، فَلِلْأَبْنَاءِ أَمَانَةٌ عِنْدَ الْأَبَاءِ، وَهُمْ مَسْئُولُونَ عَنْهَا، وَسَيَحَاسِبُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَتَأْتِيَهَا الَّذِينَ آمَنُوا قُلُوبُهُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (التَّحْرِيمُ: ٦). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ:

"إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ أَحْفَظَ ذَلِكَ أَمْ ضَيَّعَ، حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ". وَإِنَّ سَلَامَةَ الطِّفْلِ وَصِحَّتَهُ تَعْتَمِدُ عَلَى الْأُسْرَةِ لَا سِوَاهَا الْأُمُّ. وَإِنَّ بِنَاءَ شَخْصِيَّةِ سَوِيَّةٍ لِلطِّفْلِ يَعْتَمِدُ عَلَى جَوِّ الْأُسْرَةِ، الَّذِي يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُشْبَعًا بِالْحُبِّ وَالرَّعَايَةِ وَالْعَطْفِ وَالْعَدَالَةِ، هَذَا مِنْ جِهَةٍ، وَمِنْ جِهَةٍ أُخْرَى، يَعْتَمِدُ هَذَا الْبِنَاءُ عَلَى تَقَهُمِ الْوَالِدَيْنِ لِلطِّفْلِ

وَالصَّبْرُ عَلَيْهِ، وَمُعَامَلَتُهُ بِرَوْيَّةٍ، مُدْرِكِينَ حَاجَاتِهِ وَقُدْرَاتِهِ؛ لِيَتَنَقَّلَ فِي حَيَاتِهِ مِنْ مَرَحَلَةٍ إِلَى أُخْرَى بِنَجَاحٍ، وَيُصْبِحَ عَضْوًا فَاعِلًا فِي الْمَجْتَمَعِ.

وَيَعْتَقِدُ عُلَمَاءُ النَّفْسِ وَالتَّرْبِيَةِ أَنَّ تَأْثِيرَ الْأُسْرَةِ فِي تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ يَفُوقُ بِآثَارِهِ بَقِيَّةَ الْمَوْسَّسَاتِ التَّرْبَوِيَّةِ الْأُخْرَى، بَلْ إِنَّ نَجَاحَ الْمَوْسَّسَاتِ الْأُخْرَى يَتَوَقَّفُ عَلَى الْأُسْرَةِ. فَالْأُسْرَةُ السَّوِيَّةُ هِيَ الْمَدْرَسَةُ الَّتِي يَتَدَرَّبُ فِيهَا الْأَبْنَاءُ عَلَى ضُرُوبِ الْحَيَاةِ، وَفِيهَا يَتَلَقَّوْنَ الْقِيَمَ، وَالْمَثَلَ التَّرْبَوِيَّةَ الْخَيْرَةَ مِنْ كَرَمٍ وَشَجَاعَةٍ وَمُرُوَّةٍ وَعِفَّةٍ وَوَفَاءٍ.

وَإِنَّ سَنَوَاتِ الطُّفُولَةِ الَّتِي يُمَضِّيهِهَا الْأَبْنَاءُ فِي الْأُسْرَةِ تُمَثِّلُ سَنَوَاتِ الْأَسَاسِ فِي حَيَاتِهِمْ، الَّتِي يَكْتَسِبُونَ فِيهَا الْعِبَادَاتِ، وَالْعَادَاتِ الْحَمِيدَةَ، وَالتَّنَشِئَةَ عَلَى حُبِّ الْإِسْلَامِ، وَالتَّحَلُّقِ بِأَخْلَاقِهِ، وَحُبِّ الْمَعْرِفَةِ وَالْإِطْلَاعِ، وَإِثْرَاءِ الْخِيَالِ الذَّهْنِيِّ، وَتَقَبُّلِ الْإِنْتِمَاءِ، وَالرَّضَى عَنِ النَّفْسِ، وَالثَّقَّةِ بِهَا، وَتَقْدِيرِ الْآخَرِينَ.

وَالْإِسْلَامُ يُطَالِبُ الْأُسْرَةَ أَنْ تَرَعَى الْوَلَدَ مُنْذُ الصَّغَرِ فِي مَا كَلَّهِ وَمَشَرَبِهِ وَجَسَدِهِ وَثِيَابِهِ؛ لِيَكُونَ صَحِيحَ الْعَقْلِ، قَوِيَّ الْجِسْمِ، سَلِيمَ الْحَوَاسِّ، وَأَنْ تَزْرَعَ فِيهِ الْخَيْرَ وَالصَّلَاحَ؛ حَتَّى يَنْشَأَ عَلَى ذَلِكَ، وَيَنَالِ السَّعَادَةَ فِي الدُّنْيَا وَالْآخِرَةِ. وَقَدْ رَبَطَ الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ بَيْنَ الْكَسْبِ وَالرِّزْقِ وَوُجُوبِ تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ كَمَا قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَأْمُرْ أَهْلَكَ بِالصَّلَاةِ وَاصْطَبِرْ عَلَيْهَا لَا تَسْأَلْ رِزْقًا نَحْنُ نَرْزُقُكَ وَالْعَاقِبَةُ لِلتَّقْوَى﴾ (طه: ١٣٢).

كَمَا حَثَّ الْإِسْلَامُ الْأُمَّهَاتِ عَلَى أَنْ يُشْعِرْنَ أَبْنَاءَهُنَّ بِالْحَنَانِ وَالْعَطْفِ؛ لِإِدْخَالِ الشُّرُورِ عَلَى قُلُوبِهِمْ، وَانْطِلَاقِ فِكْرِهِمْ وَنَشَاطِهِمْ. كَمَا يُطَلَّبُ الْإِسْلَامُ مِنَ الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَنْ يَعْلَمُوا أَبْنَاءَهُمْ أَحْكَامَ الشَّرِيعَةِ، وَأَنْ يَغْرِسُوا فِي نَفْسِهِمْ مَحَبَّةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَطَاعَةَ اللَّهِ وَرَسُولِهِ، وَالْإِحْسَانَ إِلَى الْوَالِدَيْنِ، وَحُبَّ الْعِبَادَةِ، وَالصَّلَاةِ فِي بُيُوتِ الرَّحْمَنِ، وَحِفْظِ الْقُرْآنِ وَتِلَاوَتِهِ، وَتَمَثُّلِ الْقِيَمِ الدِّينِيَّةِ، وَالْأَخْلَاقِ الْحَمِيدَةِ رَغْبَةً فِي إِصْلَاحِهِمْ.

فِرْعَايَةُ الْأَبْنَاءِ وَحِمَايَتُهُمْ مَسْئُولِيَّةٌ مُهِمَّةٌ يَجِبُ عَلَى الْآبَاءِ وَالْأُمَّهَاتِ أَوْ الْوَالِيِّ عَنْهُمْ الْقِيَامُ بِهَا خَيْرَ قِيَامٍ، وَأَنْ يَسْتَشْعِرُوا هَذِهِ الْمَسْئُولِيَّةَ الَّتِي تَهْدَفُ إِلَى إِيجَادِ إِنْسَانٍ صَالِحٍ يَخْدُمُ أَهْلَهُ وَمُجْتَمَعَهُ.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

مَعْنَاهَا	الْكَلِمَاتُ
الضَّرَرُ.	الْأَذَى
شَأْنٌ.	دَوْرٌ
أَصْنَافٌ.	صُرُوبٌ
التَّرِييَةُ.	التَّنْشِئَةُ
عَوْدُ نَفْسِكَ عَلَى الصَّبْرِ.	اصْطَبِرْ
حِمَايَةٌ.	رِعَايَةٌ
خَاصَّةً.	لَاسِمًا
الشَّفَقَةُ.	الْعَطْفُ
الْأَمْتِنَاعُ عَنِ الْمَحْرَمَاتِ.	الْعِفَّةُ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْفَهْمُ وَالِاسْتِيعَابُ

الْحَوَارِ وَالْمُنَاقَشَةُ:

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - مَا الْمَقْصُودُ بِرِعَايَةِ الْأُسْرَةِ لِأَبْنَائِهَا ؟
- ٢ - إِلَى مِنْ أَسْنَدَ الشَّرْعُ رِعَايَةَ الْأَبْنَاءِ وَتَنْشِئَتَهُمْ ؟
- ٣ - الْأَبْنَاءُ أَمَانَةٌ عِنْدَ الْآبَاءِ وَهُمْ مَسْئُولُونَ عَنْهَا. دَلِّلْ عَلَى ذَلِكَ مِنَ الدَّرْسِ.
- ٤ - مَا الَّذِي يَكْتَسِبُهُ الْأَبْنَاءُ مِنَ الْأُسْرَةِ فِي سَنَوَاتِ طُفُولَتِهِمْ ؟
- ٥ - مَا الَّذِي طَلَبَهُ الْإِسْلَامُ مِنَ الْأُسْرَةِ تَجَاهَ أَبْنَائِهَا ؟

التَّدْرِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ:

(١) صِلِ الْكَلِمَاتِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهَا فِيمَا يَأْتِي:

مَعْنَاهَا	الْكَلِمَاتُ
يُحْسِنُ.	مُشَبَّعٌ بِالْحَبِّ
أَصْنَافُ الْحَيَاةِ.	تَنْشِئَةٌ
يَظُنُّ.	بِرَوِيَّةٍ
بِفِكْرٍ وَبُعْدِ نَظَرٍ.	يَعْتَقِدُ
تَرْبِيَّةٌ.	ضُرُوبُ الْحَيَاةِ
مُتَمَلِّئٌ بِالْحَبِّ.	يَسْتَشْعِرُونَ

(٢) اَمْلَأِ الْفَرَاغَ عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ مُلَاحِظًا الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى:

- (أ) ١ - يُقَالُ: أَسَنَدَ الْإِسْلَامَ رِعَايَةَ الْأَبْنَاءِ إِلَى الْأُسْرَةِ.
٢ - يُقَالُ: الرَّاوي الْحَدِيثَ إِلَى مَنْ رَوَاهُ.
٣ - يُقَالُ: الْمُعَلِّمَ ظَهْرَهُ إِلَى الْحَائِطِ.
- (ب) ١ - يُقَالُ: بِنَاءُ شَخْصِيَّةِ الطِّفْلِ يَعْتمِدُ عَلَى جَوِّ الْأُسْرَةِ.
٢ - يُقَالُ: رَأَيْتِ الطُّيُورَ تُحَلِّقُ فِي السَّمَاءِ.
٣ - يُقَالُ: كَانَ الْبَيْتَ مُكْهَرَبًا.

(٣) ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ. جَمْعُ كَلِمَةٍ (قِيَمَةٍ): (قِيَمَاتٌ - قِيَمٌ - قَوَائِمٌ).
ب. ضِدُّ كَلِمَةٍ (رِعَايَتِهِمْ): (تَعْلِيمُهُمْ - حِمَايَتِهِمْ - إِهْمَالُهُمْ).
ج. مُفْرَدُ كَلِمَةٍ (عَادَاتٍ): (عَادَةٌ - اِعْتِيَادٌ - عَدَاءٌ).
هـ. مَعْنَى كَلِمَةٍ (الْمَقْصُودُ): (الشَّأْنُ - الْمُتَعَاوُنُ - الْهَدَفُ).

الدَّرْسُ الثَّانِي: النُّحُو

الْمَفْعُولُ الْمَطْلُوقُ وَالْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ

الْمَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ:

الْمَجْمُوعَةُ الْأُولَى:

١. أَطَاعَ الْأَبْنَاءُ آبَاءَهُمْ رَغْبَةً فِي رِضَى اللَّهِ.
٢. أَطَاعَ الْأَبْنَاءُ آبَاءَهُمْ رَغْبَةً الْفُوزِ بِرِضَى اللَّهِ.
٣. سَجَدَ الْمُسْلِمُ لِرَبِّهِ سَجْدَتَيْنِ.
١. اهْتَمَّ الْأَبَاءُ بِأَبْنَائِهِمْ اهْتِمَامًا.
٢. رَبَّى الْأَبَاءُ أَبْنَاءَهُمْ تَرْبِيَةً حَسَنَةً.
٣. سَجَدَ الْمُسْلِمُ لِرَبِّهِ سَجْدَتَيْنِ.

الشرح:

- انْظُرْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَهِيَ: (اهْتِمَامًا، تَرْبِيَةً، سَجْدَتَيْنِ)، تَجِدُ أَنَّ (اهْتِمَامًا) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ مَصْدَرٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِهِ: (اهْتَمَّ)، وَلَمْ يَأْتِ بَعْدَهُ أَيُّ اسْمٍ؛ فَهُوَ يُسَمَّى مَفْعُولًا مُطْلَقًا مُؤَكَّدًا لِفِعْلِهِ.
- وَتَأَمَّلْ (تَرْبِيَةً) فِي الْمِثَالِ الثَّانِي تَجِدُ أَنَّهَا مَصْدَرٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِهِ: (رَبَّى) وَأَتَى بَعْدَهُ اسْمٌ وَهُوَ (حَسَنَةً)؛ فَهُوَ يُسَمَّى مَفْعُولًا مُطْلَقًا مُبَيِّنًا لِنَوْعِ فِعْلِهِ.
- وَتَأَمَّلْ (سَجْدَتَيْنِ) فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ تَجِدُ أَنَّهَا مَصْدَرٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِهِ: (سَجَدَ) وَقَدْ دَلَّ هَذَا الْمَصْدَرُ عَلَى الْعَدَدِ؛ فَهُوَ يُسَمَّى مَفْعُولًا مُطْلَقًا مُبَيِّنًا لِلْعَدَدِ.
- وَالْآنَ تَأَمَّلْ حَرَكَةَ آخِرِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، وَهِيَ (اهْتِمَامًا، تَرْبِيَةً، سَجْدَتَيْنِ) مَا حَرَكَةُ آخِرِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ؟
- سَتَجِدُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ عَلَى آخِرِهَا فَتَحَةً؛ لِأَنَّهَا مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ اشْتَقَّ مِنْ فِعْلِهِ. وَكَذَلِكَ تَأَمَّلْ حَرَكَةَ آخِرِ الْكَلِمَةِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، وَهِيَ (سَجْدَتَيْنِ) مَاذَا تَجِدُ؟
- سَتَجِدُ هَذَا الْاسْمَ مَفْعُولًا مُطْلَقًا مَنْصُوبًا وَعِلَامَةُ نَصْبِهِ الْيَاءُ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ لِأَنَّهُ مُثَنَّى. وَمِنْ الْأَمْثَلَةِ الْأُخْرَى عَلَى الْمَفْعُولِ الْمَطْلُوقِ: (تَعَلَّمَ الطُّلَابُ تَعَلُّمًا، رَعَى الْوَالِدُ أَبْنَاءَهُ رِعَايَةً كَبِيرَةً، قَرَأَ التِّلْمِيزُ الدَّرْسَ قِرَاءَتَيْنِ).

- نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ: أَنَّ الْمَفْعُولَ الْمُطْلَقَ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِهِ، وَيَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ: مُؤَكِّدًا لِفِعْلِهِ، أَوْ مُبَيِّنًا لِنَوْعِ فِعْلِهِ، أَوْ مُبَيِّنًا لِعَدَدِهِ.
- وَالْآنَ نَنْظُرُ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، وَهِيَ (رَغْبَةً، رَغْبَةً الْفُوزِ)، نَحْذَرُ أَنَّ (رَغْبَةً) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ مَصْدَرٌ قَلْبِيٌّ يَبَيِّنُ سَبَبَ حُدُوثِ الْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ (أَطَاعَ الْأَبْنَاءُ آبَاءَهُمْ) وَقَدْ جَاءَ مَنْوَنًا. وَهُوَ يُسَمَّى مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ.
- وَكَذَلِكَ تَأْمَلُ كَلِمَةَ (رَغْبَةً الْفُوزِ) فِي الْمِثَالِ الثَّانِي مِنَ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ نَحْذَرُ أَنَّهَا مَصْدَرٌ قَلْبِيٌّ يَبَيِّنُ سَبَبَ حُدُوثِ الْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ (أَطَاعَ الْأَبْنَاءُ آبَاءَهُمْ) وَقَدْ جَاءَ مُضَافًا. وَهُوَ يُسَمَّى مَفْعُولًا لِأَجْلِهِ.
- وَالْآنَ تَأْمَلُ حَرَكَةَ آخِرِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، وَهِيَ (رَغْبَةً، رَغْبَةً) مَا حَرَكَةُ آخِرِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ ؟
- سَتَجِدُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ عَلَى آخِرِهَا فَتَحَةً ؛ لِأَنَّهَا مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ. وَمِنِ الْأَمْثَلَةِ الْآخَرَى عَلَى الْمَفْعُولِ لِأَجْلِهِ: (تَعَلَّمَ الطُّلَّابُ حُبًّا فِي الْأَسْتِفَادَةِ، تَعَلَّمَ الطُّلَّابُ حُبَّ الْأَسْتِفَادَةِ).
- نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ: أَنَّ الْمَفْعُولَ لِأَجْلِهِ: مَصْدَرٌ قَلْبِيٌّ يَبَيِّنُ سَبَبَ حُدُوثِ الْفِعْلِ الَّذِي قَبْلَهُ، وَيَكُونُ مَنْصُوبًا دَائِمًا مَنْوَنًا أَوْ مُضَافًا.

القاعدة

الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ: مَصْدَرٌ مُشْتَقٌّ مِنْ فِعْلِهِ مُوَافِقٌ لِلْفِعْلِ فِي لَفْظِهِ، وَيَكُونُ مَنْصُوبًا دَائِمًا. وَيَأْتِي عَلَى ثَلَاثَةِ أَنْوَاعٍ:

١. **مُؤَكِّدًا لِفِعْلِهِ:** وَهُوَ الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ الَّذِي لَمْ يَأْتِ بَعْدَهُ أَيُّ اسْمٍ. مِثْلُ: (فَهَيْمَةُ الدَّرْسِ فَهَيْمًا).
 ٢. **مُبَيِّنًا لِنَوْعِ فِعْلِهِ:** وَهُوَ الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ الَّذِي أَتَى بَعْدَهُ صِفَةً. مِثْلُ: (فَهَيْمَةُ الدَّرْسِ فَهَيْمًا كَبِيرًا)، أَوْ مُضَافًا لَهَا بَعْدَهُ، مِثْلُ: (فَهَيْمَةُ الدَّرْسِ فَهَيْمَ الْأَذْكِيَاءِ).
 ٣. **مُبَيِّنًا لِّلْعَدَدِ:** وَهُوَ الْمَفْعُولُ الْمُطْلَقُ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى الْعَدَدِ. مِثْلُ: (رَكَعْتُ لِلَّهِ رَكَعَتَيْنِ).
- الْمَفْعُولُ لِأَجْلِهِ:** مَصْدَرٌ قَلْبِيٌّ يَبَيِّنُ سَبَبَ حُدُوثِ الْفِعْلِ، وَيَأْتِي مَنْصُوبًا مَنْوَنًا أَوْ مُضَافًا.



التدريبات النحوية:

(١) اقرأ الجمل الآتية، ثم ضع خطاً تحت المفعول المطلق، وخطين تحت المفعول لأجله:

- أ. جرى زيدٌ جرياً سريعاً.
- ب. يسافر الطلبة طلباً للعلم.
- ج. ذاك الطالب مذاكرة المجتهدين.
- د. تصدقت على الفقير أملاً في الثواب.
- هـ. يشرب الطفل اللبن شرباً.
- و. سجدت لله شكراً.
- ز. يثب النمر وثوب الأسد.
- ح. عاقب القاضي المجرم تأديباً له.
- ط. تعلم الطالب العلم تعلماً.
- ي. قال الله تعالى: ﴿وَكَلَّمَ اللَّهُ مُوسَى تَكْلِيمًا﴾ (النساء: ١٦٤).

(٢) أكمل الفراغ بوضع المفعول المطلق المناسب:

- أ. حفظ الطالب القرآن.....
- ب. ردّد التلميذ النشيد.....
- ج. كتب الطالب الدرس.....
- د. رسم الطالب المنظر.....
- هـ. سارت السيارة.....
- و. عطف الأب على أبنائه.....

(٣) أكمل الفراغ بوضع المفعول لأجله المناسب:

- أ. أطعت الله في مرضاته.
- ب. جئت إلى المدرسة التعليم.
- ج. أطعت والدي
.....
- د. أعطيت الفقير خبزاً
.....
- هـ. اهتم الآباء بأبنائهم في رعايتهم.

٤) اُنْمُوذَجَانِ لِلْإِعْرَابِ:

أ. اهْتَمَّ الْأَبَاءُ بِالْأَبْنَاءِ اهْتِمَامًا.

الكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
اهْتَمَّ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الْأَبَاءُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
بِالْأَبْنَاءِ	الْبَاءُ: حَرْفُ جَرٍّ. الْأَبْنَاءُ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
اهْتِمَامًا	مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

ب. ذَهَبَ الطَّالِبُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ رَغْبَةً فِي الْعِلْمِ.

الكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
ذَهَبَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الطَّالِبُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
إِلَى الْمَدْرَسَةِ	إِلَى: حَرْفُ جَرٍّ. الْمَدْرَسَةُ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
رَغْبَةً	مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
فِي الْعِلْمِ	فِي: حَرْفُ جَرٍّ. الْعِلْمُ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

٥) اِقْرَأِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ اَعْرِبْهُمَا مُسْتَعِينًا بِالْأُنْمُوذَجِ السَّابِقِ:

أ. عَطَفَ الْأَبَاءُ عَلَى أَبْنَائِهِمْ عَطْفًا.

ب. ذَاكَرَ الطَّالِبُ الدُّرُوسَ أَمَلًا فِي النَّجَاحِ.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الإِمْلاؤُ

أَوَّلًا: تَطْبِيقَاتٌ عَلَى كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ

الْأُسْرَةُ فِي الْإِسْلَامِ لَهَا دَوْرٌ كَبِيرٌ فِي رِعَايَةِ الْأَبْنَاءِ، وَالْاهْتِمَامِ بِهِمْ، وَقَدْ أَسْنَدَ الشَّرْعُ الْإِسْلَامِيُّ رِعَايَةَ الْأَبْنَاءِ وَتَنْشِئَتَهُمْ إِلَى الْأُسْرَةِ الْمُتَمَثِّلَةِ بِالْوَالِدَيْنِ أَوْ الْوَلِيِّ عَنْهُمْ، فَلِلْأَبْنَاءِ أَمَانَةٌ عِنْدَ الْأَبَاءِ، وَهُمْ مَسْؤُولُونَ عَنْهَا، وَسَيَحَاسِبُونَ عَلَيْهَا يَوْمَ الْقِيَامَةِ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿يَأْتِيهَا الَّذِينَ ءَامَنُوا فَوْأَنفُسِكُمْ وَأَهْلِيكُمْ نَارًا وَقُودُهَا النَّاسُ وَالْحِجَارَةُ﴾ (التَّحْرِيم: ٦). وَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ ﷺ: "إِنَّ اللَّهَ سَائِلٌ كُلَّ رَاعٍ عَمَّا اسْتَرْعَاهُ أَحْفَظَ ذَلِكَ أَمْ ضَيَّعَ، حَتَّى يَسْأَلَ الرَّجُلَ عَنْ أَهْلِ بَيْتِهِ".

■ اسْتَخْرِجْ مِنَ النَّصِّ السَّابِقِ مَا يَأْتِي:

- كَلِمَةً فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ مَكْسُورَةٌ.
- كَلِمَةً فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ سُبْقَتْ بِكَسْرٍ.
- كَلِمَةً فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ مَضْمُومَةٌ.
- كَلِمَةً فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ مَفْتُوحَةٌ.

ثَانِيًا: اكْتُبْ مَا يُعْلِيهِ عَلَيْكَ مُعَلِّمُكَ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْخَطُّ

(١) اكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّي النَّسْخِ وَالرُّفْعَةِ فِي دَفْتَرِكَ:

الأسرة في الإسلام لها دور كبير في رعاية الأبناء .
الأسرة في الإسلام لها دور كبير في رعاية الأبناء .

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: التَّعْبِيرُ

١ - التَّعْبِيرُ الشَّفْهِيُّ:

- كَيْفَ تَرَعَى الْأُسْرَةَ أَبْنَاءَهَا ؟
- وَضَّحْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ وَاجِبَاتِ الْأُمِّ نَحْوَ أَطْفَالِهَا.
- مَا الَّذِي اسْتَفَدْتَهُ مِنَ الدَّرْسِ الْقِرَائِيِّ (رِعَايَةِ الْأَبْنَاءِ) ؟
- مَا الْوَاجِبُ عَلَيْكَ نَحْوَ وَالِدَيْكَ ؟

٢ - التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

- اكْتُبْ مَا لَا يَقِلُّ عَنْ سَبْعَةِ أَصْطُرٍ عَنْ مَسْئُولِيَّةِ الْآبَاءِ نَحْوَ أَبْنَائِهِمْ.

ابْحَثْ فِي مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ أَوْ عَبْرَ النَّتِّ عَنْ مَوْضُوعٍ يَتَحَدَّثُ
عَنْ وَسَائِلِ وَأَسَالِبِ رِعَايَةِ الْأُسْرَةِ لِأَبْنَائِهَا.

نَشَاطٌ



الدَّرْسُ السَّادِسُ: تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ التَّاسِعَةِ عَشْرَةَ

١. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ - كَيْفَ نَحْمِي الْأَبْنَاءَ مِنْ كُلِّ مَا يَلْحَقُ بِهِمْ مِنْ أَدَى ؟
- ب - لِمَاذَا تَوَثَّرَ الْأُسْرَةُ فِي تَرْبِيَةِ الْأَبْنَاءِ أَكْثَرَ مِنْ بَقِيَّةِ الْمَوْسَّاتِ التَّرْبَوِيَّةِ الْأُخْرَى ؟
- ج - مَا السَّنَوَاتُ الَّتِي تُمَثِّلُ الْأَسَاسَ فِي حَيَاةِ الْأَبْنَاءِ ؟
- د - لِمَاذَا يُطَالَبُ الْإِسْلَامُ الْأُسْرَةَ أَنْ تَرَعَى الْوَلَدَ مِنْذُ الصَّغَرِ ؟

٢. اَمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ:

أَمَانَةٌ
بِالْحُبِّ
دَوْرٌ
الْأُسْرَةُ

- أ - الْأُسْرَةُ فِي الْإِسْلَامِ لَهَا كَبِيرٌ فِي رِعَايَةِ الْأَبْنَاءِ.
- ب - أَسْنَدَ الْإِسْلَامُ رِعَايَةَ الْأَبْنَاءِ إِلَى
- ج - الْأَبْنَاءُ عِنْدَ الْأَبَاءِ.
- د - جَوُّ الْأُسْرَةِ يَجِبُ أَنْ يَكُونَ مُشْبَعًا وَالرَّعَايَةُ.

٣. ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تَوْضِحْ مَعْنَاهَا:

(رِعَايَةٌ، أَسْنَدٌ، يَتَدَرَّبُ، حَثٌّ).

٤. مَثِّلْ لِمَا يَأْتِي فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

- أ - مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ جَاءَ مُوَكَّدًا لِفِعْلِهِ.
- ب - مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ جَاءَ مُبَيَّنًا لِنَوْعِ فِعْلِهِ.
- ج - مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ جَاءَ مُبَيَّنًا لِعَدَدِ فِعْلِهِ.
- د - مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ جَاءَ مُنَوَّنًا.
- هـ - مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ جَاءَ مُضَافًا.

٥. أَعْرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

- أ - لَا تَبْخُلُوا خَشْيَةَ الْفَقْرِ.
- ب - رَحَّبَ الْأَبُّ بِالضَّيْفِ تَرْحِيبًا.

٦. اَكْتُبْ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كُتِبَتْ فِيهَا الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْيَاءِ، وَثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كُتِبَتْ فِيهَا الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْوَاوِ، وَثَلَاثَ كَلِمَاتٍ كُتِبَتْ فِيهَا الْهَمْزَةُ الْمُتَوَسِّطَةُ عَلَى الْأَلِفِ.



الْوَحْدَةُ الْعَشْرُونَ

أَعْلَامُ جِهَادِيَّةٍ



رَاغِبُ حَرْبٍ.. الْمُقَاوَمَةُ وَالْجِهَادُ

الشَّهِيدُ الشَّيْخُ رَاغِبُ حَرْبٍ

كَانَتْ حَيَاةُ شَيْخِ الْمُقَاوَمَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ رَاغِبِ حَرْبٍ هَادِرَةً قَوِيَّةً، حَيَاةً لَا تَعْرِفُ الْكَلَلَ أَوِ الْمَلَلَ أَوْ الْيَأْسَ، حَيَاةً تَمْلَأُ أَسْمَاعَ الزَّمَانِ وَالْمَكَانِ بِمَوَاقِفِهِ وَشَجَاعَتِهِ. كَانَ إِنْسَانًا طَامِعًا فِي الْحُرِّيَّةِ وَالْعَدَالَةِ وَالْكَرَامَةِ، اِهْتَمَّ بِمَا يُرْضِي اللَّهَ مِنْ خِلَالِ عَمَلِهِ الْأَجْتِمَاعِيِّ، وَخُزُونِهِ الثَّقَافِيِّ، وَمَوَاقِفِهِ الْجِهَادِيَّةِ الصَّادِقَةِ.

وُلِدَ الْمُجَاهِدُ الشَّيْخُ رَاغِبُ حَرْبٍ فِي قَرْيَةِ (جَبْشِيَّت) جَنُوبَ لُبْنَانَ عَامَ ١٩٥٢م، وَتَلَقَّى دِرَاسَتَهُ الْأَبْتَدَائِيَّةَ فِي مَدْرَسَتِهَا، ثُمَّ انْتَقَلَ إِلَى مَدْرَسَةِ النَّبَطِيَّةِ لِيَتَابَعَ دِرَاسَتَهُ فِيهَا، بَعْدَهَا تَوَجَّهَ إِلَى الدِّرَاسَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ فِي (الْمَعْهَدِ الشَّعْرِيِّ الْإِسْلَامِيِّ) فِي مَنطَقَةِ "النَّبْعَةِ" وَكَانَ عُمُرُهُ حِينَهَا سَبْعَةَ عَشَرَ عَامًا، ثُمَّ غَادَرَ إِلَى النَجَفِ الْأَشْرَفِ بِالْعِرَاقِ لِطَلَبِ الْعِلْمِ وَمَكَثَ هُنَاكَ ثَلَاثَ سَنَوَاتٍ. وَفِي عَامِ ١٩٧٤م عَادَ الشَّيْخُ رَاغِبُ حَرْبٍ إِلَى مَسْقِطِ رَأْسِهِ فِي (جَبْشِيَّت)، وَانْطَلَقَ لِلْعَمَلِ وَالدَّعْوَةِ إِلَى اللَّهِ فَأَقَامَ صَلَاةَ الْجُمُعَةِ، وَبَدَأَ بِتَعْرِيفِ النَّاسِ بِالْإِسْلَامِ وَمَبَادِيهِ، وَنَتِيجَةً لِنَشَاطِهِ الدَّعَوِيِّ تَعَرَّضَ لِكَثِيرٍ مِنَ التَّهْدِيدَاتِ وَالْمُضَايِقَاتِ، لَكِنَّهُ - رَغْمَ ذَلِكَ - لَمْ يَتَأَثَّرْ، بَلْ تَابَعَ دَعْوَتَهُ إِلَى اللَّهِ بِكُلِّ قُوَّةٍ وَصَلَابَةٍ، ثُمَّ اتَّسَعَ نَشَاطُهُ الدَّعَوِيُّ لِيُصْبِحَ عُضْوًا فِي هَيْئَةِ "عُلَمَاءِ جَبَلِ عَامِلٍ"، وَعُضْوًا فِي مَجَالِسِ إِسْلَامِيَّةٍ أُخْرَى.

شَارَكَ الشَّيْخُ رَاغِبٌ حَرْبَ مَعَ " الْجَمْعِيَّةِ الْخَيْرِيَّةِ الثَّقَافِيَّةِ " بِنَاءً مَبَرَّةً " السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ " فِي (جَبْشِيَّت) الَّتِي أُنْشِئَتْ عَامَ ١٩٨٠م مِنْ أَجْلِ إِيَوَاءِ يَتَامَى الْمُسْلِمِينَ، وَكَانَتْ تَضُمُّ (٥٠٠) يَتِيمٍ وَبَيْتِيَّةً أَغْلَبَهُمْ فِي الْقِسْمِ الدَّاخِلِيِّ، تُوفِّرُ لَهُمُ الْمَبَرَّةَ الْعَيْشَ الْكَرِيمَ وَالتَّعْلِيمَ الْمُنَاسِبَ وَالتَّرْبِيَّةَ السَّلِيمَةَ. كَمَا شَارَكَ الشَّيْخُ بِنَاءً مَسْجِدٍ فِي بَلَدَتِهِ، إِضَافَةً إِلَى الْكَثِيرِ مِنْ جُهُودِهِ الْاجْتِمَاعِيَّةِ الْمُنَوَّعَةِ الَّتِي لَا يَتَسَعُّ الْمَقَامُ لَذِكْرِهَا.

عِنْدَمَا دَخَلَتِ الْقُوَّاتُ الْإِسْرَائِيلِيَّةُ إِلَى لُبْنَانَ فِي عَامِ ١٩٨٢م بِحُجَّةِ الْقَضَاءِ عَلَى مَا أَسْمَتَهُ الْإِرْهَابَ الْفِلَسْطِينِيَّ امْتَدَّ اجْتِيَا حُهَا إِلَى (بَيْرُوت) وَالْجَبَلِ، ثُمَّ انْسَحَبَتِ الْقُوَّاتُ الْإِسْرَائِيلِيَّةُ إِلَى الْجَنُوبِ لِتَكُونَ هُنَاكَ مُنْطَلَقًا لِتَحْرُكَاتِهَا الْأَسْتِعْمَارِيَّةِ، وَأَفْكَارِهَا الْخَبِيثَةِ.

وَأَقَامَتْ سُلْطَاتُ الْإِخْتِلَالِ الْإِسْرَائِيلِيَّ التَّخَصُّيَّاتِ، وَعَمِلَتِ التَّحَالُفَاتُ فِي جَنُوبِ لُبْنَانَ بُعْيَةً اسْتِعْمَالًا فِي قَمْعٍ وَإِذْلَالِ اللَّبْنَانِيِّينَ الرَّافِضِينَ لِهَذَا الْإِخْتِلَالِ. وَفِي هَذِهِ الْأَتْنَاءِ بَرَزَ الْمُجَاهِدُ الشَّيْخُ رَاغِبٌ حَرْبٌ قَائِدًا لِلْإِنْتِفَاضَةِ الشَّعْبِيَّةِ فِي وَجْهِ الْوُجُودِ الْإِسْرَائِيلِيَّ الْخَبِيثِ الْجَائِمِ عَلَى صُدُورِ أَبْنَاءِ جَبَلٍ عَامِلٍ.

وَقَدْ لَبَّتْ نِدَاءَ الشَّيْخِ رَاغِبٍ حَرْبِ الْجَمَاهِيرِ اللَّبْنَانِيَّةِ الْمُؤْمَنَةِ الَّتِي تَحَرَّكَتْ ضِدَّ الْمُحْتَئِلِ الْإِسْرَائِيلِيَّ، فَقَامَتِ سُلْطَاتُ الْإِخْتِلَالِ بِاعْتِقَالِ الْمُجَاهِدِ الشَّيْخِ رَاغِبٍ حَرْبٍ عِنْدَمَا كَانَ نَائِمًا خَارِجَ بَيْتِهِ عَامَ ١٩٨٣م، وَأَصْبَحَ هَذَا الْاعْتِقَالُ الشَّرَارَةَ الْأَقْوَى فِي تَصْعِيدِ الصَّرَاحِ ضِدَّ الْمُحْتَئِلِ الْإِسْرَائِيلِيَّ؛ فَأُقِيمَتِ الْأَعْتَصَامَاتُ وَالْإِحْتِجَاجَاتُ، وَقَامَتِ التَّظَاهُرَاتُ مِنْ أَجْلِ إِطْلَاقِ الشَّيْخِ رَاغِبٍ، وَفَعَلًا تَمَّ إِطْلَاقُهُ بَعْدَ أَنْ تَيَقَّنَ الْمُحْتَئِلُ الْإِسْرَائِيلِيُّ أَنَّ اعْتِقَالَهُ لَمْ يَحْققْ أَهْدَافَهُمْ، وَلَمْ يُنْ عَزِيْمَةَ الشَّيْخِ رَاغِبٍ وَإِصْرَارُهُ عَلَى الْأَسْتِمْرَارِ فِي مُوَاجَهَتِهِمْ بِكُلِّ شَجَاعَةٍ وَإِبَاءٍ.

وَبَعْدَ فَشَلِ أَسْلُوبِ الْأَعْتِقَالِ فِي رَدِّعِ الشَّيْخِ رَاغِبٍ عَنْ مُمَارَسَةِ نَشَاطِهِ وَتَأْجِيجِ حَالَةِ الْعِدَاءِ وَالْمُقَاوَمَةِ فِي نُفُوسِ اللَّبْنَانِيِّينَ ضِدَّ الْإِخْتِلَالِ الْإِسْرَائِيلِيَّ، عَمَدَتْ إِسْرَائِيلُ إِلَى اغْتِيَالِهِ عِبْرَ عُمَلَائِهَا فِي لَيْلَةِ الْجُمُعَةِ ١٦ فَبْرَايِرِ مِنْ عَامِ ١٩٨٤م.

رَحِمَ اللَّهُ الشَّهِيدَ الشَّيْخَ رَاغِبَ حَرْبٍ الَّذِي كَانَ اسْتَشْهَادُهُ عَامِلًا مُهِمًّا فِي اسْتِمْرَارِ الْمُقَاوَمَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ اللَّبْنَانِيَّةِ الَّتِي طَرَدَتْ الْمُحْتَئِلَ الْإِسْرَائِيلِيَّ، وَحَرَّرَتْ الْأَرْضَ اللَّبْنَانِيَّةَ مِنْ دَنَسِ الْغَزَاةِ الْمُحْتَئِلِينَ.



مَعَانِي الْكَلِمَاتِ :

مَعْنَاهَا	الْكَلِمَاتُ
قَوِيَّةٌ وَمُدَوِيَّةٌ.	هَادِرَةٌ
التَّعَبُ.	الْكَلَلُ
السَّأَمُ وَالضَّجَرُ.	الْمَلَلُ
أَقَامَ وَلَبِثَ.	مَكَثَ
قَهْرٌ وَإِذْلَالٌ.	قَمْعٌ
خَرَجَتْ.	انْسَحَبَتْ
الْمَاكِرُ الْمُخَادِعُ.	الْخَيْثُ
اللَّاصِقُ بِالْأَرْضِ.	الْجَائِمُ
عِزَّةُ النَّفْسِ.	الْإِبَاءُ
وَسَخٌ، وَالْجَمْعُ أَدْنَسٌ.	دَنَسٌ

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْفَهْمُ وَالِاسْتِيعَابُ

الْجَوَارُ وَالْمُنَاقَشَةُ :

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- أَيْنَ وَلِدَ الشَّيْخُ رَاغِبٌ حَرْبٍ ؟
- ٢- كَيْفَ كَانَتْ حَيَاةُ شَيْخِ الْمُقَاوَمَةِ الْإِسْلَامِيَّةِ رَاغِبٍ حَرْبٍ ؟
- ٣- فِيمَ كَانَ رَاغِبٌ حَرْبٍ طَامِعًا ؟
- ٤- مَا أَهْدَافُ بِنَاءِ مَبْرَةِ " السَّيِّدَةِ زَيْنَب " فِي جَبْشِيَّتِ جُنُوبِ لُبْنَانَ ؟
- ٥- لِمَآذَا دَخَلَتِ الْقُوَّاتُ الْإِسْرَائِيلِيَّةُ إِلَى لُبْنَانَ عَامَ ١٩٨٢م ؟
- ٦- كَمْ عَاشَ الشَّيْخُ رَاغِبٌ حَرْبٍ ؟

التَّدْرِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ:

(١) صِلِ الْكَلِمَاتِ بِمَا يُدُلُّ عَلَى مَعْنَاهَا فِيَمَا يَأْتِي:

مَعْنَاهَا
أَسْهَمَ بِإِنْشَاءِ الْجَامِعِ.
اسْتَجَابَتْ.
انْدَفَعَ.
أَبْعَدَتِ الْمُسْتَعْمِرَ الصُّهُيُونِيَّ.
تَوَجَّدَ.

الْكَلِمَاتُ
انْطَلَقَ
شَارَكَ بِنَاءَ الْمَسْجِدِ.
تَوَفَّرَ.
لَبَّتْ.
طَرَدَتِ الْمُخْتَلَّ الإِسْرَائِيلِيَّ.

(٢) اَمْلَأِ الْفَرَاغَ عَلَى نَمَطِ الْمَثَالِ مُلَاحِظًا الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى:

- (أ) ١ - يُقَالُ: عَادَ الشَّيْخُ رَاغِبٌ إِلَى وَطَنِهِ. (بِمَعْنَى: رَجَعَ).
 ٢ - وَيُقَالُ: الطَّبِيبُ الْمَرِيضُ. (بِمَعْنَى: زَارَ).
 ٣ - وَيُقَالُ: الْجَرِيحُ إِلَى وَغِيهِ. (بِمَعْنَى: أَفَاقَ).
 (ب) ١ - يُقَالُ: أَقَامَ الْمُسْلِمُ الصَّلَاةَ. (بِمَعْنَى: أَدَّاهَا).
 ٢ - وَيُقَالُ: الْمُسَافِرُ بِالْفُنْدُقِ أُسْبُوعًا. (بِمَعْنَى: مَكَثَ بِهِ).
 ٣ - وَيُقَالُ: الْمُدَّعِي الدَّعْوَى عَلَى غَرِيمِهِ. (بِمَعْنَى: رَفَعَهَا).

(٣) صَعِّ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيَمَا يَأْتِي:

- أ. جَمْعُ كَلِمَةِ (مَبَرَّةٍ): (أَبْرَارٌ - بَرَّةٌ - مَبَرَّاتٌ).
 ب. مُفْرَدُ كَلِمَةِ (مَجَالِسٍ): (مَجْلَسَةٌ - جَالِسٌ - مَجْلِسٌ).
 ج. ضِدُّ كَلِمَةِ (انْسَحَبْتُ): (خَرَجْتُ - بَقِيْتُ - تَرَاجَعْتُ).
 د. مَعْنَى كَلِمَةِ (صَلَابَةٍ): (جُرْأَةٌ - شَجَاعَةٌ - شِدَّةٌ).

الدَّرْسُ الثَّانِي: النَّحْوُ

الظَّرْفُ وَأَنْوَاعُهُ

- أَمْثَلَةُ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى:
١. صَلَّى الْمُسْلِمُونَ الْجُمُعَةَ.
 ٢. أَسَرَ الْمُحْتَلُونَ الشَّيْخَ لَيْلًا.
 ٣. كَانَ الشَّيْخُ يَنْشِطُ صَبَاحًا.
- أَمْثَلَةُ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ:
١. وَقَفَ الشَّيْخُ أَمَامَ الْمُحْتَلِينَ.
 ٢. كَانَتْ هِمَّةُ الشَّيْخِ فَوْقَ السَّحَابِ.
 ٣. اخْتَفَى الْمُحْتَلُونَ خَلْفَ الْجُدْرَانِ.

الشرح:

- انْظُرْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَهِيَ (الْجُمُعَةُ، لَيْلًا، صَبَاحًا)، تَجِدُ أَنَّ (الْجُمُعَةَ) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ وَيُسَمَّى (ظَرْفَ الزَّمَانِ). وَكَذَلِكَ تَأْمَلُ (لَيْلًا) فِي الْمِثَالِ الثَّانِي تَجِدُ أَنَّهَا اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ وَيُسَمَّى (ظَرْفَ الزَّمَانِ). وَكَذَلِكَ تَأْمَلُ (صَبَاحًا) فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ تَجِدُ أَنَّهَا اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ وَيُسَمَّى (ظَرْفَ الزَّمَانِ).
- وَالْآنَ تَأْمَلُ حَرَكَةَ آخِرِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ، وَهِيَ (الْجُمُعَةُ، لَيْلًا، صَبَاحًا) مَاذَا تَجِدُ مِنْ حَرَكَةِ آخِرِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ؟ سَتَجِدُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ عَلَى آخِرِهَا فَتَحَةً فَهِيَ مَنْصُوبَةٌ؛ لِأَنَّهَا ظُرُوفُ زَمَانِيَّةٌ.
- نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ: أَنَّ ظَرْفَ الزَّمَانِ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ دَائِمًا.
- وَأيضًا انْظُرِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، وَهِيَ: (أَمَامَ، فَوْقَ، خَلْفَ)، تَجِدُ أَنَّ (أَمَامَ) فِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ، وَيُسَمَّى (ظَرْفَ الْمَكَانِ). وَكَذَلِكَ تَأْمَلُ كَلِمَةَ (فَوْقَ) فِي الْمِثَالِ الثَّانِي مِنَ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ تَجِدُ أَنَّهَا اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ وَيُسَمَّى (ظَرْفَ الْمَكَانِ).
- وَكَذَلِكَ تَأْمَلُ كَلِمَةَ (خَلْفَ) فِي الْمِثَالِ الثَّالِثِ مِنَ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ تَجِدُ أَنَّهَا اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ وَيُسَمَّى (ظَرْفَ الْمَكَانِ).

■ وَالْآنَ تَأْمَلْ حَرَكَةَ آخِرِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، وَهِيَ (أَمَامَ، فَوْقَ، خَلْفَ) مَا حَرَكَةُ آخِرِ هَذِهِ الْأَسْمَاءِ؟ سَتَجِدُ هَذِهِ الْأَسْمَاءَ عَلَى آخِرِهَا فَتَحَةً فَهِيَ مَنْصُوبَةٌ؛ لِأَنَّهَا ظُرُوفٌ مَكَائِيَّةٌ.

- نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ: أَنَّ ظَرْفَ الْمَكَانِ: اسْمٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ وَهُوَ مَنْصُوبٌ دَائِمًا.

القاعدة

١. ظَرْفُ الزَّمَانِ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ يَدُلُّ عَلَى الزَّمَنِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ.
 ٢. ظَرْفُ الْمَكَانِ: اسْمٌ مَنْصُوبٌ يَدُلُّ عَلَى الْمَكَانِ الَّذِي حَصَلَ فِيهِ الْفِعْلُ.
- وَيُسَمَّى كُلُّ مَنْ ظَرْفِ الزَّمَانِ وَظَرْفِ الْمَكَانِ (مَفْعُولًا فِيهِ).

التدريبات النحوية:

١ - اقرأ الجمل الآتية، ثم ضع خطاً تحت ظَرْفِ الزَّمَانِ، وَخَطِّينِ تَحْتَ ظَرْفِ الْمَكَانِ:

- أ. شَرِبَ الْمَرِيضُ الدَّوَاءَ صَبَاحًا. هـ. تَنَظَّفَى الْمَصَابِيحُ نَهَارًا.
- ب. انْتَظَرْتُ مَعَ صَدِيقِي لِحُظَّةٍ. و. تَجَمَّعَ النَّمْلَةُ قُوَّتَهَا صَيْفًا.
- ج. اخْتَفَى الْوَلَدُ وَرَاءَ الشَّجَرَةِ. ز. اخْتَبَأَ الْوَلَدُ تَحْتَ الطَّاوِلَةِ.
- د. وَقَفْتُ أَمَامَ الْمِرَاةِ. ح. جَلَسَتِ الْبِنْتُ عِنْدَ النَّافِذَةِ.

٢) أَكْمِلِ الْفَرَاغَ بِوَضْعِ ظَرْفِ الزَّمَانِ الْمُنَاسِبِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ. يَظْهَرُ الْقَمَرُ.....
- ب. تَطْلُعُ الشَّمْسُ.....
- ج. ذَهَبْتُ إِلَى الْمَدْرَسَةِ.....
- د. يَشْتَدُّ الْبَرْدُ.....

٣) اكْمِلِ الْفَرَاغَ بِوَضْعِ ظَرْفِ الْمَكَانِ الْمُنَاسِبِ:

- أ. يَثِبُ الرِّيَاضِيُّ.....
ب. جَرَى عَلَيَّ.....
ج. وَقَفَ الْمُعَلِّمُ..... السَّبُّورَةَ.
د. جَلَسَتْ فَاطِمَةُ..... الْجِيرَانَ.

٥) اُنْمُودِجَانِ لِلْإِعْرَابِ:

- ذَاكَرَ الطَّالِبُ الدُّرُوسَ لَيْلًا.
- جَلَسَ الْمُتَمَتِّهِمْ أَمَامَ الْحَاكِمِ.

الكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
ذَاكَرَ	فِعْلٌ مَاضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الطَّالِبُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
الدُّرُوسَ	مَفْعُولٌ بِهِ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
لَيْلًا	ظَرْفُ زَمَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
جَلَسَ	فِعْلٌ مَاضٍ، مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الْمُتَمَتِّهِمْ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
أَمَامَ	ظَرْفُ مَكَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ وَهُوَ مُضَافٌ.
الْحَاكِمِ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

٥) اقْرَأِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ، ثُمَّ أَعْرِبْهُمَا مُسْتَعِينًا بِالْأُنْمُودِجَيْنِ السَّابِقَيْنِ:

- أ. جَلَسَ الْمَزَارِعُ تَحْتَ الشَّجَرَةِ.
ب. ذَهَبَ الْعَامِلُ إِلَى مَزْرَعَتِهِ صَبَاحًا.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الإِمْلاءُ

كِتَابَةُ الضَّمَائِرِ بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيهِ

الْأَمْثَلَةُ:

١. هَانَذَا أَجْمَعُ مَعْلُومَاتٍ.
٢. هَانَتْ ذَا تُقَدِّرُ الْآثَارَ.
٣. هَانْتُمْ أَوْلَاءِ تَلْتَرْمُونَ بِالتَّعْلِيمَاتِ.
٤. هَاهُوَ ذَا الْمَعْلَمِ يَدْخُلُ الصَّفَّ.

الإيضاح:

- انْظُرْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي الْجُمْلِ السَّابِقَةِ وَهِيَ: (هَانَذَا، هَانَتْ، هَانْتُمْ، هَاهُوَ)، وَلَا حِظَّ بِمَاذَا بَدَأَتْ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنْهَا؟ تَجِدُ أَنَّ كَلًّا مِنْهَا قَدْ بَدَأَتْ بِـ(هَاءٍ)، ثُمَّ تَأْمَلُ الْمَعْنَى الَّذِي أَفَادَتْهُ هَذِهِ الْهَاءُ، تَجِدُ أَنَّهَا أَتَتْ لِتُفِيدَ التَّنْبِيهِ، وَتُسَمَّى (هَاءَ التَّنْبِيهِ)، وَتَتَّصِلُ غَالِبًا بِأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ مِثْلَ: (هَذَا - هَذِهِ - هَذَانِ - هَؤُلَاءِ ...)، وَلَكِنَّهَا فِي الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ قَدْ اتَّصَلَتْ بِضَمِيرٍ رَفَعَ لِلْمُتَكَلِّمِ (أَنَا) أَوْ الْمُخَاطَبِ (أَنْتَ، أَنْتُمْ)، أَوْ الْغَائِبِ (هُوَ)، ثُمَّ أَتَى بَعْدَهَا اسْمُ إِشَارَةٍ (ذَا) لِلْمُفْرَدِ، أَوْ (أَوْلَاءِ) لِلْجَمْعِ.
- نَسْتَنْتِجُ مِمَّا سَبَقَ أَنَّ هَاءَ التَّنْبِيهِ حَرْفٌ يُفِيدُ التَّنْبِيهِ، وَتَتَّصِلُ غَالِبًا بِأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ مُبَاشَرَةً، وَقَدْ يَتَّصِلُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ بَعْدَهُ اسْمُ إِشَارَةٍ.
- وَالْآنَ تَأْمَلُ فِي طَرِيقَةِ كِتَابَةِ الضَّمَائِرِ (أَنَا، أَنْتَ، أَنْتُمْ) بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيهِ، تَجِدُ أَنَّنا نَحْذِفُ الْأَلِفَ مِنَ الْهَاءِ، وَنَكْتُبُ الضَّمِيرَ مُتَّصِلًا بِهَا مُبَاشَرَةً، مِثْلَ: (هَانَذَا، هَانَتْ، هَانْتُمْ، هَانْتُمَا، هَانْتُنَّ)، ثُمَّ نَكْتُبُ اسْمَ الْإِشَارَةِ بَعْدَ الضَّمِيرِ مُنْفَصِلًا عَنْهُ، وَيَخْتَصُّ الضَّمِيرُ (أَنَا) بِأَنَّنَا نَحْذِفُ الْأَلِفَ مِنْ آخِرِهِ إِذَا سَبَقَتْهُ هَاءُ التَّنْبِيهِ، وَيُكْتُبُ مُتَّصِلًا بِاسْمِ الْإِشَارَةِ بَعْدَهُ، فَتَكْتُبُهُ هَكَذَا: (هَانَذَا).

- نَسْتَنْجُ مَا سَبَقَ أَنَّ الضَّائِرَ الْمُنْفَصِلَةَ الْمَبْدُوءَةَ بِالْهَمْزَةِ، وَهِيَ (أَنَا، أَنْتَ، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ) إِذَا سَبَقَتْهَا هَاءُ التَّنْبِيهِ فَإِنَّ الْأَلِفَ تُحَذَفُ مِنْ هَاءِ التَّنْبِيهِ، وَنُصِلَ الْهَاءُ بِالضَّمِيرِ مُبَاشَرَةً، كَمَا تُحَذَفُ الْأَلِفُ مِنْ آخِرِ الضَّمِيرِ (أَنَا)، وَيُكْتَبُ مُتَّصِلًا بِاسْمِ الْإِشَارَةِ.
- وَالْآنَ لَنَحْظُ طَرِيقَةَ كِتَابَةِ الضَّمِيرِ (هُوَ) بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيهِ، نَحْدُ أَنَّهُ لَا تُحَذَفُ الْأَلِفُ مِنْ هَاءِ التَّنْبِيهِ، وَكَذَلِكَ لَا تُحَذَفُ أَلِفُ هَاءِ التَّنْبِيهِ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا ضَمِيرٌ مِنَ الضَّائِرِ الَّتِي لَا تَبْدَأُ بِالْهَمْزَةِ مِثْلَ: (هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ، نَحْنُ).
- نَسْتَنْجُ مَا سَبَقَ أَنَّ الضَّائِرَ الْمُنْفَصِلَةَ غَيْرَ الْمَبْدُوءَةَ بِالْهَمْزَةِ، وَهِيَ (هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ، نَحْنُ) إِذَا سَبَقَتْهَا هَاءُ التَّنْبِيهِ فَإِنَّ أَلِفَ هَاءِ التَّنْبِيهِ تَبْقَى وَلَا تُحَذَفُ، وَيُكْتَبُ اسْمُ الْإِشَارَةِ مُنْفَصِلًا عَنْهَا بِهَذِهِ الصُّورَةِ: (هَاهُوَ ذَا، هَاهِي ذِي، هَاهُمَا ذَانِ، هَاهُمْ أُولَآءِ، هَا نَحْنُ أُولَآءِ).

الْخُلَاصَةُ

١. هَاءُ التَّنْبِيهِ: حَرْفٌ يُفِيدُ التَّنْبِيهِ، وَيُتَّصَلُ غَالِبًا بِأَسْمَاءِ الْإِشَارَةِ مُبَاشَرَةً، وَقَدْ يُتَّصَلُ بِضَمِيرٍ مُنْفَصِلٍ بَعْدَهُ اسْمُ إِشَارَةٍ.
٢. تُحَذَفُ أَلِفُ هَاءِ التَّنْبِيهِ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا أَحَدُ الضَّائِرِ الْمُنْفَصِلَةِ الْمَبْدُوءَةِ بِهَمْزَةٍ، وَهِيَ: (أَنَا، أَنْتَ، أَنْتُمْ، أَنْتُنَّ).
٣. تُحَذَفُ الْأَلِفُ مِنْ آخِرِ الضَّمِيرِ (أَنَا) إِذَا وَقَعَ بَيْنَ هَاءِ التَّنْبِيهِ وَاسْمِ الْإِشَارَةِ، فَيُكْتَبُ هَكَذَا: (هَآئِذَا).
٤. تَبْقَى أَلِفُ هَاءِ التَّنْبِيهِ، وَلَا تُحَذَفُ إِذَا وَقَعَ بَعْدَهَا ضَمِيرٌ مِنَ الضَّائِرِ الْمُنْفَصِلَةِ غَيْرِ الْمَبْدُوءَةِ بِهَمْزَةٍ، وَهِيَ: (هُوَ، هِيَ، هُمَا، هُمْ، هُنَّ، نَحْنُ).

التَّدْرِيبَاتُ الْإِمْلَائِيَّةُ:

١. ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الَّتِي حُذِفَتْ مِنْهَا الْأَلِفُ بَعْدَ هَاءِ التَّنْبِيهِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:-

- أ- هَاهِي ذِي خَيْرَاتٍ أَرْضِنَا وَفِيرَةً.
ب- هَانَتْهَا ذَانِ قَدْ زُرْتُمَا جَامِعَ الْجَنْدِ.
ج- هَا نَحْنُ أَوْلَاءِ حَافِظُنَا عَلَى نَظَافَةِ مَدِينَتِنَا.

٢. اكْتُبْ هَاءَ التَّنْبِيهِ قَبْلَ الضَّمِيرِ الْوَاقِعِ بَيْنَ الْقَوْسَيْنِ فِي الْأَمْثَلَةِ الْآتِيَةِ:-

- أ-.....(أَنَا) ذَا أَتَعَلَّمُ الْعِلْمَ النَّافِعَ.
ب-.....(أَنْتِ) ذَا أَطْعَمْتُ رَبَّكَ بِطَاعَتِكَ وَالِدَيْكَ.
ج-.....(هُمْ) أَوْلَاءِ يُشَارِكُونَ فِي تَنْظِيفِ حَيَّهِمْ.

٣. اْمْلَأِ الْفَرَاغَ فِي الْجُمْلَةِ الْآتِيَةِ بِمَا يُنَاسِبُهَا مِنَ الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ:-

هَاهُمْ
هَآئِنَّ
هَآئِثِ
هَآئِذَا
هَاهُوَ

- أ-..... ذِي تُصَلِّينَ.
ب-..... ذَا يُؤَدِّي وَاجِبَهُ.
ج-..... كَتَبْتُ تَعْبِيرًا مُمْتَازًا.
د-..... أَوْلَاءِ يَتَنَافَسُونَ فِي عَمَلِ الْخَيْرِ.
هـ-..... أَوْلَاءِ تُوزَعْنَ الطَّعَامَ عَلَى الْفُقَرَاءِ.



الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْخَطُّ

١- اكتب ما يأتي بخطي النسخ والرُّقعة في دفترِكَ:

كان الشيخ راغب حرب مجاهدًا عظيمًا.

كان الشيخ راغب حرب مجاهدًا عظيمًا.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: التَّعْبِيرُ

١- التَّعْبِيرُ الشَّفْهِ:

- كَيْفَ تَعَامَلَ الشَّيْخُ رَاغِبٌ حَرْبٌ مَعَ اللَّبَنَانِيِّينَ ؟
- وَضَّحْ مَا تَعْرِفُهُ عَنْ مَبْرَةِ "السَّيِّدَةِ رَيْنَب".
- مَا الَّذِي اسْتَفَدْتَهُ مِنَ الدَّرْسِ الْقَرَائِيِّ (رَاغِبٌ حَرْبٌ.. الْمُقَاوَمَةُ وَالصُّمُودُ)؟
- مَا الْوَاجِبُ عَلَيْنَا نَحْوَ الْاِحْتِلَالِ الْإِسْرَائِيلِيِّ؟

٢- التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

- اكتب ما لا يقلُّ عَنْ سَبْعَةِ أَسطُرٍ عَمَّا تَعْرِفُهُ عَنْ أَطْمَاعِ الْعَدُوِّ الْإِسْرَائِيلِيِّ.

ابحث في مكتبة المدرسة عن موضوع يتحدَّث عن شهيد من شهداء المقاومة الإسلامية.

نشاط

الدَّرْسُ السَّادِسُ: تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ الْعِشْرِينَ

١. أَحِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ - مَتَى انْطَلَقَ الشَّيْخُ رَاغِبٌ لِلْعَمَلِ وَالِدَعْوَةِ إِلَى اللَّهِ ؟
 ب - كَمْ كَانَتْ مَبْرَةً " السَّيِّدَةِ زَيْنَبَ " تَضُمُّ مِنْ أَيْتَامٍ ؟
 ج - مَتَى قَامَتْ سُلْطَاتُ الْاِحْتِلَالِ الْإِسْرَائِيلِيِّ بِاعْتِقَالِ الشَّيْخِ رَاغِبٍ حَرْبٍ ؟
 د - مَتَى اغْتِيلَ الشَّيْخُ رَاغِبٌ حَرْبٍ ؟
 هـ - مَا مَعْنَى: (اُمْتَدَّ اجْتِنَا حُهَا إِلَى بَيْرُوتَ وَالْجَبَلِ) ؟

٢. اَمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ:

التَّحْصِيَّاتِ
الْإِسْرَائِيلِيِّ
مَسْقُطِ رَأْسِهِ
اللُّبْنَانِيَّةِ
التَّحَالُفَاتِ
مَسْجِدِ

- أ - عَادَ الشَّيْخُ رَاغِبٌ حَرْبٍ إِلَى.....
 ب - شَارَكَ الشَّيْخُ بِنَاءً..... فِي بَلَدَتِهِ.
 ج - أَقَامَتْ سُلْطَاتُ الْاِحْتِلَالِ الْإِسْرَائِيلِيِّ.....
 د - وَعَمِلَتْ..... فِي جَنُوبِ لُبْنَانَ.
 هـ - طَرَدَتْ الْمُقَاوَمَةُ اللَّبْنَانِيَّةُ الْمُحْتَلَّ.....
 و - وَحَرَّرَتْ الْمُقَاوَمَةُ الْأَرْضَ.....

٣. ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تَوْضِحُ مَعْنَاهَا:

(بُعْيَةً، قَائِدًا، إِذْلالًا، إِيوَاءً).

٤. مِثْلَ لِمَا يَأْتِي فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

أ - ظَرَفُ زَمَانٍ.

ب - ظَرَفُ مَكَانٍ.

٥. أَغْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

- اسْتَيْقَظَ الطَّالِبُ لِصَلَاةِ الْفَجْرِ صَبَاحًا.

٦. اَكْتُبْ مَا تَحْفَظُ تِسْعَ كَلِمَاتٍ كَتَبْتَ فِيهَا الْهَمْزَةَ مُتَوَسِّطَةً عَلَى (الْأَلِفِ - الْوَاوِ - الْيَاءِ نَبْرَةً).

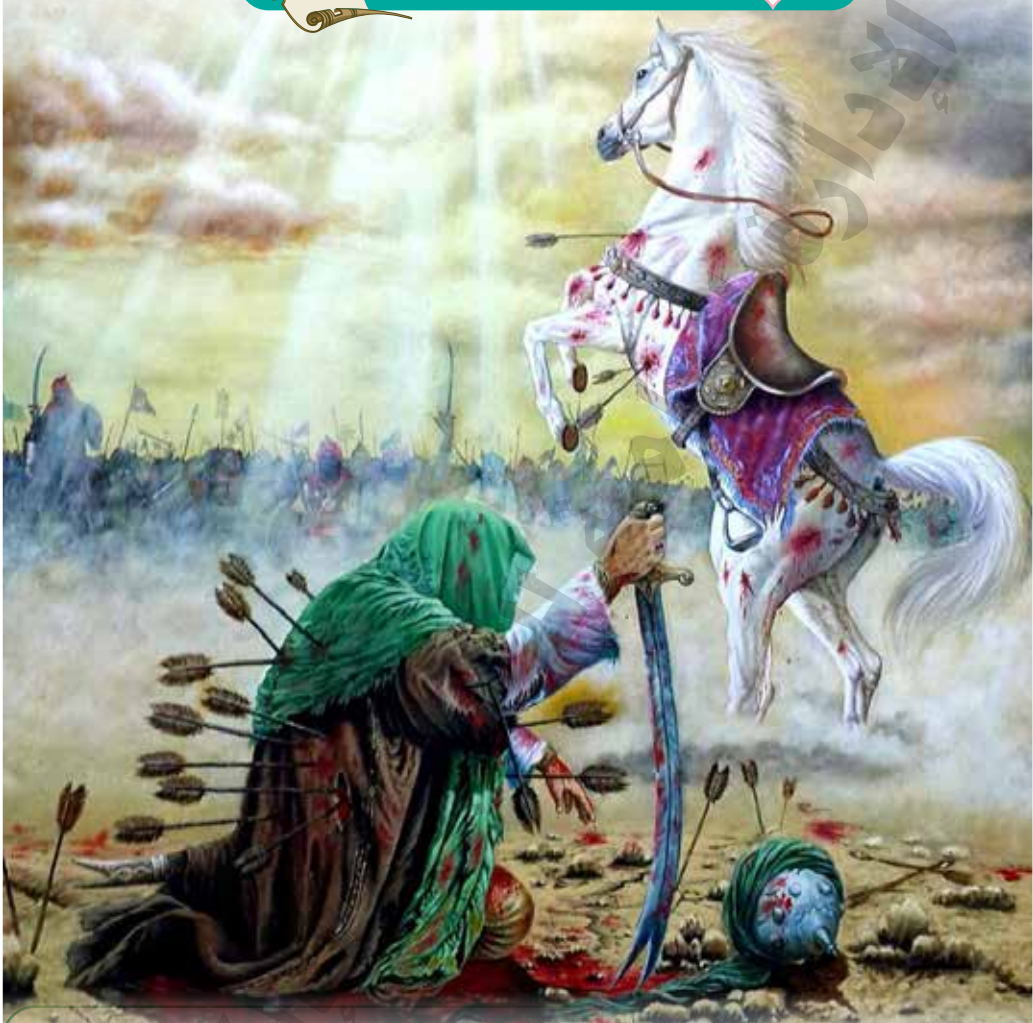




الوحدة الحادية والعشرون

الوعي الثقافي



قِرَاءَةُ
عَاشُورَاءُ طَرِيقُ الْحُرِّيَّةِ

مَا حَدَّثَ فِي كَرْبَلَاءَ لِلْإِمَامِ الْحُسَيْنِ وَأَهْلِ بَيْتِهِ كَشَفَ الْوَضْعِيَّةَ السَّيِّئَةَ الَّتِي كَانَتْ
الْأُمَّةُ قَدْ وَصَلَتْ إِلَيْهَا مِنَ الْأَنْحِرَافِ الْخَطِيرِ عَنْ تَعَالِيمِ الْإِسْلَامِ وَقِيمِهِ الْعَظِيمَةِ،
حَيْثُ أَصْبَحَ السَّائِدُ فِي الْأُمَّةِ هُوَ الْمَوْرُوثُ الْجَاهِلِيُّ، وَلِلْأَسَفِ مَازَالَ هَذَا الْمَوْرُوثُ
هُوَ السَّائِدُ فِي الْأُمَّةِ حَتَّى الْيَوْمِ.

هَذِهِ الذِّكْرَى الْأَلِيمَةُ، وَالْفَاجِعَةُ الْكُبْرَى، مُسْتَمِرَّةٌ عَبْرَ الْأَجْيَالِ إِلَى يَوْمِنَا هَذَا

الَّذِي يَعِيشُ فِيهِ شَعْبُنَا الْيَمَنِيُّ وَأَمْتُنَا الْإِسْلَامِيَّةُ كُلَّ يَوْمٍ عَاشُورَاءَ عَلَى أَيْدِي وَرَثَةِ
الْمُورُوثِ الْجَاهِلِيِّ.

إِنَّ شَعْبَنَا الْيَمَنِيَّ الْعَظِيمَ يُحْيِي هَذِهِ الذِّكْرَى وَهُوَ يَعِيشُ الْمَظْلُومِيَّةَ الَّتِي هِيَ
امْتِدَادٌ لِمَظْلُومِيَّةِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - وَامْتِدَادٌ لِلْمُعَانَاةِ الَّتِي عَانَتْهَا الْأُمَّةُ
فِي مَرَا حِلِّ تَارِيخِهَا مِنَ الطُّغْيَانِ الْيَزِيدِيِّ، نَسْتَفِيدُ مِنْ هَذِهِ الذِّكْرَى التَّزَوُّدَ بِقُوَّةِ
الْإِرَادَةِ، وَقُوَّةِ الْعَزْمِ، وَصَلَابَةِ الْمَوْقِفِ وَالثَّبَاتِ الْمُسْتَنَدِ إِلَى جَوْهَرِ الْإِسْلَامِ وَقِيَمِهِ.
عَاشَ شَعْبُنَا الْيَمَنِيُّ وَيَعِيشُ الْوَأَقِعَ الْكَرْبَلَائِيَّ فِعْلًا، وَلَكِنَّ ذَلِكَ لَا يَزِيدُهُ إِلَّا
ارْتِبَاطًا وَثِيقًا، وَالتِّزَامًا حَقِيقِيًّا، وَقِنَاعَةً رَاسِخَةً.

كَانَ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ وَلَا يَزَالُ قَائِدًا لِلْأُمَّةِ هَادِيًا لَهَا، خُرجًا لَهَا مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ.
- فَمَنْ هُوَ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ ؟ وَمَا سَبَبُ ثَوْرَتِهِ ؟

إِنَّهُ الْحُسَيْنُ السُّبُطُ ابْنُ عَلِيٍّ بْنِ أَبِي طَالِبٍ سَيِّدِ الْوَصِيِّينَ ابْنِ فَاطِمَةَ الزَّهْرَاءِ سَيِّدَةِ
النِّسَاءِ، جَدُّهُ خَاتَمُ الْمُرْسَلِينَ مُحَمَّدٌ، عَاشَ طُفُولَتَهُ مَعَ جَدِّهِ رَسُولِ اللَّهِ وَتَرَبَّى فِي
أَحْضَانِهِ، وَحَظِيَ بِاهْتِمَامِهِ ؛ فَوُرِثَ مِنْ جَدِّهِ الْإِيمَانَ وَالطُّهْرَ وَالصَّلَاحَ وَالزَّكَاةَ.

وَفِي شَبَابِهِ تَغَيَّرَتِ النُّفُوسُ، وَقُدِّمَتِ الْبَدَائِلُ الْمَغْلُوطَةُ، وَلَمْ يَبْقَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا
اسْمُهُ وَلَا مِنَ الْقُرْآنِ إِلَّا رَسْمُهُ، حِينَهَا عَاشَ جِهَادَ أَبِيهِ ضِدَّ النَّاكِثِينَ وَالْقَاسِطِينَ
وَالْمَارِقِينَ ؛ فَكَانَ أَحَدَ الْقَادَةِ الْأَبْطَالِ فِي جَيْشِ أَبِيهِ، وَتَخَرَّجَ مِنْ مَدْرَسَتِهِ، وَتَعَلَّمَ مِنْهُ
الشَّجَاعَةَ وَفُنُونَ الْقِتَالِ، وَمَعَالِيَ الْأَخْلَاقِ وَكَرِيمَ الصِّفَاتِ، وَرَفَضَ الظُّلْمَ.

وَفِي مُنْتَصَفِ شَهْرِ رَجَبِ سَنَةِ ٦٠ هـ غَادَرَ مُعَاوِيَةُ بْنُ أَبِي سُفْيَانَ الدُّنْيَا بَعْدَ حَيَاةٍ
حَافِلَةٍ بِالظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ وَالتَّحْرِيفِ لِمَفَاهِيمِ الدِّينِ بَعْدَ أَنْ أَعَادَ الْأُمَّةَ إِلَى جَاهِلِيَّةٍ

هِيَ أَسْوَأُ مِنَ الْجَاهِلِيَّةِ الْأُولَى، فَقَدْ خَتَمَ حَيَاتَهُ بِتَنْصِيبِ ابْنِهِ يَزِيدَ عَلَى رِقَابِ الْأُمَّةِ لِيُوَاصِلَ تِلْكَ الْمَسِيرَةَ الْمَشْوُومَةَ.

عِنْدَمَا طُلِبَ مِنَ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - أَنْ يُبَاعَ يَزِيدَ، خَرَجَ مِنْ مَدِينَةِ جَدِّهِ الْمُصْطَفَى مُتَجَهًّا نَحْوَ مَكَّةَ وَالتَّقَى بِوُفُودِ الْحَجِيجِ مِنْ شَتَّى أَقْطَارِ الْعَالَمِ؛ لِيُعِيدَ الْأُمَّةَ إِلَى جَادَةِ الصَّوَابِ، وَكَانَ يَقُولُ: "إِنِّي لَمْ أَخْرُجْ أَشْرًا وَلَا بَطْرًا، وَلَا تَكَبُّرًا وَلَا ظَالِمًا وَلَا مُفْسِدًا، إِنَّمَا خَرَجْتُ لِطَلَبِ الْإِصْلَاحِ فِي أُمَّةٍ جِدِّي".

الْأُمَّةُ فِعْلًا بِتَوَلِيَّةِ يَزِيدَ أَمْرَهَا كَانَتْ بِحَاجَةٍ إِلَى إِصْلَاحٍ؛ لِأَنَّهَا قَدْ فَسَدَتْ، وَفَقَدَتْ الْقِيَمَ، وَتَخَلَّتْ عَنِ الْمَسْئُورِيَّةِ، وَجَانَبَتِ الْعِزَّ، وَمَالَتْ إِلَى الذُّلِّ، وَأَحْبَتِ الْحَيَاةَ، وَتَنَكَّرَتْ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. لَمْ يَكُنْ مَوْقِفُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - نَاشِئًا عَنْ فَرَاغٍ أَوْ مُنَافِيًا لِلْحِكْمَةِ أَوْ تَهَوُّرًا أَوْ لِأَجْلِ قَضِيَّةٍ شَخْصِيَّةٍ، إِنَّمَا كَانَ الْهَدَفُ السَّامِي هُوَ إِنْقَاذُ الْأُمَّةِ مِنَ الْمُنْزَلِ الْخَطِيرِ الَّذِي هَوَتْ إِلَيْهِ.

هَكَذَا كَانَتْ الْأُمَّةُ - كَمَا فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ - قَدْ هَيَّئَتْ وَهِيَ مُدْرِكَةٌ، وَانْحَرَفَتْ وَتَنَكَّرَتْ لِقُرْآنِهَا وَلِدِينِهَا، وَخَضَعَتْ لِطُغَاتِهَا؛ فَكَانَتْ مَسْئُورِيَّةُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ تَجَاهَ أُمَّةٍ جَدِّهِ تَفْرِضُ عَلَيْهِ أَنْ يَتَحَرَّكَ فِي أَوْسَاطِهَا مُرْشِدًا، وَيَدْعُوهَا إِلَى الْوُقُوفِ فِي وَجْهِ الظُّلْمِ وَالتَّصَدِّي لِلْبَاطِلِ بِكُلِّ أَشْكَالِهِ.

وَمِنْ أَقْوَالِهِ الْخَالِدَةِ لِتَثْقِيفِ الْأُمَّةِ: "أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ الْحَقَّ لَا يُعْمَلُ بِهِ، وَأَنَّ الْبَاطِلَ لَا يُتَنَاهَى عَنْهُ؟" "فَإَيُّ إِسْلَامٍ هَذَا الَّذِي يَصِيرُ فِيهِ الْمَعْرُوفُ مُنْكَرًا، وَالْمُنْكَرُ مَعْرُوفًا؟! لَذَلِكَ كَانَ الْإِمَامُ الْحُسَيْنِ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - بِبَصِيرَتِهِ الْعَالِيَةِ وَفَهْمِهِ الصَّحِيحِ قَدْ شَخَّصَ حَقِيقَةَ الْخَطَرِ، وَبِالْتَّالِي أَخَذَ قَرَارَهُ فِي طَبِيعَةِ الْمَوْقِفِ فَتَحَرَّكَ، وَحَرَّكَ الْأُمَّةَ مِنْ بَعْدِهِ فِي كُلِّ الْعُصُورِ، وَانْتَصَرَ الدَّمُ عَلَى السَّيْفِ.



معاني الكلمات:

الكلمات	معناها
السائد	الشائع.
منزلق	منحدر.
الناكثون	جمع ناكث، ومعناه الناقض للعهد.
القاسطون	الجائررون الظالمون.
المارقون	الخارجون من دينهم.
الحجيج	حجاج بيت الله الحرام.
المشؤومة	التي تجر الشؤم والنكد على أتباعها.
جادة الصواب	الطريق العامة التي تجمع الطرق.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْفَهْمُ وَالْاِسْتِيعَابُ

الحوار والمناقشة:

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١- مَنْ هُوَ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ؟
- ٢- مَاذَا فَعَلَ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ عِنْدَمَا طُلِبَ مِنْهُ أَنْ يُبَايِعَ يَزِيدَ؟
- ٣- بِمَنِ التَّقَى الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ فِي مَكَّةَ بَعْدَ خُرُوجِهِ مِنَ الْمَدِينَةِ الْمُنَوَّرَةِ؟
- ٤- مَا الْهَدَفُ الَّذِي كَانَ يَسْعَى إِلَيْهِ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ؟
- ٥- اذْكُرْ بَعْضَ أَقْوَالِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ فِي تَثْقِيفِ الْأُمَّةِ.
- ٦- كَيْفَ تَرَبَّطُ بَيْنَ وَاقِعَةِ كَرْبَلَاءَ وَمَا نَحْنُ فِيهِ الْيَوْمَ؟

التَّدْرِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ:

(١) صِلِ الْكَلِمَاتِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهَا فِيَمَا يَأْتِي:

مَعْنَاهَا
مُسْتَكْبِرًا.
ابْتَعَدَ النَّاسُ عَمَّا يُعِزُّهُمْ.
لَا يَنْهَى الْمُجْتَمَعُ عَنِ الضَّلَالِ.
الْفِكْرُ الْجَاهِلِيُّ صَارَ شَائِعًا.

الْكَلِمَاتُ
السَّائِدُ هُوَ الْمَوْرُوثُ الْجَاهِلِيُّ
أَشْرًا
جَانَبَتِ الْأُمَّةُ الْعِزَّ
الْبَاطِلُ لَا يُتَنَاهَى عَنْهُ

(٢) اَمْلَأِ الْفَرَاغَ عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ مَلَا حِظًا الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى:

- (أ) ١ - يُقَالُ: مَظْلُومِيَّةٌ شَعْبَانِيَّةٌ اِمْتِدَادٌ لِمَظْلُومِيَّةِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ. (بِمَعْنَى: انْتِقَالٌ).
 ٢ - وَيُقَالُ: وَفَقْنَا نَشَاهِدُ..... الْأُفُقَ مِنْ فَوْقِ الْجَبَلِ. (بِمَعْنَى: انْبِسَاطُهُ).
 ٣ - وَيُقَالُ: بِلَادُنَا الْخَيْرَةُ لَهَا..... فِي حُدُودِهَا. (بِمَعْنَى: تَرَامِيهَا).
 (ب) ١ - يُقَالُ: تَنَكَّرَ الْمُسْلِمُونَ لِلْجِهَادِ فِي سَبِيلِ اللَّهِ. (بِمَعْنَى: لَزَّ يَعُودُوا مُؤْمِنِينَ بِهِ).
 ٢ - وَيُقَالُ:..... الْمَسْئُولُ حَتَّى لَا يُعْرِفَ. (بِمَعْنَى: تَخَفَّى).
 ٣ - وَيُقَالُ:..... اللَّيْمُ لِمَنْ أَحْسَنَ إِلَيْهِ. (بِمَعْنَى: أَسَاءَ إِلَيْهِ).

(٣) ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيَمَا يَأْتِي:

- أ. مَعْنَى كَلِمَةِ (النَّبَاتِ): (الْأَسْتِقْرَارُ - الْأَنْهِيَارُ - الْإِعْصَارُ).
 ب. مُفْرَدُ كَلِمَةِ (وُفُودٍ): (وَأَفِدَ - وَفَدَ - فُؤَادَ).
 ج. جَمْعُ كَلِمَةِ (قُضِيَّةٍ): (أَقْضِيَّةٌ - قُضَاةٌ - قُضَايَا).
 د. ضِدُّ كَلِمَةِ (تَخَلَّتْ): (تَجَلَّتْ - تَمَسَّكَتْ - تَمَنَّتْ).

الدَّرْسُ الثَّانِي: النَّحْوُ

الحال

أَمْثَلَةُ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى: (الحال المفردة):

١. التَّقَى الْحَسَنِ بِوُفُودِ الْحَجَّاجِ نَاصِحًا.
٢. يَعِيشُ الْيَمَنِيُّونَ مُحَاصِرِينَ مِنْ قَبْلِ الْعُدَوَانِ.
٣. خَرَجَتِ الْأَمَّهَاتُ مُشَارِكَاتٍ فِي ذِكْرِ عَاشُورَاءَ.

أَمْثَلَةُ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ: (الحال الجملة):

١. وَقَفَ الشَّعْبُ الْيَمَنِيُّ يُحْيِي ذِكْرَ عَاشُورَاءَ.
٢. أَحْيَا الشَّعْبُ ذِكْرَ عَاشُورَاءَ، وَهُوَ يَعِيشُ مَظْلُومِيَّةَ الْحَسَنِ.

الشرح:

■ انْظُرْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَهِيَ: (نَاصِحًا، مُحَاصِرِينَ، مُشَارِكَاتٍ)، تَجِدُ أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ فِي الْأَمْثَلَةِ الثَّلَاثَةِ جَاءَتْ مَنْصُوبَةً، فَ(نَاصِحًا) جَاءَتْ مَنْصُوبَةً وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَ(مُحَاصِرِينَ) جَاءَتْ مَنْصُوبَةً وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا الْيَاءُ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ؛ لِأَنَّهَا جَمْعٌ مَذْكَرٌ سَالِرٌ، وَ(مُشَارِكَاتٍ) جَاءَتْ مَنْصُوبَةً وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا الْكَسْرَةُ نِيَابَةً عَنِ الْفَتْحَةِ؛ لِأَنَّهَا جَمْعٌ مُؤَنَّثٌ سَالِرٌ.

■ لَكِنْ لِمَاذَا جَاءَتْ كُلُّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ فِي الْجُمْلَةِ السَّابِقَةِ مَنْصُوبَةً ؟
- لِأَنَّهَا فِي جَمِيعِ الْأَمْثَلَةِ السَّابِقَةِ جَاءَتْ جَوَابًا عَنْ سُؤَالٍ مَبْدُوءٍ بـ (كَيْفَ)، وَكُلُّ كَلِمَةٍ تَأْتِي بَعْدَ جُمْلَةٍ تَامَّةٍ جَوَابًا عَنْ سُؤَالٍ كَيْفَ...؟ فَهِيَ حَالٌ مُفْرَدَةٌ مَنْصُوبَةٌ.

■ لَكِنْ كَيْفَ نَقُولُ حَالًا مُفْرَدَةً، وَقَدْ جَاءَتْ جَمْعًا كَمَا فِي الْمَثَالَيْنِ الثَّانِي وَالثَّلَاثِ ؟
■ الْحَالُ الْمُفْرَدَةُ هِيَ الَّتِي تَكُونُ كَلِمَةً وَاحِدَةً سَوَاءً جَاءَتْ مُفْرَدًا أَمْ مُتَنًى أَمْ جَمْعًا، وَمِثْلُهَا:

- ثَارَ الْأَمَّةُ صَادِعِينَ بِالْحَقِّ.
- قَامَ الْحَسَنُ وَالْحُسَيْنُ ثَائِرِينَ فِي وَجْهِ الظُّلْمِ.
- ثَبَّتَ الشَّعْبُ صَامِدًا فِي وَجْهِ الْغَزَاةِ.

- جَاهَدْتُ مُدَافِعًا عَنْ أَرْضِي وَعِرْضِي.
- تَأَمَّلْ مَعِيَ أَمْثَلَةَ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، وَالْجُمْلَةَ الَّتِي رُسِمَ تَحْتَهَا خَطٌّ وَهِيَ:
- (يُحْيِي ذِكْرَى عَاشُورَاءَ). فَالْجُمْلَةُ الْفَعْلِيَّةُ (يُحْيِي ذِكْرَى عَاشُورَاءَ)، جَاءَتْ كَجَوَابٍ لِمَنْ سَأَلَ: كَيْفَ وَقَفَ الشَّعْبُ الْيَمَنِيُّ؟
- وَالْجُمْلَةُ الْاسْمِيَّةُ (وَهُوَ يَعِيشُ مَظْلُومِيَّةَ الْحُسَيْنِ). جَاءَتْ كَجَوَابٍ لِمَنْ سَأَلَ: كَيْفَ أَحْيَا الشَّعْبُ هَذِهِ الذِّكْرَى؟
- وَمِثْلُهَا: (أَكَلَهُ الذُّبُّ وَنَحْنُ غُصْبَةٌ، احْتَفَلْتُمْ وَأَنْتُمْ مُحَاصِرُونَ، اسْتُشْهِدَ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ وَهُوَ يَقَاوِمُ الطُّغَاةَ)، وَهَكَذَا....

القاعدة

- **الحال:** وَصَفُ فَضْلَةٍ مَنْصُوبٍ يُذَكَّرُ بَعْدَ اسْتِيفَاءِ الْكَلَامِ.
- **معنى "وصف"** أي أَنَّهُ صِفَةٌ نَكِرَةٌ بَعْدَ اسْمٍ مَعْرِفَةٍ.
- **معنى "فضلة"** أي أَنَّهُ لَيْسَ مِنْ أَصْلِ الْجُمْلَةِ، بَلْ هُوَ زَائِدٌ عَلَيْهَا.
- **صاحب الحال:** مَعْرِفَةٌ، وَالحَالُ: نَكِرَةٌ مَنْصُوبَةٌ.
- مِنْ أَنْوَاعِ الْحَالِ: ١. الْحَالُ الْمُفْرَدَةُ. ٢. الْحَالُ الْجُمْلَةُ.

التدريبات النحوية:

(١) اِقْرَأِ الْقِطْعَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ اسْتَخْرِجِ الْحَالَ الْمُفْرَدَةَ، وَالْحَالَ الْجُمْلَةَ:

هَكَذَا كَانَتْ الْأُمَّةُ - كَمَا فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ - قَدْ هَيَّيْتُ وَهِيَ مُدْرِكَةٌ، وَانْحَرَفَتْ وَتَنَكَّرَتْ لِقُرَآنِهَا وَلِدِينِهَا، وَخَضَعَتْ لِبَطْغَاتِهَا؛ فَكَانَتْ مَسْئُولِيَّةُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ تَجَاهَ أُمَّةٍ جَدَّهَ تَفَرَّضَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَحَرَّكَ فِي أَوْسَاطِهَا مُرْشِدًا، وَيَدْعُوهَا إِلَى الْوُقُوفِ فِي وَجْهِ الظُّلْمِ وَالتَّصَدِّي لِلْبَاطِلِ بِكُلِّ أَشْكَالِهِ.

الحال المفردة	الحال الجملة

٢) اكْمِلِ الْفَرَاغَ بِحَالٍ مُفْرَدَةٍ:

- أ. خَرَجَتِ الْأُمَّةُ..... عَلَى الظُّلْمِ.
- ب. مَضَى الْمُجَاهِدُونَ..... عَنْ أَوْطَانِهِمْ.
- ج. حَضَرَتِ الطَّالِبَاتُ..... إِلَى الْمَدْرَسَةِ.

٣) اكْمِلِ الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مُنَاسِبٌ مِنَ الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ فِيهَا يَأْتِي:

دَاعِمَةٌ

مُتَأَسِّياتٍ

مُصْلِحًا

مُتَأَثِّرِينَ.

- أ. بَرَزَ الْحُسَيْنُ..... فِي أُمَّةٍ جِدَّةٍ.
- ب. خَرَجَتِ الْمَرْأَةُ الْيَمَنِيَّةُ..... لِلثَّوَارِ.
- ج. أَحْيَا الْمَجْتَمَعُ ذِكْرَى عَاشُورَاءَ..... بِسِبْطِ رَسُولِ اللَّهِ.
- د. شَارَكَتِ الطَّالِبَاتُ فِي الْمَسِيرَةِ..... بِزَيْنَبَ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهَا -.

٤) أُنْمُوذَجْ لِلْإِعْرَابِ:

- خَرَجَ الْحُسَيْنُ ثَائِرًا.

الكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
خَرَجَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ.
الحُسَيْنُ	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
ثَائِرًا	حَالٌ مَنْصُوبَةٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ.

٥) اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا مُسْتَعِينًا بِالْأُنْمُوذَجِ السَّابِقِ:

- بَقِيَ الشَّعْبُ صَامِدًا.

الدَّرْسُ الثَّلَاثُ: الْإِمْلَاءُ

تَطْبِيقَاتٌ عَلَى الْهَمْزَةِ الْمُتَوَسِّطَةِ

(١) اقْرَأْ مَا يَأْتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

١. لَمْ يَكُنِ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ - رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُ - مُجَرَّدَ مُؤْمِنٍ اعْتِيَادِيٍّ.
 ٢. كَشَفَتْ مَأْسَاءَ كَرْبَلَاءِ الْوَضْعِيَّةِ السَّيِّئَةِ الَّتِي كَانَتْ قَدْ وَصَلَتْ إِلَيْهَا الْأُمَّةُ.
 ٣. كَانَ الْإِمَامُ الْحُسَيْنُ يَسْأَلُ اللَّهَ الْهَدَايَةَ لِلْأُمَّةِ.
 ٤. تَفَاعَلَ النَّاسُ بِثَوْرَةِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ فِي وَجْهِ الظُّلْمِ.
- اسْتَخْرِجْ مِمَّا سَبَقَ:

١. هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى السَّطْرِ (مُنْفَرِدَةٌ) وَاسْأَلْ مُعَلِّمَكَ عَنِ السَّبَبِ.
٢. هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى الْأَلِفِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ.
٣. هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى الْيَاءِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ.
٤. هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى الْوَائِ مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ.

(٢) اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ الْآتِيَةِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ، مَعَ ذِكْرِ السَّبَبِ:

هَكَذَا كَانَتْ الْأُمَّةُ - كَمَا فِي عَصْرِنَا الْحَاضِرِ - قَدْ هُيِّئَتْ وَهِيَ مُدْرِكَةٌ، وَانْحَرَفَتْ وَتَنَكَّرَتْ لِقُرْآنِهَا وَلِدِينِهَا، وَخَضَعَتْ لِبَطْغَاتِهَا؛ فَكَانَتْ مَسْئُولِيَّةُ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ تَجَاهَ أُمَّةٍ جَدَّه تَفَرَّضَ عَلَيْهِ أَنْ يَتَحَرَّكَ فِي أَوْسَاطِهَا مُرْشِدًا، وَيَدْعُوهَا إِلَى الْوُقُوفِ فِي وَجْهِ الظُّلْمِ وَالتَّصَدِّيِّ لِلْبَاطِلِ بِكُلِّ أَشْكَالِهِ.

(٣) بَيْنْ لِمَاذَا كُتِبَتِ الْهَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةً بِهَذِهِ الطَّرِيقَةِ فِي الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ:

- (مَشِيئَةٌ، حَيْنِيذٍ، فَأْسٌ، بَأْسٌ، فِئَةٌ، فُؤَادٌ، مُؤْتَةٌ).

(٤) اكْمِلِ الْفَرَاغَ مُسْتَعِينًا بِالْمِثَالِ، وَلاَحِظِ الْفَرْقَ فِي الْكِتَابَةِ:

أ. مُرْوَةٌ: مُرْوَةٌ.

ب. رِيَّةٌ: رِيَّةٌ.

ج. فَأْسٌ: فَأْسٌ.

د. سُؤْلٌ: سُؤْلٌ.



الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْخَطُّ

(١) اكتبَ مَا يَأْتِي بِخَطِّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ فِي دَفْتَرِكَ:

شعنا اليمني يعيش الواقع الكربلائي فعلاً.
شعنا اليمني يعيش الواقع الكربلائي فعلاً.

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: التَّعْبِيرُ

١- التَّعْبِيرُ الشَّفْهِي:

- مَاذَا اسْتَفَدْتَ مِنْ ذِكْرِ عَاشُورَاءَ ؟
- مَا وَجْهُ الشَّبْهِ بَيْنَ حَالَةِ الْمُسْلِمِينَ الْيَوْمَ وَثَوْرَةِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ ؟
- كَيْفَ انْتَصَرَ الدَّمُ عَلَى السَّيْفِ ؟

٢- التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

- اكتبَ مَا لَا يَقِلُّ عَنْ سَبْعَةِ أَسْطُرٍ عَنْ وَاقِعَةِ كَرْبَلَاءَ.

- ابحثْ في مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ عَنْ مَوْضُوعٍ يَتَحَدَّثُ عَنْ ثَوْرَةِ
مُشَابَهَةِ لثَوْرَةِ الْإِمَامِ الْحُسَيْنِ ضِدَّ الظُّلْمِ وَالطُّغْيَانِ.

نشاط

الدَّرْسُ السَّادِسُ: تَقْوِيَةُ الْوَحْدَةِ الْحَادِيَةِ وَالْعِشْرِينَ

١. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

أ - مَاذَا كَشَفَتْ حَادِثَةُ كَرْبَلَاءَ ؟

ب - مَا الَّذِي كَانَ سَائِدًا وَمَا زَالَ سَائِدًا حَتَّى الْيَوْمَ ؟

ج - مَا الَّذِي تَسْتَفِيدُهُ الْأُمَّةُ مِنْ هَذِهِ الذِّكْرِ ؟

٢. اَمْلَأِ الْفَرَائِغَ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ:

أ - قُدِّمَتْ الْمَغْلُوطَةُ.

ب - هَذِهِ الذِّكْرَى الْأَلِيْمَةُ عِبْرَ الْأَجْيَالِ.

ج - أَلَا تَرَوْنَ أَنَّ الْحَقَّ لَا بِهِ، وَأَنَّ الْبَاطِلَ لَا عَنْهُ ؟!

د - لَمْ يَبْقَ مِنَ الْإِسْلَامِ إِلَّا

٣. ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ لِمَا يُقَابِلُهَا مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَاسِ:

أ - مَعْنَى كَلِمَةِ (شَتَّى): (مُتَشَابِهَةٌ - مُتَشَابِكَةٌ - مُخْتَلِفَةٌ).

ب - مُفْرَدُ كَلِمَةِ (أَقْطَارٍ): (قِطَارٌ - قُطْرٌ - قِطْرَةٌ).

ج - جَمْعُ كَلِمَةِ (مَارِقٍ): (مَوَارِقٌ - مَرَّاقٌ - مَارِقُونَ).

د - ضِدُّ كَلِمَةِ (تَنَكَّرْتُ): (عَرَفْتُ - جَمَدْتُ - ظَهَرْتُ).

٤. ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْحَالِ الْمُفْرَدَةِ وَخَطِّينِ تَحْتَ الْحَالِ الْجُمْلَةِ فِيمَا يَأْتِي:

أ - خَرَجَ الْحُسَيْنُ نَاصِحًا فِي أُمَّةٍ جَدِّهِ.

ب - وُلِدَ النَّاسُ أَحْرَارًا.

ج - مَضَى الْحُسَيْنُ يُعَلِّمُ النَّاسَ مَعَالِمَ دِينِهِمْ.

د - ثَارَ الْيَمَنِيُّونَ وَهُمْ وَاثِقُونَ بِنَصْرِ اللَّهِ.

٥. اَكْتُبْ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى الْأَلْفِ، وَثَلَاثَ كَلِمَاتٍ فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ

عَلَى الْوَاوِ، وَثَلَاثَ كَلِمَاتٍ فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى الْيَاءِ

يُعْمَلُ
اسْمُهُ
الْبَدَائِلُ
مُسْتَمِرَّةٌ
يَتَنَاهَى





الوحدة الثانية والعشرون

قضايا وطنية



نَشِيدُ الْبَرَاءَةِ

نُصُوصٌ
وَتَذَوُّقٌ

لِإِلَهِی أَخْضَعْتُ جَبِیْنِی
لِنَبِیِّی أَثَارُ وَلَدِیْنِی
وَوَهَبْتُ الرُّوحَ لِدِیْنِ اللّٰهِ
سَأُثَوِّرُ لِنَصْرِ كِتَابِ اللّٰهِ
بِدِمَائِی سَطَرْتُ شِعَارِی
وَصُمُودِی حَطَّمْتُ أَغْلَالِی
هَاتَفْتُ بِوَجْهِ الشَّیْطَانِ
فَقَهَرْتُ السَّجْنَ وَسَجَّانِی
هَلْ تَشْعُرُ بِي مِمَّا أَعَانِی
غَادَرَهُ هَدْيُ الْقُرْآنِ ؟
بِفُؤَادِی وَبِكُلِّ كِیَانِی
تَقْذِفْ لَهَا كَالْبُرْكَانِ
وَسَأُثَبِّتُ صِحَّةَ إِيْمَانِی
وَعَمِیلَ بَاغِ خَوَانِی
يَا مَنْ تَسْمَعُنِي هَلْ تَسْمَعُ
أَمْ أَنَّكَ مَيِّتٌ عَرَبِيٌّ
قَسَمًا يَا دُنْيَا بِدِمَائِی
أَنْ أَشْعَلَ نَارًا تَتَلَطَّى
لَنْ أَخْشَى بَطْشَ جَلَاوِزَةٍ
بِالصَّرْحَةِ فِي وَجْهِ يَهُودِ

التعريف بالشاعر



- هو السيد المجاهد الشهيد / زيد علي مصلح، شاعر يمني، ولد سنة ١٩٦٤م بمنطقة مَرَّان في محافظة صعدة، كان يحمل هم أمته، ويتألم لها تعانیه من ظلم واضطهاد وضياع؛ لذلك لم يأل جهداً في إنقاذها من الوضعية السيئة من خلال نشر الوعي والفضيلة، وهذه الأبيات مختارة من أنشودة طويلة في ديوانه المطبوع: "فجر الشهادة".
- وفي ساحة الجهاد أطلق مقولته التاريخية عندما قال: "سأجعل من مقامي هذا سُلماً للنصر أو معراجاً للشهادة".
- استشهد يوم ١٨ جمادى الأولى ١٤٢٥هـ، وتاريخ استشهاده هذا البطل هو الذكرى السنوية للشهيد التي نحييها كل عام.

معاني الكلمات :

المعاني	الكلمات
خَشَعْتُ وَتَوَاضَعْتُ.	أَخَضَعْتُ
أَعْطَيْتُ.	وَهَبْتُ
كَتَبْتُ.	سَطَرْتُ
أَمْرِيكَ.	وَجْهَ الشَّيْطَانِ
قِيُودِي.	أَغْلَالِي
فَاقِدُ الإِحْسَاسِ.	مَيِّتٌ
ذَاتِي وَوُجُودِي.	كَيَانِي
جَمْعُ جُلُوزٍ وَهُوَ الشَّرْطِيُّ.	جَلَاوِزَةٌ

المعنى العام للنص

- في المقطع الأول يظهر الشاعر مدى خضوعه لله، وكيف بذل روحه رخيصة في سبيل الله، ثم يبين أن ثورته - التي هي ثورة هذا الشعب المجاهد - للدفاع عن الرسول صلى الله عليه وآله وسلم ونصر دين الله تطبيقاً لما جاء به القرآن.
- في المقطع الثاني يبين أهمية الشاعر في هذه المرحلة وهو شعار البراءة من الشيطان الأكبر (أمريكا) ومن عملائها وأذنانها في الوطن العالي.
- ثم ينتقل الشاعر إلى توضيح أهمية الصبر والصمود الذي يفهر الطغاة وتكون عاقبته النصر والفتح المبين.
- في المقطع الثالث ينادي الأمة العربية بأسلوب الاستفهام الإنكاري: هل تسمع معاناة الشعب اليمني أم أنها صارت ميتة لا تحس بسبب هجرها لكتاب ربها؟!
- في المقطع الرابع يقسم الشاعر أنه بدمائه الطاهرة التي هي تعبّر عن دماء الشهداء سيشتعل الأرض براكين تحت أقدام الغزاة المعتدين.
- يختم الشاعر أبياته بالتأكيد على عدم خشيته من بطش الظالمين مهما تحالفوا ضدنا، وأن الصرخة في وجه المستكبرين وعملائهم ستبقى مديونة.

الدرس الأول: الفهم والاستيعاب

الحوار والمناقشة:

أجب عن الأسئلة الآتية:

- ١ - ماذا تعرف عن الشهيد زيد علي مصلح ؟
- ٢ - لمن يجب التذلل والخضوع ؟
- ٣ - ما أهمية شعار البراءة من أعداء الله ؟
- ٤ - ما الذي صنعه صمود الشعب اليمني ؟
- ٥ - ما البيئ الذي أعجبك في النص ؟



التَّدْرِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ:

(١) صِلِ الْكَلِمَاتِ بِمَعْنَاهَا مِنْ خِلَالِ السِّيَاقِ فِيمَا يَأْتِي:

مَعْنَاهَا
الْقُرْآنُ الْكَرِيمُ.
صَرَخْتُ ضِدَّ أَمْرِيكَ.
بَذَلْتُ النَّفْسَ.
عُنِفُ الشَّرْطَةِ.
أَبْعَدَ عَنْهُ هُدَى اللَّهِ.

الْكَلِمَاتُ
وَهَبْتُ الرُّوحَ
كِتَابُ اللَّهِ
هَتَفْتُ بِوَجْهِ الشَّيْطَانِ
غَادَرَهُ هُدَى الْقُرْآنِ
بَطَشَ جَلَاوِزَةً

(٢) اَمْلَأِ الْفَرَاغَ عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ مُلَاحِظًا الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى:

- (أ) ١ - يُقَالُ: أَحْسَنَ الرَّجُلُ فِي تَصَرُّفِهِ. (بِمَعْنَى: حَالَفَ الصَّوَابَ).
 ٢ - وَيُقَالُ:..... اللَّهُ إِلَيْهِ. (بِمَعْنَى: أَكْرَمَهُ وَأَثَابَهُ).
 ٣ - وَيُقَالُ:..... الْوَلَدُ عَمَلَهُ. (بِمَعْنَى: أَجَادَهُ وَاتَّقَنَهُ).
 (ب) ١ - يُقَالُ: نَظَّمَ الْأَدِيبُ الشَّعْرَ. (بِمَعْنَى: أَلَفَ كَلَامًا مَوْزُونًا).
 ٢ - وَيُقَالُ:..... الرَّجُلُ أَمُورَهُ. (بِمَعْنَى: رَتَّبَهَا).
 ٣ - وَيُقَالُ:..... الْوَلَدُ الْوُلُوءَ. (بِمَعْنَى: جَمَعَهُ فِي سِلْكِ).

(٣) ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ. جَمْعُ كَلِمَةٍ (قَصِيدَةٍ): (قَصَائِدُ - أَيْيَاتُ - قَصِيدَاتُ).
 ب. مُفْرَدُ كَلِمَةٍ (أَغْلَالٍ): (غُلٌّ - غَلِيلٌ - غَالٌ).
 ج. ضِدُّ كَلِمَةٍ (صِحَّةٍ): (وَبَاءٌ - بَلَاءٌ - عَافِيَةٌ).
 د. مَعْنَى كَلِمَةٍ (جَلَاوِزَةٍ): (شُرْطَةٌ - بَوَابٌ - وَرَرَاءُ).

الدَّرْسُ الثَّانِي: النَّحْوُ

التَّمْيِيزُ

المَجْمُوعَةُ الْأُولَى: (مَا دَلَّ عَلَى كَيْلٍ، وَزَنِ، مِسَاحَةٍ):

١. تَصَدَّقْتُ بِصَاعٍ قَمَحًا.

٢. اشْتَرَيْتُ رَطْلًا عِنَبًا.

٣. بَعْتُ لِبْنَةً أَرْضًا.

المَجْمُوعَةُ الثَّانِيَّةُ: (تَمْيِيزُ الْعَدَدِ: الْمَفْرَدُ، الْمَرْكَبُ، الْعُقُودُ، الْمِائَةُ وَالْأَلْفُ):

١. قَالَ تَعَالَى: ﴿وَأَنْزَلَ لَكُمْ مِنَ الْأَنْعَامِ ثَمَنِيَّةً أَزْوَاجًا﴾ (الزُّمَر: ٦).

٢. قَالَ تَعَالَى: ﴿رَأَيْتُ أَحَدَ عَشَرَ كَوْكَبًا﴾ (يُوسُف: ٤).

٣. حَفِظَ مُحَمَّدٌ أَرْبَعِينَ سُورَةً.

٤. قَالَ تَعَالَى: ﴿فِي كُلِّ سُبُلَةٍ مِائَةُ حَبَّةٍ﴾ (البَقَرَةُ: ٢٦٠).

٥. قَالَ تَعَالَى: ﴿يُودُّ أَحَدُهُمْ لَوْ يُعَمَّرَ أَلْفَ سَنَةٍ﴾ (البَقَرَةُ: ٩٦).

الشَّرْحُ:

■ انْظُرْ إِلَى الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمَثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، وَهِيَ: (قَمَحًا، عِنَبًا، أَرْضًا)، تَجِدْ أَنَّ كُلَّ وَاحِدَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الثَّلَاثِ فِي الْأَمَثَلَةِ الثَّلَاثَةِ جَاءَتْ مَنْصُوبَةً، فَقَمَحًا جَاءَتْ مَنْصُوبَةً وَعَلَامَةُ نَصْبِهَا الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ، وَمِثْلُهَا عِنَبًا وَأَرْضًا جَاءَتَا مَنْصُوبَتَيْنِ وَعَلَامَةُ نَصْبِهِمَا الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ؛ لِأَنَّهَا جَمِيعًا تَمْيِيزُ، فَكَلِمَةُ (قَمَحًا) أَزَالَتْ الْإِبْهَامَ وَالْغُمُوضَ عَنْ شَيْءٍ مَكِيلٍ.

- وَكَلِمَةُ (عِنَبًا) أَزَالَتْ الْإِبْهَامَ وَالْغُمُوضَ عَنْ شَيْءٍ مَوْزُونٍ.

- وَكَلِمَةُ (أَرْضًا) أَزَالَتْ الْإِبْهَامَ وَالْغُمُوضَ عَنْ مِسَاحَةٍ.

■ تَأَمَّلْ أَمَثَلَةَ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَّةِ، وَالْكَلِمَاتِ الَّتِي رُسِمَ تَحْتَهَا خَطٌّ وَهِيَ:

- فِي الْمَثَالِ الْأَوَّلِ كَلِمَةُ (أَزْوَاجٍ)، جَاءَتْ تَمْيِيزًا لِلْعَدَدِ الْمَفْرَدِ ثَمَانِيَّةً، وَمِثْلُهَا كُلُّ

الْأَعْدَادِ الْمَفْرَدَةِ مِنْ ثَلَاثَةٍ إِلَى عَشْرَةٍ، فَتَمْيِيزُهَا جَمْعٌ مَجْرُورٌ بِالْإِضَافَةِ.

- انْتَقِلْ إِلَى الْمِثَالِ الثَّانِي تَجِدِ الْكَلِمَةَ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ (كَوْكَبًا) جَاءَتْ بَعْدَ الْعَدَدِ الْمُرَكَّبِ فَكَانَ التَّمْيِيزُ مَنْصُوبًا، وَمِثْلُهَا تَمْيِيزُ جَمِيعِ الْأَعْدَادِ مِنْ أَحَدَ عَشَرَ إِلَى تِسْعَةِ عَشَرَ.
- وَفِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ جَاءَتْ كَلِمَةُ (سُورَةٌ) لِتَزِيلَ الْإِبْهَامَ عَنِ الْعَدَدِ أَرْبَعِينَ وَهُوَ عَدَدٌ مِنْ أَلْفَاظِ الْعُقُودِ، وَمِثْلُهُ الْأَعْدَادُ مِنْ ثَلَاثِينَ إِلَى تِسْعِينَ بِدُونِ الْأَعْدَادِ الَّتِي تَتَوَسَّطُهَا.
- وَفِي الْمِثَالَيْنِ الْأَخِيرَيْنِ جَاءَتْ كَلِمَتَا (حَبَّةٌ) وَ(سَنَةٌ) بَعْدَ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ تَمْيِيزًا مَجْرُورًا بِالْإِضَافَةِ، وَمِثْلُهَا تَمْيِيزُ مُضَاعَفَاتِ الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ.

الْقَاعِدَةُ

- التَّمْيِيزُ: هُوَ الْإِسْمُ الْمُفَسَّرُ لِمَا انْبَهَمَ مِنَ الذَّوَاتِ.
- مَعْنَى «الْمُفَسَّرِ» أَيُّ: أَنَّهُ يُزِيلُ الْإِبْهَامَ وَالْغُمُوضَ عَنِ الْإِسْمِ الَّذِي سَبَقَهُ.
- التَّمْيِيزُ يَكُونُ نَكْرَةً مَنْصُوبَةً، مِثْلُ: (مَعِيَ عَشْرُونَ قَلَمًا)، أَوْ مَجْرُورَةً، مِثْلُ: (اشْتَرَيْتُ مِائَةَ قَلَمٍ).

- مِنْ أَنْوَاعِ التَّمْيِيزِ:

١. مَا دَلَّ عَلَى: كَيْلٍ، وَزْنٍ، مِسَاحَةٍ.

٢. تَمْيِيزُ الْعَدَدِ:

- الْمُفْرَدِ (٣ - ١٠).

- الْمُرَكَّبِ (١١ - ١٩).

- أَلْفَاظِ الْعُقُودِ (٢٠ - ٩٠).

- الْمِائَةِ وَالْأَلْفِ.

التَّدْرِيبَاتُ النَّحْوِيَّةُ:

(١) اقْرَأْ مَا يَأْتِي، ثُمَّ ضَعْ خَطًّا تَحْتَ التَّمْيِيزِ، وَبَيِّنْ نَوْعَهُ:

أ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿إِنَّ عِدَّةَ الشُّهُورِ عِنْدَ اللَّهِ اثْنَا عَشَرَ شَهْرًا﴾ (التَّوْبَةُ: ٣٦).

ب. اشْتَرَيْتُ كَيْلُوَ لَحْمًا.

ج. قُمْتُ بِزِرَاعَةِ فِدَانٍ بَنَّا.

د. اشْتَرَكْتُ فِي الرَّحْلَةِ خَمْسُونَ طَالِبًا.

(٢) اكْمِلِ الْفَرَاغَ بِتَمْيِيزِ عَدَدٍ مِنَ الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ:

كِتَابًا
تُقَاتَاتٍ
صَفْحَةٍ
طَالِبًا
مُتَسَابِقٍ

- أ. أَكَلْنَا عَشَرَ.....
 ب. اشْتَرَيْتُ عَشْرِينَ.....
 ج. كَرَّمَتِ الْمَدْرَسَةُ ثَلَاثَةَ عَشَرَ.....
 د. شَارَكَ فِي الْمُسَابَقَةِ أَلْفٌ.....
 هـ. قَرَأْتُ مِائَةً.....

(٣) اكْمِلِ الْفَرَاغَ بِتَمْيِيزٍ مُنَاسِبٍ فِيهَا يَأْتِي:

فِي الْعَقْدِ مِنَ السَّنَوَاتِ عَشْرٌ..... وَفِي السَّنَةِ الْوَاحِدَةِ اثْنَا عَشَرَ..... وَفِي الشَّهْرِ
 الْوَاحِدِ ثَلَاثُونَ..... وَفِي الْيَوْمِ الْوَاحِدِ أَرْبَعٌ وَعَشْرُونَ..... وَفِي السَّاعَةِ
 الْوَاحِدَةِ سِتُّونَ..... وَبَيْنَ كُلِّ دَقِيقَةٍ وَأُخْرَى سِتُّونَ.....

(٤) أَنْمُذَجْ لِلْإِعْرَابِ:

- تَبَرَّعْتُ بِقَدَحٍ شَعِيرًا:

الكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
تَبَرَّعْتُ	تَبَرَّعَ: فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى السُّكُونِ، وَالتَّاءُ: ضَمِيرٌ مُتَّصِلٌ مَبْنِيٌّ فِي مَحَلِّ رَفْعٍ فَاعِلٌ.
بِقَدَحٍ	الْبَاءُ: حَرْفُ جَرٍّ، وَقَدَحٍ: اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
شَعِيرًا	تَمْيِيزٌ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

(٥) اِقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا مُسْتَعِينًا بِالْأَنْمُودَجِ السَّابِقِ:

- تَصَفَّحْتُ عَشْرِينَ كِتَابًا.

الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الإِمْلاءُ

أَوَّلًا: تَطْبِيقَاتٌ عَلَى مَا سَبَقَتْ دِرَاسَتُهُ

قَالَ الشَّاعِرُ:

وَهَتَفْتُ بِوَجْهِ الشَّيْطَانِ
فَقَهَرْتُ السَّجْنَ وَسَجَّانِي
هَلْ تَشْعُرُنِي مِمَّا أَعَانِي
غَادَرَهُ هَدْيُ الْقُرْآنِ ؟
بِفُؤَادِي وَبِكُلِّ كَيَانِي
تَقْذِفُ لَهَبًا كَالْبُرْكَانِ
وَسَأْتُ بِصِحَّةِ إِيْمَانِي

بِدِمَائِي سَطَرْتُ شَعَارِي
وَصُمُودِي حَطَمَ أَغْلَالِي
يَا مَنْ تَسْمَعُنِي هَلْ تَسْمَعُ
أَمْ أَنَّكَ مَيِّتٌ عَرَبِيٌّ
قَسَمًا يَا دُنْيَا بِدِمَائِي
أَنْ أَشْعَلَ نَارًا تَتَلَطَّى
لَنْ أَخْشَى بَطْشَ جَلَاوِزَةٍ

اسْتَخْرِجْ مِنَ الْأَبْيَاتِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي:

١. الْكَلِمَاتُ الْمُنتَهِيَّةُ بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ.
٢. الْكَلِمَاتُ الْمُنتَهِيَّةُ بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ.
٣. الْكَلِمَاتُ الَّتِي فِيهَا (هَمْزَةُ قَطْع).
٤. الْكَلِمَاتُ الَّتِي فِيهَا (هَمْزَةُ مُتَوَسِّطَةٌ).
٥. الْكَلِمَاتُ الَّتِي فِيهَا (هَمْزَةُ وَصْل).

ثَانِيًا: أَكْتُبْ مَا يُمَلَى عَلَيْكَ .

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْخَطُّ

(١) اَكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ فِي دَفْتَرِكَ:

وَوَهَبْتُ الرُّوحَ لِدَيْنِ اللَّهِ

لِلَّهِ أَخْضَعْتُ جَبِينِي

وَوَهَبْتُ الرُّوحَ لِدَيْنِ اللَّهِ

لِلَّهِ أَخْضَعْتُ جَبِينِي

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: التَّعْبِيرُ

١- التَّعْبِيرُ الشَّفْهِیُّ:

- لِمَنْ يُخْضِعُ الْمُسْلِمُ جَبِينَهُ؟
- مَا عَاقِبَةُ مَنْ (يَنْصُرُ كِتَابَ اللَّهِ)؟
- مَا الَّذِي يَقْهَرُ السَّجْنَ وَالسَّجَانَ؟

٢- التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

- اَكْتُبْ مَا لَا يَقِلُّ عَنْ سَبْعَةِ أَسْطُرٍ عَنْ تَصَدِّي الشَّعْبِ الْيَمَنِيِّ وَصُمُودِهِ فِي وَجْهِ الْعُدَوَانِ.

- ابْحَثْ فِي مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ عَنْ مَوْضُوعٍ يَتَحَدَّثُ عَنْ أَهْمِيَّةِ
دِمَاءِ الشُّهَدَاءِ فِي إِحْقَاقِ الْحَقِّ وَدَحْرِ الْبَاطِلِ.

نَشَاطٌ

الدَّرْسُ السَّادِسُ: تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ الثَّانِيَةِ وَالْعَشْرِينَ

١. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ - اذْكُرِ الْبَيْتَ الَّذِي يَدُلُّ عَلَى أَنَّ صُمُودَ الْيَمِينِ حَطَمَ الْقِيُودَ.
- ب - كَيْفَ تَصِفُ مَنْ يَعِيشُ بِلَا إِحْسَاسٍ ؟
- ج - مَا وَاجِبُنَا نَحْوَ عَائِلَاتِ الشَّهَدَاءِ ؟
- د - مَا مَعْنَى: (لَنْ أَخْشَى بَطْشَ جَلَاوِزَةٍ)؟

٢. اَمْلَأِ الْفَرَاغَ فِي الْجُمَلِ الْآتِيَةِ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِنَ الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ:

حَطَمَ
الْقُرْآنَ
أَخْضَعْتُ
تَتَلَطَّيَ
لِدِينِي

- أ. لِنَبِيِّي أَثَارٌ وَ.....
- ب. صُمُودِي..... أَغْلَالِي.
- ج. أَشْعِلُ نَارًا.....
- د. غَادَرَ هَدْيٍ..... الْمَنَافِقِينَ.
- هـ. لِإِلَهِي..... جَبِينِي.

٣. ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمَلٍ مِنْ عِنْدِكَ تَوْضِّحُ مَعْنَاهَا:

(تَسْمَعُ، قَهَرْتُ، أَثُورُ، أَخْشَى، صِحَّة).

٤. مِثْلُ لَهَا يَأْتِي فِي جُمَلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ:

- أ. تَمَيِّزًا دَالًّا عَلَى كَيْلٍ.
- ب. تَمَيِّزًا دَالًّا عَلَى الْعَدَدِ الْمُرَكَّبِ.

٥. أَعْرِبِ الْجُمْلَتَيْنِ الْآتِيَتَيْنِ:

- أ. حَصَلْتُ عَلَى صَاعٍ قَمَحًا.
- ب. أَتَمَّ الْعُدَوَانُ سَبْعَ سَنَوَاتٍ.

٦. اكْتُبْ ثَلَاثَ كَلِمَاتٍ مُنْتَهِيَةً بِالتَّاءِ الْمَرْبُوطَةِ، وَثَلَاثَ كَلِمَاتٍ مُنْتَهِيَةً بِالتَّاءِ الْمَفْتُوحَةِ.



الْوَحْدَةُ الثَّالِثَةُ وَالْعِشْرُونَ

مِنْ مَخْلُوقَاتِ اللَّهِ





قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (الذَّارِيَات: ٤٧).

إِنَّ الْكَوْنَ أَرْحَبُ وَأَعْظَمُ مِمَّا كُنَّا نَتَخَيَّلُهُ، وَإِنَّ الْأَجْزَاءَ النَّائِيَةَ مِنَ الْكَوْنِ تَنْدَفِعُ فِي الْفَضَاءِ بَعِيدًا بِسُرْعَةٍ خُفِيفَةٍ.

وَقَدْ انْتَهَى رَأْيُ عُلَمَاءِ الْفَلَكِ إِلَى أَنَّ مَجْمُوعَتَنَا تَشْمَلُ مِائَةَ مِليَارٍ مِنَ النُّجُومِ تَقْرِيبًا، وَالشَّمْسُ وَالْكَوَاكِبُ السَّيَّارَةُ الَّتِي تَدُورُ حَوْلَهَا جَمِيعُهَا حَدِيثَةُ الْعُمْرِ بِحَسَبِ التَّقْدِيرِ الْفَلَكِيِّ، فَالْكَوَاكِبُ السَّيَّارَةُ لَا يَزِيدُ عُمْرُهَا كَثِيرًا عَنْ ثَلَاثَةِ آلَافٍ مِليونٍ سَنَةٍ.

قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿وَسَخَّرَ لَكُمُ اللَّيْلَ وَالنَّهَارَ وَالشَّمْسَ وَالْقَمَرَ وَالنُّجُومَ مُسَخَّرَاتٍ بِأَمْرِ اللَّهِ﴾ إِنَّكَ فِي ذَلِكَ لَآيَاتٍ لِقَوْمٍ يَعْقِلُونَ ﴿النَّحْل: ١٢﴾.

قَالَ أَحَدُ عُلَمَاءِ الْفَلَكِ: "إِنَّ الْكَوْنَ كُلَّهُ - بِنُجُومِهِ الْمُخْتَلِفَةِ الْأَحْجَامِ، الَّتِي لَا حَصَرَ لَهَا وَالَّتِي تَنْدَفِعُ فِي جَمِيعِ الْأَتَجَاهَاتِ كَأَنَّهَا شَطَايَا قُنْبَلَةٍ مُتَفَجِّرَةٍ - صُورَةٌ لَا يَكَادُ الْمَرْءُ يَتَخَيَّلُهَا حَتَّى يَدْرِكَهُ الْبَهْرُ، وَتَنْقَطِعَ أَنْفَاسُهُ، وَلَكِنْ يَبْدُو أَنَّ الْأَجْدَرَ بَأَنَّ الَّذِي يَبْهَرُ وَيَقْطَعُ الْأَنْفَاسَ هُوَ رُؤْيَا هَذَا الْكَائِنِ الْبَشَرِيِّ الضَّئِيلِ الَّذِي يَعِيشُ عَلَى شَطِيطَةٍ مِنْ شَطَايَا نَجْمٍ صَغِيرٍ، يَجْرُو

عَلَى أَنْ يَسْمُوَ بِبَصَرِهِ إِلَى أَطْرَافِ الْفَضَاءِ؛ فَيَتَحَدَّى، ثُمَّ يَجْرُؤُ أَنْ يَعْرِفَ الْكَوْنَ."

وَلِأَنَّ مَوْضُوعَ دَرَسِنَا عَنِ الْقَمَرِ، فَالْقَمَرُ أَقْرَبُ الْأَجْرَامِ السَّمَاوِيَّةِ إِلَى الْأَرْضِ، وَأَصْغَرُ حَجْمًا مِنْهَا، فَالْقَمَرُ يَدُورُ حَوْلَ الْأَرْضِ مَرَّةً كُلَّ شَهْرٍ، وَجاذِبِيَّةُ الْقَمَرِ مَعَ جاذِبِيَّةِ الشَّمْسِ هِيَ سَبَبُ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ فِي الْبَحَارِ، وَقَدْ دَرَسَ الْفَلَكِيُّونَ أَحْوَالَ الْقَمَرِ الْجُغْرَافِيَّةَ، وَوَصَفُوهَا وَحَاوَلُوا اسْتِكْشَافَ تَضَارُيسِهِ.

أَمَّا أَطْوَارُ الْقَمَرِ فَهِيَ الْمَرَاحِلُ الَّتِي يَمُرُّ بِهَا الْقَمَرُ، فَيَتَغَيَّرُ شَكْلُهُ الْمُرْئِيُّ مِنْ مَرَحَلَةِ الْهَالِلِ، مُرُورًا بِالْبَدْرِ، ثُمَّ يَنْتَهِي بِالْمَحَاقِ، وَهِيَ تَنْتُجُ مِنْ دَوْرَانِهِ حَوْلَ الْأَرْضِ عَلَى شَكْلِ بَيَضُويٍّ الْمَدَارِ، وَيَدُورُ خِلَالَ شَهْرٍ عَرَبِيٍّ كَامِلٍ، قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿هُوَ الَّذِي جَعَلَ الشَّمْسُ ضِيَاءً وَالْقَمَرَ نُورًا وَقَدَرَهُ مَنَازِلَ لِيَعْلَمُوا عَدَدَ السِّنِينَ وَالْحِسَابَ مَا خَلَقَ اللَّهُ ذَلِكَ إِلَّا بِالْحَقِّ يُفَصِّلُ الْآيَاتِ لِقَوْمٍ يَعْلَمُونَ﴾ (يُونُس: ٥).

إِنَّ الْقُرْآنَ الْكَرِيمَ اعْتَمَدَ التَّقْوِيمَ الْهَجْرِيَّ (الْقَمَرِيَّ) فِي أَكْثَرِ مِنْ مَوْضِعٍ بِاعْتِبَارِ شُهُورِهِ هِيَ الشُّهُورُ الْمَعْلُومَةُ، وَلَا شَكَّ أَنَّ هَذَا التَّأَكِيدَ الْقُرْآنِيَّ عَلَى هَذَا التَّقْوِيمِ بِالذَّاتِ يَشْتَمِلُ عَلَى فَوَائِدَ عَدِيدَةٍ، قَدْ يَكُونُ عِلْمَاءُ الْفَلَكِ أَكْثَرَ النَّاسِ مَعْرِفَةً بِهَا.

تَبْلُغُ دَرَجَةُ حَرَارَةِ جَانِبِ الْقَمَرِ الْمُوَاجِهَةِ لِلشَّمْسِ (١٢٠) دَرَجَةً مِئْوِيَّةً: أَي: أَعْلَى مِنْ دَرَجَةِ غَلِيَّانِ الْمَاءِ، وَدَرَجَةُ حَرَارَةِ الْجَانِبِ الْمُظْلَمِ أَقْلُ مِنْ دَرَجَةِ تَجَمُّدِ الْمَاءِ بِقَدْرِ يَبْلُغُ (١٥٠) دَرَجَةً تَحْتَ الصُّفْرِ. يَقُولُ أَحَدُهُمْ: إِنَّ سَطْحَهُ صَحَارٍ وَقِفَارٍ تَتَنَاهَضُ فِيهَا الْبَرَاكِينُ الْخَامِدَةُ، وَجِبَالُهُ ضَخْمَةٌ عَظِيمَةٌ، يَبْلُغُ ارْتِفَاعُهَا (٧٣١٥) مِثْرًا بِزِيَادَةٍ تَقْرُبُ مِنْ (٣٩٦٢) مِثْرًا عَنْ أَعْلَى جَبَلٍ عَلَى الْأَرْضِ، وَفَوْهَاتُ الْبَرَاكِينِ هَائِلَةٌ الْعُظْمَةِ، يَبْلُغُ قَطْرُ أَكْبَرِهَا مِائَةَ مِيلٍ، وَجِبَالُهُ أَقْدَمُ بِكَثِيرٍ مِنْ سَلَاسِلِ الْجِبَالِ الْأَرْضِيَّةِ بِمَلَايِينِ السِّنِينَ، وَلَمْ تُشَاهَدْ حَتَّى الْآنَ أَثَارُ لَوْجُودِ حَيَاةٍ مِنْ أَيِّ نَوْعٍ كَانَتْ عَلَى وَجْهِ الْقَمَرِ، إِلَّا أَنَّهُ فِي عَامِ ١٩٦٣ مَ أَعْلَنَ الْعُلَمَاءُ أَنَّ الْأَقْفَارَ الْأَصْطِنَاعِيَّةَ قَدْ أَثْبَتَتْ وُجُودَ غَازٍ بِالْقَمَرِ، لَا بُدَّ أَنَّهُ نَتِيجَةُ مَوَادِّ عَضُويَّةٍ، فَهَلْ هِيَ بَقَايَا حَيَاةٍ كَانَتْ فِي الْقَمَرِ ثُمَّ انْدَثَرَتْ؟!

وَيَقُولُ رُوَادُ الْفَضَاءِ بَعْدَ دِرَاسَةٍ وَافِيَةٍ لِلْقَمَرِ: إِنَّهُ يُعَدُّ وَكَانَتْهُ سِجِلٌ لِلْحَيَاةِ إِذْ بِهِ أَثَارٌ لِلتَّطَوُّرَاتِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي الْحَيَاةِ عَلَيْهِ.



معاني الكلمات:

الكلمات	معناها
أَرْحَبُ	أَوْسَعُ.
النَّائِيَّةُ	الْبُعِيدَةُ.
البَّهْرُ	الدَّهْشَةُ وَالتَّحِيرُ.
الضَّيْلُ	النَّحِيفُ الصَّغِيرُ.
الْمَدُّ وَالْجَزْرُ	الْمَدُّ: ارْتِفَاعُ مَاءِ الْبَحْرِ، وَالْجَزْرُ: انْحِسَارُهُ.
أَطْوَارُ	أَحْوَالُ وَهَيْئَاتُ.
البَدْرُ	الْقَمَرُ حَالِ اكْتِمَالِهِ.
الْمَحَاقُ	مَا يَرَى فِي الْقَمَرِ مِنْ نَقْصٍ فِي جُرْمِهِ وَضُوئِهِ، بَعْدَ نَتِهَايِ لَيَالِي اكْتِمَالِهِ.
انْدَثَرَتْ	اِخْت، وَلَمْ يَبْقَ مِنْهَا أَثَرٌ.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْفَهْمُ وَالِاسْتِيعَابُ

الحوار والمناقشة:

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - مَاذَا تَعْرِفُ عَنِ الْقَمَرِ ؟
- ٢ - مَا الدَّلِيلُ عَلَى أَنَّ اللَّهَ سَخَّرَ لَنَا الْقَمَرَ وَغَيْرَهُ ؟
- ٣ - إِلَامَ انْتَهَى رَأْيُ عُلَمَاءِ الْفَلَكَ ؟
- ٤ - بِحَسَبِ التَّقْدِيرِ الْفَلَكيِّ، كَمْ يَبْلُغُ عُمُرُ الْكَوَاكِبِ السَّيَّارَةِ ؟
- ٥ - مَا سَبَبُ الْمَدِّ وَالْجَزْرِ فِي الْبَحَارِ ؟
- ٦ - مَا الْمَرَا حِلُّ الَّتِي يَمُرُّ الْقَمَرُ بِهَا ؟

التَّدْرِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ :

(١) صَلِّ الْكَلِمَاتِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهَا فِيهَا يَأْتِي:

مَعْنَاهَا
الْإِنْسَانُ.
فَتَحَاتْ وَاسِعَةً جِدًّا.
آثَارُ حَيَاةٍ.
الْأَجْزَاءُ الْبَعِيدَةُ.

الْكَلِمَاتُ
الْأَجْزَاءُ النَّائِيَّةُ.
الْكَائِنُ الْبَشَرِيُّ.
فَوَهَاتُ هَائِلَةُ الْعُظْمَةِ.
بَقَايَا حَيَاةٍ.

(٢) اَمْلَأِ الْفَرَاغَ عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ مُلَاحِظًا الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى:

- (أ) ١ - يُقَالُ: يَدُورُ الْقَمَرُ حَوْلَ الْأَرْضِ. (بِمَعْنَى: يَتَحَرَّكُ).
 ٢ - وَيُقَالُ: الْعَدَاءُ بِالْمَلْعَبِ. (بِمَعْنَى: يَطُوفُ).
 ٣ - وَيُقَالُ: الْحَدِيثُ حَوْلَ مَشَارِيعَ قَادِمَةٍ. (بِمَعْنَى: يَجْرِي).
 ٤ - وَيُقَالُ: الطَّائِرُ حَوْلَ الْحَقْلِ. (بِمَعْنَى: يَلْفُ).
 (ب) ١ - يُقَالُ: يَسْمُو الرَّجُلُ بِبَصَرِهِ إِلَى أَطْرَافِ الْفَضَاءِ. (بِمَعْنَى: أَبْعَاد).
 ٢ - وَيُقَالُ: وَقَفْنَا عِنْدَ الْمَدِينَةِ. (بِمَعْنَى: نَوَاحِيهَا).
 ٣ - وَيُقَالُ: أَخَذْنَا بـ الْحَدِيثِ بَيْنَنَا. (بِمَعْنَى: مَوَاضِيْعَ كَثِيرَةٍ).

(٣) ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيهَا يَأْتِي:

- أ. مَعْنَى كَلِمَةٍ (مُحِيْفَةٍ): (مُحْفِيَّةٌ - مُسْرِعَةٌ - مُفْزِعَةٌ).
 ب. مُفْرَدُ كَلِمَةٍ (أَطْرَافٍ): (طَرَفٌ - طَرِيفٌ - طُرْفَةٌ).
 ج. جَمْعُ كَلِمَةٍ (نُجْمٍ): (نَوَاجِمٌ - نُجَيْمَاتٌ - نُجُومٌ).
 د. ضِدُّ كَلِمَةٍ (تَجَمُّدٍ): (انْصِهَارٌ - غَلْيَانٌ - ذَوْبَانٌ).

الدَّرْسُ الثَّانِي: النَّحْوُ

الْمَجْرُورُ بِالْحَرْفِ وَالْمَجْرُورُ بِالْإِضَافَةِ

أَمْثَلَةُ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى: (الْمَجْرُورُ بِالْحَرْفِ)

١. الْأَجْزَاءُ النَّائِيَةُ مِنَ الْكَوْنِ تَنْدَفِعُ فِي الْفَضَاءِ.

٢. مَوْضُوعٌ دَرَسْنَا عَنْ الْقَمَرِ.

٣. أَثْبَتَ الْأَقْمَارُ الْأَصْطِنَاعِيَّةَ وَجُودَ غَازٍ بِالْقَمَرِ.

أَمْثَلَةُ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ: (الْمَجْرُورُ بِالْإِضَافَةِ)

١. تَنْدَفِعُ النُّجُومُ فِي جَمِيعِ الْأَتِّجَاهَاتِ.

٢. عَالِمُو الْفَلَكَ بَاحِثُونَ مُتَخَصِّصُونَ.

٣. أَثْبَتَ رَائِدَا الْفَضَاءِ وَجُودَ غَازٍ بِالْقَمَرِ.

الشَّرْحُ:

■ الْكَلِمَاتُ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى، هِيَ: (الْكَوْنِ - الْفَضَاءِ - الْقَمَرِ -

بِالْقَمَرِ)، مَا الْمَوْقِعُ الْإِعْرَابِيُّ لِكُلِّ مِنْهَا؟

- تَأَمَّلِ الْأَمْثَلَةَ السَّابِقَةَ تَجِدُ أَنَّ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ سُبِقَتْ بِحَرْفٍ

جَرٍّ، فَالْأُولَى وَالثَّانِيَةُ سُبِقَتَا بِحَرْفِي الْجَرِّ (مِنْ وَفِي)، وَفِي الْمَثَالَيْنِ الثَّانِي وَالثَّالِثِ

سُبِقَتْ كَلِمَةُ (الْقَمَرِ) بِحَرْفِي الْجَرِّ (عَنْ وَالْبَاءِ)، وَكُلُّ اسْمٍ سَبَقَهُ حَرْفٌ جَرٍّ يَكُونُ

مَجْرُورًا، وَمِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ: (مِنْ - إِلَى - عَنْ - عَلَى - فِي - رَبِّ - الْبَاءِ - الْكَافُ -

اللَّامُ)، وَقَدْ عَرَفْتَ ذَلِكَ فِي دِرَاسَتِكَ السَّابِقَةِ.

■ عُدْ إِلَى أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ، وَلَا حِظِ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ وَهِيَ: (جَمِيعِ

الْأَتِّجَاهَاتِ - عَالِمُو الْفَلَكَ - رَائِدَا الْفَضَاءِ) مَا الْمَوْقِعُ الْإِعْرَابِيُّ لِكُلِّ مِنْهَا؟

- لَا شَكَّ أَنَّكَ لَاحَظْتَ أَنَّ الْكَلِمَاتِ الَّتِي تَحْتَهَا خَطٌّ فِي أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الثَّانِيَةِ اخْتَلَفَتْ عَنْ أَمْثَلَةِ الْمَجْمُوعَةِ الْأُولَى حَيْثُ إِنَّ فِي كُلِّ مِثَالٍ كَلِمَتَيْنِ لَا كَلِمَةً وَاحِدَةً، وَهَاتَانِ الْكَلِمَتَانِ كَالْكَلِمَةِ الْوَاحِدَةِ، الْجُزْءُ الْأَوَّلُ مِنْهَا يُعَرَّبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، ثُمَّ نَقُولُ: وَهُوَ مُضَافٌ، وَالْجُزْءُ الثَّانِي يُعَرَّبُ مُضَافًا إِلَيْهِ مَجْرُورًا.
- فَفِي الْمِثَالِ الْأَوَّلِ جَاءَتْ كَلِمَةُ (جَمِيع) مَجْرُورَةً بِحَرْفِ الْجَرِّ، وَهِيَ مُضَافٌ وَ (الْأَتَجَاهَاتِ) مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَفِي الْمِثَالِ الثَّانِي: جَاءَتْ كَلِمَةُ (عَالِمُو) مُبْتَدَأً مَرْفُوعًا، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْوَأُو لَأنَّهُ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِرٌ؛ لِأَنَّ أَصْلَهَا (عَالِمُونَ) وَحُذِفَتِ النُّونُ مِنْهَا لِلِإِضَافَةِ، وَ (الْفَلَكَ) مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ.
- وَفِي الْمِثَالِ الثَّلَاثِ (رَائِدًا) فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةٌ رَفْعِهِ الْأَلْفُ؛ لِأنَّهُ مُثَنَّى، وَهُوَ مُضَافٌ وَ (الْفَضَاءِ) مُضَافٌ إِلَيْهِ، وَأَصْلُ كَلِمَةِ (رَائِدًا) رَائِدَانِ، حُذِفَتِ نُونُ الْمُثَنَّى لِلِإِضَافَةِ، كَمَا حُذِفَتِ نُونُ جَمْعِ الْمَذَكَّرِ السَّالِرِ فِي الْمِثَالِ السَّابِقِ، وَمِثْلُهُمَا:
 - يَعْمَلُ مُهَنْدِسُو الْمَشْرُوعِ بِنَجَاحٍ.
 - تَعَادَلُ فَرِيقَا الْكُرَةِ فِي الْمُبَارَاةِ.

الْقَاعِدَةُ

الاسم المَجْرُورُ نَوْعَانِ:

١. مَجْرُورٌ بِحَرْفٍ مِنْ حُرُوفِ الْجَرِّ وَحُرُوفُ الْجَرِّ هِيَ: (مِنْ - إِلَى - عَنْ - عَلَى - فِي - رَبَّ - الْبَاءَ - الْكَافَ - اللَّامَ).
٢. مَجْرُورٌ بِالِإِضَافَةِ (أَيُّ إِضَافَةِ الْاسْمِ إِلَى مَا بَعْدَهُ)، وَيُسَمَّى الْجُزْءُ الْأَوَّلُ (مُضَافًا) وَيُعَرَّبُ حَسَبَ مَوْقِعِهِ فِي الْجُمْلَةِ، وَالْجُزْءُ الثَّانِي (مُضَافًا إِلَيْهِ).
- تُحَذَفُ النُّونُ مِنَ الْمُضَافِ إِذَا كَانَ مُثَنَّى، أَوْ جَمْعٌ مُذَكَّرٌ سَالِمًا.

التَّدرِيبَاتِ النَّحْوِيَّةُ:

١. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿ادْعُ إِلَى سَبِيلِ رَبِّكَ بِالْحُكْمَةِ وَالْمَوْعِظَةِ الْحَسَنَةِ وَجَدِلْهُمْ بِالَّتِي هِيَ أَحْسَنُ إِنَّ رَبَّكَ هُوَ أَعْلَمُ بِمَنْ ضَلَّ عَنْ سَبِيلِهِ وَهُوَ أَعْلَمُ بِالْمُهْتَدِينَ﴾ (النحل: ١٢٥).
٢. يَعْطِفُ الْمُحْسِنُ عَلَى الْمُحْتَاجِينَ.
٣. مِنَ النَّصَائِحِ الْمَشْهُورَةِ (لَا تُؤْجَلْ عَمَلُ الْيَوْمِ إِلَى الْغَدِ).

■ اسْتَخْرِجْ مِمَّا سَبَقَ:

- أ. ثَلَاثَةُ أَسْمَاءٍ مَجْرُورَةٍ بِالْحَرْفِ.
- ب. اسْمَيْنِ مَجْرُورَيْنِ بِالْإِضَافَةِ.

(٢) اَمْلَأِ الْفَرَاقَ بِاسْمٍ مِنَ الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ، مَرَاعِيًا ضَبْطَهُ ضَبْطًا سَلِيمًا وَغَيْرَ مَا يَلْزَمُ فِيهَا يَأْتِي:

الْمُعَلِّمِينَ	أ. الدِّفَاعُ عَنِ..... وَاجِبٌ.
الصَّامِدِينَ	ب. تَتَقَدَّمُ الْأُمَمُ ب..... أَنْبَاءَهَا.
الْمُظْلُومِينَ	ج. سَلَّمَ الْمُدِيرُ عَلَى.....
الْقَمَرِ	د. النَّصْرُ ل..... فِي وَجْهِ الْغُرَاةِ.
جُهُودِ	هـ. وَجْهَ رَسُولِ اللَّهِ ﷺ مُنِيرٌ ك.....

(٣) اجْعَلِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ مُضَافًا إِلَيْهِ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ، وَاضْبِطْهَا ضَبْطًا سَلِيمًا:
- (الْأَجْرَامُ، النَّاسُ، الْكَوَاكِبُ، الْمُهَنْدِسُونَ، الْبَرَائِكُ).

(٤) حَدِّدِ الْأَسْمَ الْمُضَافَ الَّذِي حُذِفَتْ مِنْهُ التَّنُونُ، مُبَيِّنًا السَّبَبَ فِيهَا يَأْتِي:

- أ. قَالَ اللَّهُ تَعَالَى: ﴿تَبَّتْ يَدَا أَبِي لَهَبٍ وَتَبَّ﴾ (المسد: ١).
- ب. الْيَمِينِيُّونَ صَانِعُو النَّصْرِ.
- ج. تَبَارَى فَرِيقَا الْيَمَنِ وَلُبْنَانَ.
- د. أَثْنَتْ وَرَارَةُ التَّرْبِيَةِ عَلَى مُعَلِّمِي الْأَجْيَالِ.

(٥) أَمْوُذَجٌ لِلْإِعْرَابِ:

- تَتَنَاقَضُ دَرَجَتَا الْحَرَارَةِ فِي الْقَمَرِ مِنْ جَانِبٍ إِلَى آخَرٍ:

الْكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
تَتَنَاقَضُ	فَعْلٌ مُضَارِعٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
دَرَجَتَا	فَاعِلٌ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الْأَلِفُ؛ لِأَنَّهُ مُثَنَّى، وَهُوَ مُضَافٌ.
الْحَرَارَةُ	مُضَافٌ إِلَيْهِ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
فِي الْقَمَرِ	(فِي): حَرْفُ جَرٍّ، (الْقَمَرِ): اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
مِنْ جَانِبٍ	(مِنْ): حَرْفُ جَرٍّ، (جَانِبٍ): اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
إِلَى آخَرٍ	(إِلَى): حَرْفُ جَرٍّ، (آخَرٍ): اسْمٌ مَجْرُورٌ، وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْفَتْحَةُ نِيَابَةً عَنِ الْكَسْرِ؛ لِأَنَّهُ مَمْنُوعٌ مِنَ الصَّرْفِ.

(٦) اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَّةَ، ثُمَّ أَعْرِبْهَا مُسْتَعِينًا بِالْأَمْوُذَجِ السَّابِقِ:

- تَابَعَ عُلَمَاءُ الْفَلَكَ الْقَمَرَ فِي جَمِيعِ الْأَطْوَارِ.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الإِمْلاؤُ

تَطْبِيقَاتُ امْلَائِيَّةٍ

اسْتَخْرِجْ مِنْ دَرَسِ "القَمَرِ" مَا يَأْتِي:

- الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى الْأَلِفِ.
- الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى الْوَائِ.
- الْكَلِمَاتِ الَّتِي فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى النَّبَرَةِ (الْيَاءِ).

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْخَطُّ

١) اكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّي النِّسْخِ وَالرُّقْعَةِ فِي دَفْتَرِكَ:

سبحان الله! الكون أرحب وأعظم مما نتخيله

سبحان الله! الكون أرحب وأعظم مما نتخيله



الدَّرْسُ الْخَامِسُ: التَّعْيِيرُ

١- التَّعْيِيرُ الشَّمْهِيُّ:

- مَاذَا نُسَمِّي كُلَّ مَرَحَلَةٍ مِنْ مَرَاكِجِ تَحَوُّلِ الْقَمَرِ ؟
- أَيُّهَا أَقْدَمُ جِبَالِ الْقَمَرِ أَمْ جِبَالُ الْأَرْضِ ؟
- مَا الَّذِي اسْتَفَدْتَهُ مِنْ دَرَسِ (الْقَمَرِ) ؟

٢- التَّعْيِيرُ الْكِتَابِيُّ:

- اكَتُبْ مَا لَا يَقِلُّ عَنْ سَبْعَةِ أَصْطُرٍ عَنْ أَهْمِيَّةِ التَّفَكُّرِ فِي عَظَمَةِ الْكَوْنِ.

- اِبْحَثْ فِي مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ أَوْ الْجَامِعِ عَنْ مَوْضُوعٍ يَتَحَدَّثُ عَنْ الْكَوْنِ وَعَظَمَتِهِ.

نَشَاطٌ



الدَّرْسُ السَّادِسُ: تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ الثَّالِثَةِ وَالْعِشْرِينَ

١. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ - مَا دَلَالَةُ الْآيَةِ الْكَرِيمَةِ: ﴿وَالسَّمَاءَ بَنَيْنَاهَا بِأَيْدٍ وَإِنَّا لَمُوسِعُونَ﴾ (الذَّارِيَات: ٤٧).
 ب - صِفِ الْقَمَرَ، وَوَضِّحْ مُدَّةَ دَوْرَتِهِ حَوْلَ الْأَرْضِ.
 ج - كَمْ يَبْلُغُ عُمُرُ الشَّمْسِ؟
 د - إِلَى أَيْنَ تَنْدَفِعُ نُجُومُ الْكَوْنِ الْمُخْتَلِفَةِ الْأَحْجَامِ، وَالَّتِي لَا حَصَرَ لَهَا؟

٢. اَمْلَأِ الْفَرَائِغَ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ:

يَبْصُورِي
النَّائِيَةِ
آثَارُ
آلَافِ

- أ - الْأَجْزَاءُ..... مِنَ الْكَوْنِ تَنْدَفِعُ بِسُرْعَةٍ.
 ب - الْكَوَاكِبُ السَّيَّارَةُ لَا يَزِيدُ عُمرُهَا عَنْ ثَلَاثَةِ..... مِلْيُونِ سَنَةٍ.
 ج - يَدُورُ الْقَمَرُ حَوْلَ الْأَرْضِ عَلَى شَكْلِ..... الْمَدَارِ.
 د - فِي الْقَمَرِ..... لِلتَّطَوُّرَاتِ الَّتِي حَدَثَتْ فِي الْحَيَاةِ عَلَيْهِ.

٣. ضَعِ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةَ فِي جُمْلٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تَوْضِّحْ مَعْنَاهَا: (رُؤْيَا - جَاذِبِيَّةٌ - الْمَحَاقُ - فَوْهَةٌ)

٤. اقْرَأْ مَا يَأْتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

- أ - تُبْنَى الْأُمَمُ بِالْأَخْلَاقِ.
 ب - تَفَكَّرُ الْإِنْسَانُ فِي الْكَوْنِ يُقَوِّي إِيمَانَهُ.
 ج - اتَّبِعْ سَبِيلَ الْمُخْلِصِينَ.
 ■ اسْتَخْرِجْ مِمَّا سَبَقَ:

- أ - اسْمَيْنِ مَجْرُورَيْنِ بِالْحَرْفِ.
 ب - اسْمَيْنِ مَجْرُورَيْنِ بِالْإِضَافَةِ.

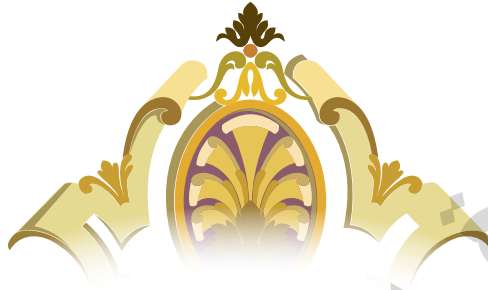
٥. أَغْرِبِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ:

- يَسْعَى الْمُسْلِمُونَ إِلَى تَحْقِيقِ الْوَحْدَةِ الشَّامِلَةِ.

٦. أَكْمِلِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ بِكَلِمَةٍ مُنَاسِبَةٍ مِنَ الْجَدْوَلِ، وَبَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ الْمَتَوَسِّطَةِ بِهَذِهِ الصُّورَةِ:

الْجُمْلُ	السَّبَبُ	الْكَلِمَةُ
الْمُؤْمِنُونَ وَ..... بَعْضُهُمْ أَوْلِيَاءُ بَعْضٍ.		الضَّيْلُ
الْكَاثِنُ الْبَشَرِيُّ..... يَعِيشُ عَلَى شَظِيَّةٍ مِنْ شَطَايَا نَجْمٍ صَغِيرٍ.		الْمَرِيَّ
يَتَغَيَّرُ شَكْلُ الْقَمَرِ..... مِنْ مَرَحَلَةٍ الْهَلَالِ، مُرُورًا بِالْبَدْرِ.		كَانَهُ
بَعْدَ دِرَاسَةِ وَافِيَةِ الْقَمَرِ: إِنَّهُ يُعَدُّ وَ..... سَجَلٌ لِلْحَيَاةِ.		الْمُؤْمِنَاتُ





الْوَحْدَةُ الرَّابِعَةُ وَالْعِشْرُونَ

نَوَادِرُ وَفَكَاهَاتُ



طَرَائِفُ مُخْتَارَةٍ

قِرَاءَةٌ



إِنَّ النَّوَادِرَ وَالطَّرَائِفَ فِي أَدَبِنَا الْعَرَبِيِّ مُتَنَوِّعَةٌ بَتَنُوعِ الْبَشَرِ، وَفِي الْأَدَبِ الْعَرَبِيِّ الْكَثِيرُ مِنَ الطَّرَائِفِ الْهَادِفَةِ، الَّتِي عَادَةً يَكُونُ لَهَا مَغْزَى تَرْبَوِيٌّ، مِنْ هَذِهِ النَّوَادِرِ مَا ذَاعَ صَيِّتُهَا، وَاشْتَهَرَتْ، وَصَارَ النَّاسُ يَتَدَاوُلُونَهَا بَيْنَهُمْ كَالْمَثَلِ السَّائِرِ، وَقَدْ اخْتَرْنَا مِنْهَا مَا يَأْتِي:

١- نِزَاعُ الْهُدْهُدِ وَالْغُرَابِ:

يُحْكِي أَنَّهُ تَنَازَعَ الْهُدْهُدُ وَالْغُرَابُ يَوْمًا عَلَى حُفْرَةِ مَاءٍ، كُلُّ مِنْهُمَا يَدَّعِي أَنَّهَا حُفْرَتُهُ، وَاخْتَصَمَا، وَلَمْ يَسْتَطِيعَا حَلَّ الْخِلَافِ بَيْنَهُمَا، وَبَعْدَ نِزَاعٍ طَوِيلٍ اتَّفَقَا عَلَى أَنْ يَحْتَكِمَا إِلَى قَاضِي الطُّيُورِ، فَذَهَبَا إِلَيْهِ، وَسَرَدَا عَلَيْهِ قِصَّتَهُمَا، فَطَلَبَ مِنْهُمَا الْبَيِّنَةَ، فَمَنْ يَمْلِكُ الْبَيِّنَةَ تَكُنِ الْحُفْرَةُ مِنْ نَصِيْبِهِ، فَنَظَرَا إِلَى بَعْضِهِمَا، وَالتَزَمَا الصَّمْتُ، وَعِنْدَمَا طَالَ صَمْتُهُمَا عَلِمَ الْقَاضِي أَنَّهُ لَا بَيِّنَةَ لِوَاحِدٍ مِنْهُمَا عَلَى الْآخَرِ! ثُمَّ مَا كَانَ مِنَ الْقَاضِي إِلَّا أَنْ حَكَمَ بِالْحُفْرَةِ لِلْهُدْهُدِ.

فَقَالَ الْهُدْهُدُ مُتَعَجِّبًا: لِمَ حَكَمْتَ لِي بِالْحُفْرَةِ أَيُّهَا الْقَاضِي؟!

رَدَّ الْقَاضِي قَائِلًا: لَقَدْ اشْتَهَرَ عَنْكَ الصَّدُقُ بَيْنَ النَّاسِ، فَقَالُوا: "أَصْدُقُ مِنْ هُذْهِدٍ".

سَكَتَ الْهُدْهُدُ لِحُظَّةٍ، ثُمَّ قَالَ: إِنْ كَانَ الْأَمْرُ كَمَا قُلْتَ، فَإِنِّي - وَاللَّهِ - لَسْتُ مِنْ

يَشْتَهَرُ بِصِفَةٍ وَيَفْعَلُ خِلَافَهَا، هَذِهِ الْحُفْرَةُ لِلْغُرَابِ، لَقَدْ وَرَدَهَا قَبْلِي، وَلَكِنْ تَبَقَّى لِي هَذِهِ الشُّهْرَةُ أَفْضَلُ عِنْدِي مِنْ أَلْفِ حُفْرَةٍ.

٢- كَمَا تَدِينُ تَدَانُ:

كَانَ فِي إِحْدَى الْقُرَى رَجُلٌ فَقِيرٌ، تَصْنَعُ زَوْجَتُهُ الزُّبْدَةَ، وَهُوَ يَبِيعُهَا فِي الْمَدِينَةِ لِإِحْدَى الْبُقَالَاتِ، وَكَانَتِ الزَّوْجَةُ تَعْمَلُ الزُّبْدَةَ عَلَى شَكْلِ كُرَةٍ، وَزَنْهَا كِيلُو، وَهُوَ يَبِيعُهَا لِصَاحِبِ الْبُقَالَةِ، وَيَشْتَرِي بِثَمَنِهَا حَاجَاتِ الْبَيْتِ، وَفِي أَحَدِ الْأَيَّامِ شَكَ صَاحِبُ الْبُقَالَةِ بِالْوِزْنِ، فَقَامَ وَوَزَنَ كُلَّ كُرَةٍ مِنْ كُرَاتِ الزُّبْدَةِ؛ فَوَجَدَهَا (٩٠٠) جِرَامٍ، فَغَضِبَ مِنَ الْفَقِيرِ.

وَعِنْدَمَا حَضَرَ الْفَقِيرُ فِي الْيَوْمِ الثَّانِي قَابَلَهُ صَاحِبُ الْمَحَلِّ بِجَفْوَةٍ وَغَضَبٍ قَائِلًا: لَنْ أَشْتَرِيَ مِنْكَ يَا غَشَّاشُ؛ لِأَنَّكَ تَبِيعُنِي الزُّبْدَةَ عَلَى أَنَّهَا كِيلُو، وَلَكِنَّهَا أَقْلُ مِنَ الْكِيلُو بِمِائَةِ جِرَامٍ، حِينَهَا حَزَنَ الْفَقِيرُ، وَنَكَّسَ رَأْسَهُ، ثُمَّ قَالَ: أَنَا - يَا سَيِّدِي - لَا أَمْلِكُ مِيزَانًا، وَلَكِنِّي اشْتَرَيْتُ مِنْكَ كِيلُو مِنَ السُّكَّرِ وَجَعَلْتُهُ لِي مِثْقَالًا، كَيْ أَزِنَ بِهِ الزُّبْدَةَ، فَمِكَيَالُكَ - سَيِّدِي - يُكَالُ لَكَ بِهِ.

مَعَانِي الْكَلِمَاتِ:

الْكَلِمَاتُ	مَعْنَاهَا
مَغْزَى	هَدَفٌ.
ذَاعَ صَيْتُهَا	انْتَشَرَ خَبَرُهَا.
نِزَاعٌ	خِلَافٌ.
سَرَدًا	تَابَعًا حَدِيثَهُمَا.
الْبَيِّنَةُ	الْحُجَّةُ الْوَاضِحَةُ.
جَفْوَةٌ	غِلَظَةٌ.
نَكَّسَ	طَأَّطَأَ.
مِكَيَالُكَ	مَا يُكَالُ بِهِ، وَجَمْعُهُ مَكَائِيلُ.
الْمِثْقَالُ	الْوِزْنُ.

الدَّرْسُ الْأَوَّلُ: الْفَهْمُ وَالْاِسْتِيعَابُ

الْحوَارُ وَالْمَنَاقِشَةُ:

أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- ١ - عَلَى مَاذَا تَنَازَعَ الْغُرَابُ وَالْهُدْهُدُ ؟
- ٢ - وَصَلَ الْهُدْهُدُ وَالْغُرَابُ إِلَى اتِّفَاقٍ، فَعَلَّامَ اتَّفَقَا ؟
- ٣ - مَا الصِّفَةُ الَّتِي اشْتَهَرَ بِهَا الْهُدْهُدُ ؟
- ٤ - مَاذَا كَانَتْ زَوْجَةُ الرَّجُلِ الْفَقِيرِ تَصْنَعُ ؟
- ٥ - كَيْفَ اكْتَشَفَ صَاحِبُ الْبَقَالَةِ أَنَّ الرَّجُلَ عَشَّاشٌ ؟
- ٦ - لِمَاذَا حَزَنَ الْفَقِيرُ وَنَكَسَ رَأْسَهُ ؟

التَّدْرِيبَاتُ اللُّغَوِيَّةُ:

(١) صِلِ الْكَلِمَاتِ بِمَا يَدُلُّ عَلَى مَعْنَاهَا فِيمَا يَأْتِي:

مَعْنَاهَا
سَبَقَنِي الْغُرَابُ إِلَيْهَا.
لَيْسَ لِي مِيزَانٌ إِنَّمَا هُوَ مِيزَانُكَ.
الْفُكَاهَاتُ.
دَخَلَ الْهُدْهُدُ وَالْغُرَابُ فِي خُصُومَةٍ.

الْكَلِمَاتُ
النَّوَادِرُ.
تَنَازَعَ الْهُدْهُدُ وَالْغُرَابُ.
لَقَدْ وَرَدَهَا الْغُرَابُ قَبْلِي.
مِثْلُكَ - سَيِّدِي - يَكَالُ لَكَ بِهِ.

٢) اَمَلِ الْفَرَاغَ عَلَى نَمَطِ الْمِثَالِ مُلَاحِظًا الْفَرْقَ فِي الْمَعْنَى:

- أ) ١ - يُقَالُ: الطَّرْفَةُ لَهَا مَغْزَى تَرْبَوِي. (بِمَعْنَى: مَقْصِدٌ).
٢ - وَيُقَالُ: فَهَمْتُ..... الْقِصَّةَ الْخَفِيَّ. (بِمَعْنَى: دَلَالَتِهَا).
٣ - وَيُقَالُ: شَارَكَ الْمُجَاهِدُ فِي..... (بِمَعْنَى: غَزَوْ).
ب) ١ - يُقَالُ: لَسْتُ مِمَّنْ يَشْتَهَرُ بِصِفَةٍ وَيَفْعُلْ خِلَافَهَا. (بِمَعْنَى: يَصِيرُ مَشْهُورًا).
٢ - وَيُقَالُ:..... الْخَبْرُ. (بِمَعْنَى: يَنْتَشِرُ).
٣ - وَيُقَالُ:..... حَاتِمُ الطَّائِي بِالْكَرَمِ. (بِمَعْنَى: يُعْرِفُ).

٣) ضَعِ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ مِنْ بَيْنِ الْقَوْسَيْنِ فِيهَا يَأْتِي:

- أ. مَعْنَى كَلِمَةِ (غَشَّاشٍ): (لِصٍّ - مُحَادَعٌ - مُحَرَّبٌ).
ب. مُفْرَدُ كَلِمَةِ (التَّوَادِرِ): (نَادِرٌ - نُدْرَةٌ - نَادِرَةٌ).
ج. جَمْعُ كَلِمَةِ (مَثَلٍ): (أَمْثَالٌ - أَمَاطِلٌ - مَثَلَاتٌ).
د. ضِدُّ كَلِمَةِ (تَبَقَّى): (تَعَوَّدٌ - تَنْقُصُ - تَزُولُ).

٤) ضَعِ كُلَّ كَلِمَةٍ مِنَ الْكَلِمَاتِ الْآتِيَةِ فِي جُمْلَةٍ مُفِيدَةٍ مِنْ إِنْشَائِكَ تَوْضِحُ مَعْنَاهَا:

(الطَّرَائِفُ - لَحْظَةٌ - الزُّبْدَةُ - أَرْنُ).



الدَّرْسُ الثَّانِي: النَّحْوُ

تَطْبِيقَاتٌ نَحْوِيَّةٌ لِمَا سَبَقَتْ دِرَاسَتُهُ فِي الْجُزْءِ الثَّانِي

(١) اِفْرَأْ مَا يَأْتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

إِنَّ وَطَنَكَ الْإِسْلَامِيَّ لَيْسَ الْيَمْنَ وَحْدَهَا، بَلْ هُوَ وَطَنٌ كَبِيرٌ، يَمْتَدُّ مِنْ أَدْنَى الْأَرْضِ إِلَى أَقْصَاهَا، فَكُلُّ بَقْعَةٍ يَعْشَى فِيهَا الْمُسْلِمُ كَرِيماً هِيَ وَطَنُكَ، فَالْمُسْلِمُونَ أُمَّةٌ وَاحِدَةٌ، مَهْمَا اخْتَلَفَتِ الْبِقَاعُ الَّتِي يَعْشُونَ فِيهَا اخْتِلَافاً. وَوَطَنُكَ الْإِسْلَامِيُّ غَنِيٌّ بِالثَّرَوَاتِ وَالْأَرَاذِي الْخِصْبَةِ وَالْأَنْهَارِ الْعَذْبَةِ؛ فِيهِ ظَهَرَ الدِّينُ السَّمَاوِيُّ الْحَنِيفُ تَعْرِيفاً لِلنَّاسِ إِلَى الطَّرِيقِ الْقَوِيمِ، وَفِيهِ أَرْسَلَ مُحَمَّدٌ ﷺ رَحْمَةً لِّلْعَالَمِينَ الَّذِي أَخْرَجَ النَّاسَ مِنَ الظُّلُمَاتِ إِلَى النُّورِ. فَوَاجِبُكَ أَنْ تَفْخَرَ بِهَذَا الْوَطَنِ وَتَعْتَزَّ بِهِ بَيْنَ بَنِي الْبَشَرِ، وَتَبْذُلَ كُلَّ مَا تَسْتَطِيعُ فِي سَبِيلِ رُقْيَاهُ، وَالنُّهُوضِ بِهِ.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي:

- أ. نَكِرَةً.
- ب. مَعْرِفَةً.
- ج. فِعْلاً مُعَرَّباً.
- د. فِعْلاً مَبْنِياً.
- هـ. فَاعِلاً.
- و. مَفْعُولاً مُطْلَقاً.
- ز. مَفْعُولاً لِأَجْلِهِ.
- ح. ظَرْفًا.
- ط. حَالًا.
- ي. مَجْرُورًا بِالْحَرْفِ.
- ك. مَجْرُورًا بِالْإِضَافَةِ.

٢) اَمَلِ الْفَرَاغَ بِمَا هُوَ مَطْلُوبٌ مِنْكَ فِي الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ:

فِعْلٌ مَبْنِيٌّ
فِعْلٌ مُعَرَّبٌ
حَالٌ
مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ
مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ

- أ..... الْيَمَنِيُّونَ فِي بِنَاءِ السُّدُودِ الْقَدِيمَةِ.
 ب..... الْعَرَبُ النَّوَادِرَ وَالْفُكَاهَاتِ.
 ج. يُنَصِّتُ الطُّلَابُ..... عِنْدَ سَمَاعِ الْقُرْآنِ الْكَرِيمِ.
 د. وَقَفَ الْجُنُودُ..... لِقَائِهِمْ.
 هـ. ابْتَسَمَ الطُّلَابُ.....

٣) أَكْمِلِ الْفَرَاغَ الْمُنَاسِبَ مِنْ بَيْنِ الْأَفْوَاسِ فِيمَا يَأْتِي:

- أ. يَسْتَمِعُ الطُّلَابُ إِلَى الْإِذَاعَةِ الْمَدْرَسِيَّةِ.
 - إِغْرَابُ كَلِمَةِ (الطُّلَابُ): (فَاعِلٌ - مَفْعُولٌ بِهِ - نَائِبُ فَاعِلٍ).
 ب. كَافَاتِ الْإِدَارَةِ الْمُجْتَهِدِينَ.
 - إِغْرَابُ كَلِمَةِ (الْمُجْتَهِدِينَ): (فَاعِلٌ - مَفْعُولٌ بِهِ - نَائِبُ فَاعِلٍ).
 ج. تُحْفَظُ الْفُكَاهَةُ سَرِيْعًا.
 - إِغْرَابُ كَلِمَةِ (الْفُكَاهَةُ): (فَاعِلٌ - مَفْعُولٌ بِهِ - نَائِبُ فَاعِلٍ).
 د. لَا يَسْتَسْلِمُ الْأَبْطَالُ خَوْفَ الطُّغَاةِ.
 - إِغْرَابُ كَلِمَةِ (خَوْفَ): (حَالٌ - مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ - مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ).
 هـ. دَخَلَ الْمَعْلَمُ الْفَصْلَ مَسْرُورًا.
 - إِغْرَابُ كَلِمَةِ (مَسْرُورًا): (حَالٌ - مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ - مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ).
 و. خَرَجَ الشَّعْبُ خُرُوجًا مُشْرِفًا فِي ذِكْرِ الْمَوْلِدِ.
 - إِغْرَابُ كَلِمَةِ (خُرُوجًا): (حَالٌ - مَفْعُولٌ لِأَجْلِهِ - مَفْعُولٌ مُطْلَقٌ).

٤) أُنْمُوذَجٌ لِلْإِعْرَابِ:

- عُرِفَ الْهُدُودُ بِالصَّدَقِ دَائِمًا:

الكَلِمَةُ	إِعْرَابُهَا
عُرِفَ	فِعْلٌ مَاضٍ مَبْنِيٌّ عَلَى الْفَتْحِ، مَبْنِيٌّ لِلْمَجْهُولِ.
الْهُدُودُ	نَائِبُ فَاعِلٍ مَرْفُوعٌ، وَعَلَامَةُ رَفْعِهِ الضَّمَّةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
بِالصَّدَقِ	الْبَاءُ: حَرْفُ جَرٍّ. وَالصَّدَقِ: اسْمٌ مَجْرُورٌ وَعَلَامَةُ جَرِّهِ الْكَسْرَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.
دَائِمًا	ظَرْفٌ زَمَانٍ مَنْصُوبٌ، وَعَلَامَةُ نَصْبِهِ الْفَتْحَةُ الظَّاهِرَةُ عَلَى آخِرِهِ.

٥) اقْرَأِ الْجُمْلَةَ الْآتِيَةَ، ثُمَّ أَعْرِبِهَا مُسْتَعِينًا بِالْأُنْمُوذَجِ السَّابِقِ:

أ. حَكَمَ الْقَاضِي بِالْحَفْرِ لِلْهُدُودِ.

ب. شَكَّ صَاحِبُ الْبُقَالَةِ فِي الْوَزْنِ.

ج. تُصْنَعُ الزُّبْدَةُ فِي الْمَنْزِلِ.



الدَّرْسُ الثَّالِثُ: الإِمْلَاءُ

تَطْبِيقَاتُ إِمْلَائِيَّةٍ لِمَا سَبَقَتْ دِرَاسَتُهُ

١. اِقْرَأْ مَا يَأْتِي، ثُمَّ أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ:

اسْتَضَافَتْ إِحْدَى الْمُدِيعَاتِ أَحَدَ الْمَسْئُولِينَ فِي بَرْنَامَجٍ إِذَاعِيٍّ مُدَّتُهُ خَمْسُ دَقَائِقَ، فَقَالَتْ أَرْجُو أَنْ تُجِيبَ عَنْ سُؤَالِي بِأَسْرَعٍ وَفَتْ مُمَكِّنَ، فَبُسَّ مَنْ تَطُولُ إِجَابَتُهُ، وَيَمَلُّ جُلَسَاؤُهُ؛ إِذْ إِنَّكَ تَعْلَمُ أَنَّ وَقْتَ الْبَرْنَامَجِ قَصِيرٌ، وَأَنَّ خَيْرَ الْكَلَامِ مَا قَلَّ وَدَلَّ، وَالْبَرْنَامَجُ لَا يُؤْمَلُ مِنْهُ الْإِسْهَابُ، وَلَا يَرْغَبُ فِي الْإِطْنَابِ، وَالْإِجَابَةُ الطَّوِيلَةُ تُثِيرُ الْمَلَلَ، وَتَجْلِبُ الرِّزْلَ، وَالْوَقْتُ مِنْ ذَهَبٍ كَمَا يَقُولُونَ، وَبِإِشَارَةٍ مِنَ الْمُخْرِجِ تَوَقَّفَتِ الْمُدِيعَةُ قَائِلَةً: نَاسَفُ لِعَدَمِ تَمَكُّنِ الضَّيْفِ مِنَ الْإِجَابَةِ، وَتَنْفَاءِ بَلْقَاءِ آخَرٍ نَظَرًا لِانْتِهَاءِ زَمَنِ الْبَرْنَامَجِ.

اسْتَخْرِجْ مِنَ الْقِطْعَةِ السَّابِقَةِ مَا يَأْتِي:

أ. كَلِمَةً فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى وَاوٍ.

ب. كَلِمَةً فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى نَبْرَةٍ.

ج. كَلِمَةً فِيهَا هَمْزَةٌ مُتَوَسِّطَةٌ عَلَى أَلْفٍ.

٢. حَدِّدْ مَوَاقِعَ الْهَمْزَةِ فِي كَلِمَاتِ الْجُمْلِ الْآتِيَةِ:

أ. اسْتَضَافَتْ إِحْدَى الْمُدِيعَاتِ أَحَدَ الْمَسْئُولِينَ فِي بَرْنَامَجٍ إِذَاعِيٍّ مُدَّتُهُ خَمْسُ دَقَائِقَ.

ب. بُسَّ مَنْ تَطُولُ إِجَابَتُهُ، وَيَمَلُّ جُلَسَاؤُهُ.

٣. قَالَ الشَّاعِرُ مُحَمَّدٌ مُرْغَمٌ مُحَمَّسًا لِقَصِيدَةِ الشَّاعِرِ الْحَسَنِ بْنِ عَلِيٍّ الْهَبَلِ:

أَشْجَى فَوَادِكَ أَيُّهَا الْمُشْتَاقُ لَحْظُ الظَّبَا تَسْطُو بِهِ الْأَمَاقُ

إِذْ قُلْتَ بَدْءًا وَالنِّظَامُ يَسَاقُ لَوْ كَانَ يَعْلَمُ أَنَّهَا الْأَحْدَاقُ

يَوْمَ النِّقَامِ خَاطَرَ الْمُشْتَاقُ

أ. اشرحْ تَخْمِيسَ الشَّاعِرِ مُرْغَمٍ لِبَيْتِ الشَّاعِرِ الْهَبَلِ.

ب. اذكرْ سَبَبَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ فِي حَالَاتِهَا الْمُخْتَلِفَةِ الْوَارِدَةِ فِي التَّخْمِيسِ.

ج. اكتبْ مُفْرَدَ الْكَلِمَتَيْنِ: (أَحْدَاق - أَمَاق).

الدَّرْسُ الرَّابِعُ: الْخَطُّ

(١) اَكْتُبْ مَا يَأْتِي بِخَطِّي النَّسْخِ وَالرُّقْعَةِ فِي دَفْتَرِكَ:

لست ممن يشتهر بصفة ويفعل خلافها
لست ممن يشتهر بصفة ويفعل خلافها

الدَّرْسُ الْخَامِسُ: التَّعْبِيرُ

١- التَّعْبِيرُ الشَّفْهِیُّ:

- مَاذَا طَلَبَ الْقَاضِي مِنَ الْمُتَخَاصِمَيْنِ ؟
- بِمَاذَا عَلِمَ الْقَاضِي عِنْدَمَا طَالَ صَمْتُ الْهَذْهِدِ وَالْغُرَابِ ؟
- لِمَاذَا شَكَّ صَاحِبُ الْبُقَالَةِ فِي الْوِزْنِ ؟
- كَيْفَ كَانَ الْفَقِيرُ يَزِنُ مَعَ أَنَّهُ لَا يَمْلِكُ مِيزَانًا ؟

٢- التَّعْبِيرُ الْكِتَابِيُّ:

- اَكْتُبْ مَا لَا يَقِلُّ عَنْ سَبْعَةِ أَسْطُرٍ عَنْ أَهْمِيَّةِ الصَّدَقِ فِي حَيَاتِنَا.

- اُبْحَثْ فِي مَكْتَبَةِ الْمَدْرَسَةِ عَنْ مَوْضُوعٍ يَتَحَدَّثُ عَنْ قِصَّةٍ
مُسْلِمِيَّةٍ، فِيهَا عِظَةٌ وَعِبْرَةٌ.

نَشَاطٌ

الدَّرْسُ السَّادِسُ: تَقْوِيمُ الْوَحْدَةِ الرَّابِعَةِ وَالْعِشْرِينَ

١. أَجِبْ عَنِ الْأَسْئَلَةِ الْآتِيَةِ:

- أ - كَيْفَ نَجْعَلُ حَيَاتَنَا بَعِيدَةً عَنِ الْكَذِبِ ؟
- ب - مَا رَأَيْكَ فِي مَوْقِفِي الْهَذْهِدِ وَالْغُرَابِ ؟
- ج - هَلْ كَانَ التَّاجِرُ مُصِيبًا فِي شَكِّهِ بِالْبَائِعِ ؟

٢. اَمْلَأِ الْفَرَاقَاتِ الْآتِيَةَ بِالْكَلِمَاتِ الْمُنَاسِبَةِ مِنَ الْعُمُودِ الْمُقَابِلِ:

لَنْ
الطَّرَائِفُ
قَائِلًا
يَوْمَلُ
إِحْدَى

- أ - النُّوَادِرُ وَ..... فِي أَدَبِنَا الْعَرَبِيِّ مُتَنَوِّعَةٌ بِتَنَوُّعِ الْبَشَرِ.
- ب - تَبْقَى لِي هَذِهِ الشُّهُرَةُ أَفْضَلُ عِنْدِي مِنْ أَلْفِ حُفْرَةٍ.
- ج - كَانَ فِي..... الثَّقَرَى رَجُلٌ فَقِيرٌ.
- د - قَابَلَهُ صَاحِبُ الْمَحَلِّ.....: لَنْ أَشْتَرِيَ مِنْكَ يَا غَشَّاشُ.
- هـ - الْبَرْنَامِجُ لَا..... مِنْهُ الْإِسْهَابُ، وَلَا يَرْغَبُ فِي الْإِطْنَابِ.

٣. ضَعْ خَطًّا تَحْتَ الْكَلِمَةِ الْمُنَاسِبَةِ لَهَا يُقَابِلُهَا مِنْ بَيْنِ الْأَقْوَاسِ:

- أ - مَعْنَى كَلِمَةِ (يَدْعِي): (يَزْعُمُ - يَطْلُبُ - يَشْكُرُ).
- ب - مُفْرَدُ كَلِمَةِ (حُقِرَ): (حَافِرٌ - حَقَّارٌ - حُفْرَةٌ).
- ج - جَمْعُ كَلِمَةِ (قَاضٍ): (أَقْضِيَّةٌ - قُضَاةٌ - مَقَاضٍ).
- د - ضِدُّ كَلِمَةِ (تَنَازَعٍ): (تَصَالَحٌ - تَطَاوُلٌ - تَقَاوُلٌ).

٤. ضَعْ خَطًّا تَحْتَ كُلِّ فِعْلٍ مَبْنِيٍّ، وَخَطِّينِ تَحْتَ كُلِّ فِعْلٍ مُعَرَّبٍ فِيهَا يَأْتِي:

- أ - ذَاكِرُوا دُرُوسَكُمْ أَوَّلًا بِأَوَّلٍ.
- ب - الصَّدْقُ يُنْجِي صَاحِبَهُ.
- ج - عَلَيْنَا أَنْ نُحْسِنَ الظَّنَّ بِمَنْ حَوْلَنَا.
- د - اسْتَفَدْنَا مِنْ دَرَسِ النُّوَادِرِ وَالْفُكَاهَاتِ.

٥. بَيِّنْ سَبَبَ كِتَابَةِ الْهَمْزَةِ عَلَى السَّطْرِ أَوْ الْأَلِفِ أَوْ الْوَائِ أَوْ الْيَاءِ فِي الْجَدْوَلِ الْآتِي:

السَّبَبُ	الكَلِمَاتُ
	مُؤْمِنٌ
	مُرُوءَةٌ
	بَأْسٌ
	بِرٌّ



جملات

الإدارة العامة للمناهج

+٩٦٧٧٧١٧٦١٤٢٩



Curricula.Ye@gmail.com



<https://e-learning-moe.edu.ye>



للحصول على المناهج
الدراسية عبر:

https://t.me/Books_Yemen_new



